

TIGHT BINDING BOOK

UNIVERSAL
LIBRARY

OU_190272

UNIVERSAL
LIBRARY

OSMANIA UNIVERSITY LIBRARY

Call No.

۱-۵ / ۱۹۲۵

Accession No

PA 3399

۳۳۹۹

Author

الشيخ محمد بن عبد الله بن محمد بن العباس

Title

الدعوات

This book should be returned on or before the date last marked below.

محتويات

كتاب الامالى لليزىدى

* * * * *

صفحة	١- مقدمة
الف	(الف) تمهيد
ب	(ب) فى احوال اليزىدين
	(١) ترجمة ابى محمد يحيى بن المبارك جدم البيت العدوى اليزىدى و اولاده و مصنفاتهم
ى	(٢) فى احوال مؤلف الكتاب ابى عبدالله محمد بن العباس اليزىدى
	(ج) اهمية الامالى و المقارنة بين امالى اليزىدى و غيرها كامالى القالى
يا	(د) وصف نسخة الاصل الوحيدة المحفوظة بمخزاة عاشر افندى باستانبول
١	٢ - فهرست مواضع الامالى
١٥	٣ - فهرس اسماء الشعراء فى الامالى
١٩	٤ - الفهرست الابدعى لاسماء قوافى الابيات الواردة فى الامالى
١	٥ - متن الامالى (عدد المواضع ١ - ١٢٣)
١٥٩ - ١٥٥	٦ - زيادات من الكتاب
١٤ - ١	٧ - فهرست اسماء الاعلام و القبائل



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مقدمة

كتاب الامالى لليزيدى

لابى عبدالله محمد بن العباس بن محمد اليزيدى حفيد جرثومة العائلة
العدوية اليزيدية ابى محمد يحيى بن المبارك بن المغيرة العدوى البصرى
اليزيدى تشتمل على ترجمته وتراجم المشاهير من ابنائه واحفاده ملتقطة من
فهرست ابن النديم (١) وتاريخ بغداد (٢) والاغانى (٣) ومعجم الادباء.
لياقوت الحموى (٤) وانساب السمعانى (٥) ووفيات الاعيان لابن خلكان (٦)
وبغية الوعاة للسيوطى (٧) .

حمداً لمن جعل الادب وسيلة لنيل المقاصد ، وسبباً قويا لاقتناص
الفرائد والشوارد ، ونزهة للخواطر عند تراكم الهموم ، وعبرة لمن همه
معرفة المنطوق والمفهوم ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد المقتصد من
البلاغة اعلاها ، ومن الفصاحة متهاها ، وعلى آله ائمة الهدى ، واصحابه

-
- (١) انظر ص ٧٤ (٢) انظر ج ٣ ص ١١٣ - و ٢٨٣ و ٤١٢ و ج ٦ ص - ٢٠٩
(٣) انظر ج ١٨ ص ٧٢ - و ٧٣
(٤) انظر ج ٢ ص ١٧ (٥) و ج ٤ ص ١٣٩ و ج ٧ ص ٤٧ (٥) انظر ج ٢
ص ٦٠٠ (٦) انظر (ج ١ ص ٦٣٦) - و ج ٢ ص ٣٠٤ (٧) انظر (ص ١١٤
و ١٦٩ و ١٨٩ و - ٤١٤) .

مصايح الدجى .

اما بعد فان كتاب الامالى لامام العربية وابن امامها ابى عبد الله محمد بن العباس بن محمد بن ابى محمد يحيى بن المبارك بن المغيرة العدوى اليزيدى من احسن المصنفات فى بابها ، وانفس الضنائن المختفية برهة من الزمان عن اربابها ، فانه قد احتوى على كثير من غرر القصائد والمقطوعات فى المراثى والمدائح وغير ذلك ، وقد اشتمل على جمل من القصص والاخبار ونبذ كثيرة من طرائف الآثار ، ونخب من الحكايات الغريبة ، والظرائف العجيبه ، وقد اكثر فيه مؤلفه من الرواية عن عمه الفضل بن محمد بن ابى محمد اليزيدى وربما روى فيه عن عمه عبيد الله بن محمد بن ابى محمد وروى كثيرا عن ابى جعفر محمد بن حبيب صاحب كتاب المحجر المطبوع بمطبعة دائرة المعارف وغيره وروى فيه عن ابى حرب محمد بن خالد المهلبى وغيرهم ولم يخله عن النصائح والمواعظ والحكم نظما ونثرا وقد اورد اخباره وحكاياته مسنده غير انه ربما تساهل فى اسناد بعضها فجاء مخالفا لما هو المحفوظ عند المحققين كما ترى ذلك فى التعليق عليه .

ولما كان ابو محمد يحيى بن المبارك بن المغيرة العدوى اليزيدى دوحه تلك السلالة واصلها وبه يجتمع شملها ، تفرعت منها فروعهها وتهدلت اغصانها ، وبه مناط مجدها الشامخ ، وفخرها الباذخ ، كان من اللائق بنا أن لاندع هذه المقدمة من ذكر مناقبه ومناقب المشاهير من ذريته جارين فى ترتيبهم على النسق الذى ساقه ابن النديم فى الفهرست فان فيه من التفصيل ما يشفى العليل ، ولم يتركه ابن خلكان الاخشية التطويل .

وقد كان اليزيديون غرة فى جبين الدولة العباسية وحسنه من حسناتها فيها نبغوا وفيها قضوا نحبهم ، ويمجد ربنا أن نلم ببعض ماله وللشاهير من

يه من المزايا المأثورة والفضائل المشهورة .

وهل ينبت الخطى الاوشيجه وتنتب الا في مغارسها النخل
وفي ذريته جماعة كثيرة افاضل مشاهير لهم تصانيف واشعار راتقة
مشهورة مضوا وابقوا بعدهم مآثر لا تخلقها الليالي والايام ، ولا يمحوها
توالي العصور والاعوام .

تلك آثارنا تدل علينا فانظروا بعدنا الى الآثار
ولم يمت من خلد بعده صناعة تحي ذكره ، وتجدد أثره .

قال ابو الطيب المتنبى

ذكر الفتى عمره الثانى وحاجته ماقاته وفضول العيش اشغال

وقال الآخر

ردت صناعته اليه حياته فكأنه من نشرها منشور
وقد تصدينا لجمع ما تيسر لنا من تراجم اولئك القوم اداء لبعض
ما لذلك البيت من الحقوف على طلاب العلوم العربية ، والمتضلعين من
مناهل تلك العصابة العدوية ، وانه مما لا ريب فيه أن تراثهم العلمى
الذى سارت به الركبان ، وانجد وأتهم فى اقاصى كثير من البلدان ، لا تخلوعنه
المكاتب الغربية والشرقية إن سلم من الجائحة التتارية ، والفتن العالمية
وروعى بالرعاية الربانية ، وعسى ان يكون فيما كتبناه تحريض وتنشيط للباحثين
عن مآثر الاسلاف ، المتعطشين الى نشرها من بين الاخلاف ، فانى ارجو
ان يكون هذا الكتاب هو المجلى فى حلبة مفاخر الاسرة السرية العدوية
اذ لم ارولم اسمع حتى الساعة ، شيئا من مصوغات افكارهم نشرته
يد الطباعة ، وبالبحت تظهر المكنونات ، وتبررر المستورات .

ترجمة جذم البيت العدوى اليزيدى ابى محمد يحيى بن المبارك .

بن المغيرة البصرى المقرئ النحوى اللغوى

كان ابو محمد اماما عالما بلغات العرب نحويا وهو احد القراء والفضحاء
 اخذ عن الخليل بن احمد من اللغة امرا عظيما الا ان اعتماده على ابى عمرو
 بن العلاء لسعة علم ابى عمرو بن العلاء باللغة وكان يميل اليه ودينه لذكائه
 وهو الذى خلفه فى القيام بالقراءة بعده وخالفه فى حروف يسيرة من
 القراءة اختارها لنفسه سكن بغداد وحدث بها عن ابى عمرو بن العلاء
 وابن جريج وغيرهما - روى عنه ابنه محمد و ابو عبيد القاسم بن سلام
 واسحاق بن راهويه واسحق بن ابراهيم الموصلى وجماعة من اولاده
 وحفدته و ابو عمرو الدورى و ابو حمدون الطيب بن اسماعيل وابوشعيب
 السوسى و عامر بن عمر الموصلى و ابو خلاد وغيرهم - وكان ثقة، قال
 ابن المنادى اكثر من السؤال عن ابى محمد اليزيدى و محله من الصدق
 ومنزلته من الثقة لعدة من شيوخنا بعضهم اهل عربية و بعضهم اهل قرآن
 و حديث فقالوا هو ثقة صدوق لا يدفع عن سماع ولا يرغب عنه فى شىء
 غير ما يتوهم عليه من الميل الى المعتزلة وكانت له اخبار و نوادر، فن
 ذلك ما رواه انه اخذ رجلا ادعى النبوة فاتى به الى المهدي فقال له
 انت نبى، فقال نعم، فقال و الى من بعثت، فقال وهل تركتمونى، اذهب
 الى احد ساعة بعثت رضتمونى فى الحبس، فضحك المهدي واستابه،
 وكان يجلس ايام الرشيد مع الكسائى فى مسجد واحد فى بغداد
 يقرئان الناس، وقيل له العدوى نسبة الى عدى بن عبد مناف بن تميم
 وهى قبيلة مشهورة ولم يكن منهم وانما كان من مواليهم كان جدّه
 المغيرة مولى لامرأة من بنى عدى فنسب اليهم، وانما قيل له اليزيدى

لانه كان منقطعاً الى يزيدى بن منصور الحيرى خال المهدي يؤدب اولاده فنسب اليه تم اتصل بالرشيد فجعله مؤدب ابنه المأمون وكان الكسائى مؤدب ابنه محمد الامين .
وبالجملة فاخباره ونوادره ومناظراته كثيرة لا تحتملها هذه المقدمة

وله من التصانيف

- ١- كتاب النوادر فى اللغة على مثال كتاب نوادر الاصمعى الذى صنفه لجعفر بن يحيى البرمكى وفى مثل عدد ورقة .
- ٢- كتاب المقصور والمدود .
- ٣- مختصر فى النحو ألفه لبعض ولد المأمون .
- ٤- كتاب النقط والشكل .

وقد كتب عنه ابن ابى العتاهية قريباً من الف جلد عن ابى عمرو ابن العلاء خاصة فيكون ذلك نحو عشرة الآف ورقة لان تقدير الجلد عشر ورقات توفى سنة ٢٠٢ اثنتين ومأتين رحمه الله .

ابناء ابى محمد يحيى بن المبارك اليزيدى

انجب ابو محمد من المذكور خمسة على ما فى وفيات الاعيان لابن خلكان وستة على ما فى فهرست ابن النديم وهم ابو عبدالله محمد وابراهيم وابو القاسم اسمعيل وابو عبدالرحمن عبدالله وابو يعقوب اسحاق، هكذا ساقهم صاحب الوفيات وعد فى الفهرست الكنية واحداً فصاروا ستة وهم فى السن على الترتيب المذكور، ثم قال ابن النديم فيعقوب واسحاق زهدا وكانا عالين بالحديث والاربعة برعوا فى اللغة العربية .

فالاختلاف بين ما فى الوفيات والفهرست ظاهر غير ان الاقرب

هو ما في الفهرست فإنه مروى عن حفيد أبي محمد أبي عبد الله محمد بن العباس وهو صاحب البيت وصاحب البيت ادرى بما في البيت .
 كما اولهم ، فهو ابو عبدالله محمد بن أبي محمد كان من اهل البصرة وسكن بغداد وكان من اهل الادب والعلم بالقرآن واللغة كثير الشعر وهو اشعر اخوته متفنن في الآداب من اهل بيت علم وادب مدح الرشيد وادب المأمون مع ابيه وثقل سمعه في آخر عمره وبقي الى ايام المعتصم وخرج معه الى مصر فتوفي بها ولم نجد تاريخ وفاته : وقد اورد حفيد في الامالي ص ١٣١ فيه مراثية لابراهيم بن اسمعيل بن داود الكاتب :

اولها

غاب فلم يرجع الى اهله محمد مكتسب الحمد
 سار الى مصر على كرهه فكان منه آخر العهد

وآخرها

مظهر الاخلاق محمودها سيان ما يخفى وما يبدي
 ما إن رآه احد ناطقا بالفحش في هزل ولا جد
 ولا رآه احد مائلا به الهوى عن سنن الرشيد
 سهل قريب هين لين يعرف بالعفة والقصد

واما ثانيهم : فهو ابو اسحاق ابراهيم بن أبي محمد يحيى بن المبارك كان بصريا سكن بغداد وكان ذا قدر وحظ وافر من الادب نادم الخلفاء وقدم دمشق صحبة المأمون سمع اياه وابا زيد سعيد بن اوس الانصاري والاصمعي روى عنه اخوه ابو علي اسمعيل وابنا اخيه احمد وعبيد الله ابني محمد بن أبي محمد .

وله من المؤلفات

- ١- كتاب ما اتفق لفظه واختلف معناه
- ٢- كتاب في بناء الكعبة واخبارها
- ٣- كتاب مصادر القرآن بلغ فيه الى سورة الحديد
- ٤- كتاب النقط والشكل
- ٥- كتاب المقصور والممدود

وكتاب ما اتفق لفظه واختلف معناه يفتخر به اليزيد يون وهو نحو سبعمائة ورقة بدأ بتأليفه وهو ابن سبع عشرة سنة ولم يزل يعمله الى أن اتت عليه ستون سنة رواه عنه ابن اخيه عبيدالله بن محمد بن ابي محمد توفي فيما ذكره ابن الجوزي في كتاب المنتظم ٢٢٥ هـ خمس وعشرين ومأتين نقلا عن معجم الادباء لياقوت .

واما ثالثهم : فهو ابو علي اسمعيل بن ابي محمد كناه بذلك في تاريخ بغداد ومعجم الادباء لياقوت وكناه ابن خلكان بابي القاسم في ترجمة ابيه ابي محمد : وهو احد الادباء الرواة الفضلاء من ولد ابيه وكان شاعرا مصنفا صنف كتاب طبقات الشعراء .

وفي معجم الادباء لياقوت : وقال يرثي علي بن يحيى المنجم ومات علي في سنة ٣٧٥ هـ خمس وسبعين وثلاث مائة .
فعلم ان موته كان بعد التاريخ المذكور .

واما رابعهم ، فهو ابو عبد الرحمن عبد الله بن ابي محمد يحيى بن المبارك اليزيدي : كان ادبيا عالما عارفا بالنحو واللغة اخذ عن ابي زكرياء يحيى بن زياد الفراء وغيره .

وله من المؤلفات

- ١- كتاب في غريب القرآن .
- ٢- كتاب في النحو مختصر .
- ٣- كتاب الوقف والابتداء .
- ٤- كتاب اقامة اللسان على صواب المنطق .

روى عنه ابن اخيه الفضل بن محمد اليزيدي، قرأت على الحسن ابن علي الجوهري عن محمد بن عمران بن موسى قال اخبرني محمد بن يحيى حدثنا محمد بن العباس اليزيدي حدثني احمد بن يحيى النحوي قال ما رأيت في اصحاب العراء اعلم من عبدالله بن ابي محمد اليزيدي وخاصة في القرآن ومسائله .

واما خامسهم: فهو ابو يعقوب اسحاق وهو آخرهم على ما في وفيات ابن خلكان، او يعقوب واسحاق اثنان على ما في الفهرست فيكونون ستة ولم اقف لمن ذكر على أثر ولا خبر فاترك البحث عنهما لمن له الاطلاع الواسع، والنظر الشاسع، في علم الرجال فان وصف ابن النديم لهما بالزهد وانهما كان عالين بالحديث يقوى الامل، ويبعث على الجد في العمل . وقد اتقضى فهرست ابناء ابي محمد بن المبارك اليزيدي

احفاد ابي محمد من ابنه ابي عبدالله محمد بن ابي محمد

وهم اثنا عشر احمد وعبدالله والعباس، وهؤلاء الثلاثة اوصياء ابيهم، وجعفر وعلي والحسن والفضل والحسين وهما توأمان، وعيسى وسليمان وعبيدالله ويوسف، والبارع منهم احمد والعباس وجعفر والحسن والفضل وسليمان وعبيدالله .

ولم اطلع من تراجم البارعين الاعلى ترجمة احمد والفضل وعبيدالله
 وسأترجم لهم على هذا لترتيب واختم التراجم بترجمة مؤلف الامالى
 ابى عبدالله محمد بن العباس اليزيدى .

فالهم ، واسنهم ، ابوجعفر احمد بن محمد بن ابى محمد ، قال اليزيدى
 هوا مثل اهل بيته فى العلم كان راوية شاعرا متفنا فى العلوم وكان
 من ندماء المأمون قدم معه دمشق وتوجه منها غازيا للروم سمع اياه
 وجده يحيى ابن المبارك و ابا زيد سعيد بن اوس الانصارى وكان
 مقرئا روى عنه اخواه عبيدالله والفضل وعون بن محمد الكندى وكان
 اديبا كاملا عالما بالنحو شاعرا مدح المأمون والمعتمض وغيرهما
 وله بيت يجمع حروف المعجم :

ولقد شجنتى طفلة برزت ضحى كالشمس خثماء العظام بنى الفضا
 مات قبل سنة ستين ومأتين بمدة طويلة .

وثانيهم ، ابوالعباس الفضل بن محمد بن ابى محمد اليزيدى كان
 احد الرواة العلماء والنحاة الفضلاء اخذ عنه العلم الكثير ورواه الجسم
 الفقير ، وكان اديبا نحويا عالما فاضلا ، حدث عن ابيه وعن اسحاق بن
 ابراهيم الموصلى ومحمد بن سلام الجهمى وابى عثمان المازنى ومحمد بن صالح
 بن النطاح ، روى عنه محمد بن العباس اليزيدى ومحمد بن موسى بن
 حماد البربرى ومحمد بن عبد الملك التاريخى وعلى بن سليمان الاخفش
 وابوعبدالله الحكيمى وابوعلى التومارى مات سنة ٢٧٨ هـ ثمان وسبعين
 ومأتين .

وثالثهم ، ابوالقاسم عبيدالله بن محمد بن ابى محمد يحيى بن المبارك
 سمع محمد بن منصور الطوسى وعبد الرحمن بن اخى الاصمعى روى عن

عمه ابراهيم بن يحيى واخيه احمد بن محمد عن جده ابي محمد اليزيدى عن ابي عمرو بن العلاء حروفه فى القرآن ، حدث عنه ابن اخيه محمد بن العباس اليزيدى واحمد بن عثمان بن الادبى وغيرهما وكان ثقة مات فى المحرم سنة ٢٨٤ هـ اربع وثمانين ومأتين .

ترجمة ابي عبدالله محمد بن العباس بن محمد

بن ابي محمد يحيى بن المبارك اليزيدى

مؤلف الأمالى

كان اماما فاضلا عالما بالنحو والادب ونقل النوادر وكلام العرب وكان راوية للاخبار والآداب مصدقا فى حديثه ثقة فيما يرويه وكان منقطع القرين فى الصدق وشدة التوقى فيما ينقله ، قال ابو الفرج فى الاغانى وقد حملنا نحن عنه وكثير من طلبة العلم ورواته علما كثيرا فسمعنا منه سمعا جما وهو آخر من بقى من علماء اهل هذا البيت ، روى عن عميه الفضل و ابي القاسم عبيد الله بن محمد بن ابي محمد وعن ابي العباس احمد بن يحيى ثعلب وعن ابي الفضل الرياشى وعن ابي جعفر محمد بن حبيب و ابي حرب محمد بن خالد المهلبى وغيرهم ، روى عنه ابو بكر الصولى و ابو طاهر بن ابي هاشم وجعفر بن محمد بن الحكم المؤدب و ابو عبدالله بن العسكرى وعمه ابن محمد بن سيف و ابو القاسم عبد الرحمن بن اسحاق الزجاجى صاحب كتاب الامالى و ابو الفرج الاصبهانى صاحب الاغانى وغيرهم ، وقد استدعى فى آخر عمره الى تعليم اولاد المقتدر بالله فلزمهم مدة فلقبه بعض اصحابه فسأله ان يقرئه فقال (تجاوزت الاحص) انى فى شغل عن ذلك توفى ليلة الاحد لاثنتى عشرة ليلة بقيت من جمادى الآخرة سنة ٣١٠ هـ عشر وثلثمائة و ارخ المرزبانى وفاته فى سنة ٣١٣ هـ ثلاث عشرة وثلثمائة وكان

قد بلغ اثنتين وثمانين شهراً . ١٣٠٠ سنة

وله من التصانيف المفيدة

١ - كتاب الخيل

٢ - كتاب مناقب بنى العباس

٣ - كتاب اخبار اليزيديين

٤ - مختصر فى النحو

واما الكتاب المترجم له فلم تذكره الكتب التى مرت آنفاً لابعنوان

الأمالى ولا بغيره .

الأمالى

الأمالى جمع املية كالأغانى جمع اغنية والاحاجى جمع احجية والاداحى جمع ادحية وغير ذلك مما جاء على هذه الوتيرة، قال فى اقرب الموارد (م ل و) والأمالى الاقوال والمخلصات وما يعلى وكأنه جمع املية كالاحجية والاحاجى اه وقال ملا جلبي فى كشف الظنون عن اسامى الكتب والفنون (ج ١ ص ١٤٧) الامالى جمع املاء وهو ان يقعد عالم وحوله تلامذته بالمحابر والقراطيس فيتكلم العالم بما فتح الله عليه من العلم ويكتبه التلامذة فيصير كتاباً ويسمونه الاملاء والامالى، وكذلك كان السلف من الفقهاء والمحدثين واهل العربية وغيرهم فى علومهم فاندروست لذهاب العلم والعلماء والى الله المصير، اه .

وقد ساق الجملة الاولى البستاني فى دائرة المعارف (ج ٤ ص ٢٠٢)

ثم قال هكذا حده بعض علماء العربية واما الآن فهوان يتكلم المعلم فى المدرسة او يقرأ شيئاً من كتاب فيكتبه التلامذة اما لجمع بعض قواعد او لتعليمهم ضبط الكتابة والتهجية وقد صار الآن فى المدارس فرعا من فروع التعليم اه .

فلم من ذلك ان الامالى اسم لكل ما يملى فى اى فن كان له من الفنون .

واسترواح ملاجلبى ومن تبعه فى جمع الاملاء على الامالى الى قوله ويسمونه الاملاء والامالى غير كاف حتى يثبتوا ذلك بالسماع فانه هو الحجة ، قال الفيومى فى المصباح المنير (قصد) ولا يطرده جمع المصدر الاتراهم لايقولون فى قتل وسلب ونهب قتل وسلوب ونهوب فدل كلامهم على ان جمع المصدر موقوف على السماع فان سمع عللوا باختلاف الانواع وان لم يسمع عللوا بانه باق على مصدرية اه المناسبة بين هذا الكتاب وبين ما شاركه فى اسمه

وفنه من الكتب المطبوعة المتداولة بين الناس

اما المناسبة بينه وبين امالى تليذه الزجاجى ابى القاسم عبدالرحمن بن اسحاق فهى قرينه جدا موضوعا وحجما وقد اقل فيه من الرواية عنه .

واما المناسبة بينه وبين امالى ابى على القالى فشاؤها بطين ضخامة وحجما ولغة وشعرا وغير ذلك ، قال ابو محمد بن حزم نوارى ابى على القالى مبار لكتاب الكامل الذى جمعه المبرد ولئن كان كتاب ابى العباس اكثر نحوفا فان كتاب ابى على اكثر لغة وشعرا انظر ترجمة القالى فى مقدمة كتابه لعبد الجواد الاصمعى .

واما المناسبة بينه وبين امالى الشريف المرتضى فهى بعيدة ايضا من وجوه كثيرة فانه رتبة على اربعة اجزاء مرتبة على المجالس وقد ضمنها المسائل الكثيرة والفوائد الغزيرة .

واما المناسبة بينه وبين امالى ابى السعادات ابن الشجرى فهى ابد فانه رتبة على اربعة وثمانين مجلسا وختمه بمجلس قصره على ابيات

آيات من شعر المتنبي تكلم عليها بما قاله الشراح فيها وما فتح الله به عليه .
نعم لليزیدی فضيلة سبق على هؤلاء كلهم وهي فضيلة لا تنكر
« والفضل للتقدم » .

نسخة الاصل

بعث المستشرق الدكتور العلامة البجاجة سالم كرنكو معين
دائرة المعارف العثمانية المقيم بكمبرج من البلاد الانكليزية نسخة من
هذا الكتاب مخطوطة بخطه فقوضها ناظم دائرة المعارف العثمانية
وحامل لوائها والساھر في اعلاء شأنها وتشيد بنيانها حضرة العالم النبيل
والفاضل الجليل مولانا الدكتور محمد نظام الدين الى لانظرها فطالعتها
فرايتها تعوز الى مراجعة الاصل فطلب الاصل من الدكتور المذكور
فارسل عكسه الشمسي من النسخة الفردة في خزانه عاشرافندي بالآستانه
رقم (٩٠٤) .

وهذه عبارة العكس التي على الديباجة

« مراث و اشعار في غير ذلك و اخبار و لغة عن ابى عبدالله
محمد بن العباس اليزيدى عن ابن حبيب و عن عمه الفضل
عن اسحاق بن ابراهيم الموصلى و غيره - و قد سمعت ذلك
اجمع من ابى عبدالله و صحته و الحمد لله و فيه جميع ما سمعه
ابو عبدالله من ابى حرب المهلبى و عدة قصائد من اختيار
المفضل و الاصمعى ذكر ذلك ابو عبدالله بن مقلة و نقلته من
أصله بخطه و كتب محمد بن اسد بن على القارثى سنة ثمان و ستين و ثلثمائة
و تحت بخط آخر « بخط بن اسد شيخ بن البواب » .

فاذا هي مع عاقتها لا تخلو عن الاخطاء و التصحيحات ، فبذلت

فى تصحيحها و تهذيبها جهد المقل وعلقت عليها تعليقات، ارجو ان
تنحل بها كثير من المشكلات، و تقر بها عين ذوى الحاجات، يرجع بعضها
الى تصحيقات فى الاصل، وبعضها الى ايضاح مبهم ومشكل، وبعضها تنبيه
على تساهل من المؤلف كما سترى ذلك فى الهوامش .

ثم عرضتها على حضرة الدكتور ناظم الدائر فاستحسنها وعرضها
على مجلس دائرة المعارف ادام الله اياديه البيضاء فى خدمة العلوم
واشاعتها، ونشر ما اثر الاسلاف واذاعتها، فانه صرف نفيس اوقاته
فى احياء تلك المآثر ملتسامة اجازة الطبع فامر المجلس بطبعه وترصيف
وضعه فجزاه الله خير الجزاء - فشرعنا فى طبعه بمساعدة العلامة المحقق
الشيخ عبد الرحمن بن يحيى اليماني مصحح دائرة المعارف، وقد آثرنا تسميته
بالامالى لانها جاءت فى النسخة المخطوطة بخط الدكتور كرنكو وهى تسمية
مناسبة لموضوع الكتاب - واما الاصل فليس على ديباجته سوى قوله
(مراث واشعار فى غير ذلك) وقد سماه الاستاذ عبدالعزيز الميمنى
فى تعليقاته على لآلى البكرى نوادير اليزيدى فى ص ٧ من الجزء الثالث
وفى مواضع كثيرة من التعليقات، و الاسامى امرها هين فقد تقدم قريبا
تسمية ابن حزم لامالى القالى بالنوادر .

هذا وقد نجز طبعه عام ١٣٦٨ هـ فى عهد من تفجرت بحار العلوم
فى عصره، و فاض على القاصى والدانى وفره، الملك المعان، سلطان
العلوم مير عثمان على خان مد الله فى ايامه وبارك فى اعماله ووقفه
الله تعالى لمراضيه، واصلح ظاهره وخافيه، ووفق وزراه واعوانه لما فيه
الصلاح والسداد، وسلك بناوبهم سبيل الرشاد .

وفى عهد رئاسة حضرة النواب على ياور جنك بهادر سبط
النواب المرحوم عماد الملك رئيس دائرتنا الاوول وابن اخت النواب

المأسوف عليه المرحوم النواب مهدي يارجنك بهادر رئيسها الثاني الذين لم يألوا جهداً في توطيد قواعد هذه الدائرة ورفعها إلى المستوى اللائق بها فجزاهم الله خير الجزاء ولقاهم الحسنى وغفر لمن سلف وإطال عمر من خلف في أحسن الحالات .

وفي عهد إدارة ذي الفضائل الماثورة والمساعي المشكورة حضرة مولانا الدكتور محمد نظام الدين، جعلنا الله وإياهم من عباده الصالحين وأوليائه المفلحين، ووفق الله الجميع لكل خير، وكفاهم كل بؤس وضير أنه بعباده خير بصير وبالإجابة جدير، والحمد لله رب العالمين .

• خادم العلم

الحبيب عبدالله بن أحمد العلوي الحسيني الحضرمي

مصصح دائرة المعارف العثمانية

بميدان آباد الدكن (الهند)

في شهر صفر المظفر سنة ١٣٦٩ هجرى



فهرست مواضع امالى ابى عبدالله محمد بن العباس اليزيدى

رقم الموضوع	الصفحة
١	مرثية زياد بن سليمان الاعمى فى المغيرة بن المهلب بن ابى صفرة
٢	مرثية ابى زيد الطائى فى ابن اخته اللجلاج
٣	مرثية اعشى باهلة وهو عامر بن الحارث يرثى المنتشر بن وهب الوائلى
٤	مرثية متمم بن نويرة التميمى يرثى اخاه مالكا قتل فى الردة
٥	مرثية للابيرد بن المعذر الرياحى يرثى اخاه بريدا
٦	مرثية للشمردل بن شريك يرثى اخاه واثلا
٧	مرثية لدريد بن الصمة الجشمى يرثى اخاه عبدالله
٨	مرثية مالك بن الريب يرثى نفسه
٩	ايات لبرثن الصموتى يرد بها على ابى البويب فى طعنه على حليلته
١٠	مرثية ليحيى بن منصور الذهلى يرثى بها من هلك من بنى مطرو وثنى عليهم
١١	مرثية لطريف بن المخارق العيسى يرثى رجلا اسمه طويل
١٢	مرثية للشمردل يرثى اخاه
١٣	مرثية ليربوع بن حنظلة يرثى اخاه مازن بن مالك بن عمرو
١٤	ابن تميم مرثية للنصيب يرثى بها ابن ليلى وابنه (عبدالعزیز بن مروان

فهرست مواضع امالى الزيدى

رقم الموضوع	الصفحة
	وابنه عمر بن عبدالعزیز (٤٧
١٥	« مرثية لرجل من بنى نهشل يرثى بها يزيد بن نهشل النهشلى
١٦	« مرثية لمخرس بن سليط يرثى بها زفرا وصاحبه
	قصة ابى سعد احد وفد عاد الذين قدموا مكة يستسقون
	« ونشؤ السحاب الثلاث
١٧	قول ابن حبيب الشنشنة والنشيشة والخليقة والضرية
	والطبيعة والنحاس والحيم والشائل والتوس والتوز
٤٨	والسوس واحد، ورجز لحكيم بن معية
١٨	« قول عقيل بن علفة المرى ابن اخى النابغة الذيبانى « ان بنى
	« ضرجونى بالدم « البيتان والقصة
٤٩	« قول ابن حبيب فى قصة « شنشنة اعرفها من اخزم»
١٩	« رثاء الحنساء لاختها صخر
٢٠	« رثاء لنهشل بن حرى يرثى اخاه مالكا وكان معه لواء بنى
	« حنظلة مع على رضى الله عنه يوم صفين
٢١	« مرثية فى ليلى قرأها الفضل بن محمد اليزيدى على ابن
٥٠	« حبيب والمؤلف يسمع
٢٢	« مرثية فى معاوية قرأها عم المؤلف على ابن حبيب والمؤلف
٥١	« يسمع
٢٣	« مرثية لبعض طيبى قرأها الفضل بن محمد على ابى جعفر
	« ابن حبيب والمؤلف يسمع فى رجل اسمه نفف

فهرست مواضع امالى الزيدى

رقم الموضوع	الصفحة
	كلام لابي جعفر بن حبيب فى الذراريح وبيت الإدم والجأز
٥٢	
٢٤	مرثية لسمعان بن مسيكة فى رجل من بنى كعب بن عوف
٥٣	اسمه عطا .
٢٥	بيتان لزبان بن سيار الفزارى يفتخر فيها بقومه بنى ذبيان
٥٤	على قوم آخر .
٢٦	ايات انشدها ابن حبيب فى الخمر من المعنى
٥٥	ايات له ايضا انشدها فى المعنى
٢٨	بيتان آخران له ايضا
٢٩	قول ابن حبيب ان العرب تقول فلان خليفة فلان اذا قام مقامه وفعل فعله وان لم يستخلفه وايات لاوس بن حجر
٣٠	قصة الفرزدق مع اسد بن عبدالله القسرى والى العراف وانشاده اشعارا يفتخر فيها بقومه واسوداد وجه اسد من تلك الاشعار
٥٦	
٥٧	الفرق بين أموى وأموى والفاظ فى التخمه ودعاء اعرابي
٥٨	كلام ابن الاعرابى فى كلمات لغوية تدل على مدلولات واحدة مع اختلافها فى الشكل فقط
٥٩	قصة تزويج اسدى ابته لكوزى فى الجاهلية حينما بشرها وهما يشربان فلما اسلبا طلبها منه الكوزى فابى وانشد فى ذلك اياتا

فهرست مواضع امالى الزيدى

رقم الموضوع	الصفحة
٣١	بيتان انشدهما ابن حبيب فى ان من لاجدله يحرم الخير اذا رامه وينزل به الشر اذا حذره
٥٩	
٦٠	تفسير الكلبى لقولهم (وافق شن طبقه)
٣٢	شعر فى وصف التمر
«	
خطبة على بن ابى طالب عليه السلام عاتكة بنت زيد بن عمرو بن نفيل وقولها له انى استبقيك يا امير المؤمنين للمسلمين	٦١
•	قول ابن حبيب فى الاهداب واسمائه بحسب تغيراته وفوائد اخرى
٦٢	
٦٣	فوائد لغوية ورجز لرؤبة
٣٣	
«	ابيات لمسعود اخى ذى الرمة فى سمراء معشوقته
٣٤	
٦٤	بيتان للشباخ ، ومعنى اللعين
٣٥	
٣٦	تصريف حب وقول ابن الاعرابى ان العرب تقول فى تانيث الثور ثورة و العصفور عصفورة الى غير ذلك وعدة فوائد لغوية
٦٥	
٣٧	قصيدة انشدها ابن الاعرابى فى رعاية حق الصديق والعطف عليه
٧٢	
قول عبد الملك لبيه اياكم ودماء آل ابى طالب ، وكتابة العجمية فى حجر فيها موعظة ، وانه يقال رجل عجمى اذا كان عجمى الاصل وان كان فصيح اللسان ورجل عجمى اذا كانت عجمته فى لسانه وان كان هاشميا	٧٣
٧٤	فوائد لغوية عن ابن حبيب وييت لرؤبة

فهرست مواضع امالى الزيدى

رقم الموضوع	الصفحة
٣٨	بيتان وشرحهما
٣٩	شواهد وشرح غريبها
٧٦	قصة الفحل الذى ضرب فى ابل دميميص الرمل
٧٧	تعريف الفتك
٤٠	الحى حول قبر عامر بن الطفيل وتأينه
٧٨	لطيفة
٤٠	عطسة عبدالمملك وتمنى الحجاج ان يكون حاضرا
٧٩	ابيات لقيس بن الخثيم واعجاب معاوية بشعره
٨٠	تفضيل الاخطل فى الشعر
٤١	جودة شعر النصيب
٨١	تفضيل الاصمعى لجرير
٤١	بيتان فى الحذر من الناس
٤٢	بيتان فى العدو المداجى
٤٣	رثاء الجن للحصين بن الحمام
٤٤	ابيات لحماس بن ثامل فى اعتماده على نفسه
٤٥	ابيات لاسحاق الموصلى
٨٣	لبس فرقد الصوف ولبس النخعى المعصفر
٨٣	حديث يتعلق بغزوة ذات السلاسل وفيه ذكر رايات سود
٨٣	كان للنبي صلى الله عليه وآله وسلم برد احمر للعيد والجمعة
٨٣	دخول ابى مسلم الخولانى على معاوية وموعظته له

فهرست مواضع امالى الزيدى

رقم الموضوع	الصفحة
٤٥	العلماء كالنجوم
٤٦	ابيات للنخل بن سبيع الغنبرى جاهلى اسلامى كان يتمثل بها على بن ابى طالب عليه السلام
٤٧	ابيات لاسحاق الموصلى فى افتراق الاخلاق مع اتفاق الاعراق
٤٨	ابيات للغيرة بن حبناء فى ان ذا القربى من يواسيك و يغضب لغضبك
٤٩	بيتان لاسحاق الموصلى فى ان النجاح فى الاقدام وان الخيبة فى الكسل
٥٠	بيتان له يتشوق
٥١	بيتان لاسحاق يخاطب معشوقته بان اليوم كالحول اذا لم يات رسولها وان اتى قصر وهو طويل
٥٢	بيتان له فى كتمان السر
٥٣	ابيات لسعيد بن حسان الانصارى فى ان الرزق حظوظ مقسومة لا يزيد الكد ولا ينقصه العجز
٥٤	قصة عتق ابى رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
٨٩	تقشف الاعمش فى الملابس والمطعم
٩٠	عرض ابى جعفر المنصور على الاعمش قضاء حاجته و اباؤه ذلك ورغبته اليه فى الاتفاق على الناس شكل ابى جعفر المنصور الخليفة نسبة اللحن الى ابى جعفر المنصور الخليفة فى القرآن

فهرست مواضع امالى الزيدى

رقم الموضوع	الصفحة
٥٤	من كثرة نسيان المنصور انه كان اذا اراد شيئاً كتبه ووضع
٩٠	تحت مصلاه
٩١	شدة بخل ابى جعفر المنصور
	قول عبدالله بن مسعود « الدنيا دار من لادار له ومال
«	من لامال له ويسعى لها من لاعقل له »
«	قول الثورى « ما اتفقت درهما قط فى بناء »
«	قول الثورى « لولا الحقى لحزبت الدنيا »
	اجتماع على والعباس و عقيل وذهابهم الى رسول الله صلى الله
«	عليه وآله وسلم وسؤالهم اياه عن من هو الاحب منهم وجوابه لهم
	اتيان رجال من قريش العباس ان يكلم رسول الله صلى الله
	عليه وآله وسلم ان يطرد عنه العبيد والسفلة من اصحابه ونزول
٩٢	قوله تعالى (ولا تطرد الذين يدعون ربهم)
	حضور جماعة ممن شهد بدرا من ضعفاء المؤمنين كبلال
	وصهيب وجماعة من صناديد قريش كابى سفيان بن حرب
	باب عمر بن الخطاب رضى الله عنه واذنه للاولين وعدم
٩٤	التفاته للآخرين
٥٥	قصة اتيهاب ابل ابن جدعان وهجو خداس بن زهير
٩٥	ابن جدعان
٩٦	قول على عليه السلام حاربت خمسة، القصة
٩٧	القتلى من اهل البصرة يوم الجمل الفان وخسمائة

فهرست مواضع امالى الزيدى

رقم الموضوع	الصفحة
٥٥	قصة وفاة عبدالرحمن بن عوف عن اربع نسوة واخذ واحدة منهن ثمانين الف درهم صلحا من تركته
٩٧	قصة طواف عمر بن الخطاب ليلا وسماعه صوت امرأة مغنية
٩٩	حمل عمر بن الخطاب رضى الله عنه القربة حينما اتته الوفود مطيعين فدخلت نفسه نخوة فكسرها بذلك
«	كتابة عمر بن الخطاب رضى الله عنه الى المغيرة بن شعبة وهو على الكوفة ان يستشهد من قبله من الشعراء عما قالوه فى الاسلام
١٠٠	الترخص فى الغناء فى السفر
«	اعتناق عمران بن حطان لمذهب الحرورية بعد ان لقي اعرابيا فجاءه له وقد كان من اشد الناس خصومة لهم
١٠١	قصة قوله صلى الله عليه وسلم « ان من البيان لسحرا »
١٠٢	ثناء النبي صلى الله عليه وسلم على الازد
«	قصة انشاد عبدالله بن رواحة « شهدت بان وعد الله حق »
٥٧	وان النار مشوى الكافرينا »
«	سؤال عبدالرحمن بن اذينة العبدى الوائلى محمد بن طلحة بن عبيدالله عن دم عثمان وجوابه له
١٠٣	خروج عثمان الى الركب الذين نزلوا ذا الحليفة وقصة مقتله رضى الله عنه
١٠٤	جواب طلحة بن عبيدالله عن اعتراض رجل من

فهرست مواضع امالى الزيدى

رقم الموضوع	الصفحة
٥٧	ربيعه على نكته البيعة
١٠٥	تحذير كعب بن سور ألازد عن القتال يوم الجمل وخلاف
١٠٦	صبرة بن شيان له
١٠٧	جواب طلحة بن عبيدالله عن اعتراض عبدالله بن حكيم المجاشعى عليه بالكتب التى كتبها اليهم يؤلبهم على عثمان بالامس والطلب بدمه اليوم
١٠٩	اجتماع الناس على عائشة رضى الله عنها وسؤالهم لها عن مقتل عثمان رضى الله عنه وحوابها لهم
١٠٩	حديث من أكل بمسلم ا كاء اطعمه الله مثلها من نار جهنم ومن قام بمسلم مقام سمعة اقامه الله مقام سمعة ورياء
١١٠	حديث من رمى مسلما بما ليس فيه ليعيبه حبسه الله فى نار جهنم حتى يأتى بمقادما قال فيه
١١٠	حديث من قال فى رجل ما فيه فقد اغتابه ومن قال ماليس فيه فقد بهته
٥٨	ايات لجعفر بن علبه الحارثى فى فراق الاحبة
٥٩	قصيدة المثقب العبدى التى قال فيها ابو عمرو بن العلاء لو كان
١١١	الشعر كله على هذه القصيدة لوجب على الناس ان يتعلموه
٦٠	مرثية مهلهل بن ربيعة التغلبى يرثى اخاه كليبا وقتله جساس
٦١	مقطوعة لاسحاق الموصلى فى عدم مبالاته الا بنفسه
٦٢	مقطوعة لاصرم بن حميد الطوسى فى ذكرى الموت

فهرست مواضع امالى الزيدى

الصفحة	رقم الموضوع
١٢٣	مقطوعة لعمر بن المبارك مولى خزاعة فيما جناه عليه كبر السن
«	مقطوعة لاسحاق الموصلى فى كتمان السر
١٢٤	مقطوعة لبعض البصريين فى تصوير النفس عما تشد الحاجة اليه
«	مقطوعة لابى الحويرث العبدى فى تقريظ الممدوح بكثرة العطاء
١٢٥	قصيده لاسحاق بن ابراهيم الموصلى فى عمرو بن بانه
«	مقطوعة لضرار المتكلم فى ان الكمال فى الرجال برجاحة
١٢٦	العقول لابعظم الاجسام
«	بيتان فى الاعتذار والاستعطاف
١٢٧	بيتان فى اخلاف الوعد
«	مقطوعة لاسحاق الموصلى فى ان السوود فى معالى الامور
«	لافى سفسافها
«	بيتان لابى العتاهية فى ان من ادمن شيئا مله
«	رجز فى سوق الابل
«	هجو نبى الطاح
١٢٨	رجز لابى نخيلة فى كبر السن
«	رجز للعجاج فى الدعاء
«	رجز لدكين يتمنى اخافا لجا
١٢٩	ابيات لرؤبة بن العجاج فى اناطته اما لا طويله بانه
«	رجز للرار فى اخلاف الوعد
«	رجز لعينة بن المنهال فى ذم القحيف
بيتان	١٠

فهرست مواضع امالى الزيدى

رقم الموضوع	الصفحة
٨١	بيتان لرجل من بنى الاضبط فى مدح القصار و ذم الطوال
١٢٩	من الرجال
٨٢	ايات لمخرس بن ربيعى الفقعسى فى معنى ما قبلها
١٣٠	مرثية لابراهيم بن اسماعيل الكاتب فى محمد بن ابى محمد
«	الزيدى (جد المؤلف)
٨٤	مقطوعة لابي الجويرية بمدح بها محمد بن القاسم الثقفى (فاتح
١٣١	السند)
٨٥	بيتان فى عدم الوفاء
١٣٢	قصة لعمر بن هبيرة تتضمن الامر بتقليل النوم
«	ايات لابن قيسع النصرى يهجو موسى بن عمرو بن سعيد
«	الاشدق
«	بيتان فى هجو رجل بالفجور
٨٨	بيتان من منحول شعر زهير
١٣٣	ايات لابي تميلة يهجو بها نصر بن سيار اللثى حين قتل يحيى بن
«	زيد بن على بن الحسين
«	بيتان لابي الشدائد يهجو محمد بن عمران التيمى
٩١	ايات للفضل بن محمد الزيدى فى الاعتذار والالتجاء
١٣٣	ايات له ايضا فى مطل حبيب
٩٢	١٣٤
«	بيتان لابن ابى عينية
٩٣	ايات للفضل ايضا فى تقاطع الاحبة
٩٤	«

فهرست مواضع امانى اليزيدى

رقم الموضوع	الصفحة
٩٥	بيتان لابي العتاهية فى ذكر الموت ووصيته ابنه بتجنب ابواب السلاطين
١٣٥	لعدم صلاحه لها
«	ايات متفرقة
٩٦	ايات للفضل بن محمد اليزيدى يمدح ابن منصور
٩٧	بيتان له يتبرم بالفراق
٩٨	ايات له ايضا يمدح فتاة نشوى
٩٩	مرثية للعنقى فى صديق له صلب فى الزندقة
١٠٠	ايات لابن ابى عينة فى حبيب له ياتيه منه خلاف
١٣٧	مأمله
١٠١	ايات من (المعمى) فى رجل اصابه الضريب
«	(ايات لمطروذ بن كعب الخزاعى) يمدح بها المغيرات وهم
ح	هاشم والمطلب ونوفل وعبد شمس بنو عبدمناف ١٣٨ - ح
١٣٩	رجز لابن احمر وبيتان لعلقمة بن عبدة
١٠٢	صرف معاوية بن عمر وجه دابته عن باب خالد القسرى
١٤٠	لا ابطأ عليه الأذن
«	انزعاج سليمان بن عبد الملك عند سماعه من متظلم قوله
«	تعالى (واذن مؤذن بينهم ان لعنة الله على الظالمين)
«	فاعطاه ما ادعى وزيادة
«	قول الوليد بن عبد الملك لولا ان الله ذكر آل لوط فى
«	القرآن ما ظننت ان احدا يفعل ذلك
ثنا	

فهرست مواضع امالى الزيدى

رقم الموضوع	الصفحة
ثناء عبدالله بن مصعب الزبيرى على سعيد بن عبدالرحمن الجمحى	
بكمال حسن الظن	١٤٠
١٠٣ استعطاف حبيب لعمر بن ابى ربيعة	١٤١
١٠٤ دواء الملالة الهجران	«
١٠٥ رجز فى الشكوى من السرى	«
قول على عليه السلام اربع لوضربت فيهن آباط الابل	
كان يسيرا	«
وصية رجل من الانصار ابنه بست خصال	١٤٢
أخذ ابن الاعرابى الف درهم من ابن ابى الوليد على اجرة	
تعليمه وصرفها الى الاعراب للاستفادة منهم	١٤٣
١٠٦ ابيات فى تذكر الموصل	«
مرور المدائنى فى ذهابه الى اسحاق الموصلى على نفر فيهم	
يحيى بن معين وثناء يحيى عليه	«
١٠٧ منادمة الفضل بن محمد الزيدى لاسحاق الموصلى وبيتان لاسحاق	١٤٤
١٠٨ قصيدة لخمزة بن بيض فى يزيد بن المهلب	«
١٠٩ قصيدة لنافع بن لقيط الفقعسى فى ابنة عم له	١٤٥
١١٠ ابيات ليزيد بن الطثرية فى فراق الاحبة	١٤٦
١١١ ابيات فى حسن التوصل	«
١١٢ التداوى من العشق	«
١١٣ قصيدة للرار بن سعيد الفقعسى فى الفراق	١٤٧

فهرست مواضع امالى الزيدى

رقم الموضوع	الصفحة
١١٤	بيتان فى شكوى الهجر
«	١١٥ بيتان فى البكاء من الصباية
«	١١٦ بيتان فى عدم الوصول الى الحبيب مع قربه
«	١١٧ بيتان فى الامر باتخاذ الصديق
«	١١٨ ابيات لعبدالله بن الصمة القشيرى
١٥٠	١١٩ ابيات فى الشكوى من الفراق
«	١٢٠ قصيدة لعينته بن المنهال فى ان ليلى اذا آثرت اهل بلادها
«	عليه بالود فلا لوم عليها
«	١٢١ ابيات للفضل بن محمد الزيدى فى ان الكريم الفقير ترى
«	عليه الكآبة وان سمت اخلاقه
١٥١	١٢٢ ابيات لبعض المتقدمين يفخر فيها بنفسه وبيته
«	دخول خلف بن خليفة على سليمان بن عبد الملك وعلى
«	رأسه جارية تسمى بدرا وسماحه له بها وشعره فى ذلك
١٥٢	نصيحة من انفس النصائح
«	وصية عبدالله بن الحسن بن الحسن لابنه وهى كالتى قبلها
«	١٢٣ قصيدة لقيس بن منقذ بن الحدادية منها عشرة ابيات محتارة قالت فيها
١٥٣	عائشة بنت طلحة من زادنى على هذه الابيات بيتا فله بدنة

زيادات من الكاتب فيها فوائد و شواهد و قصيدة لابى الشعر
الهلالى ورجز فى وصف ثور وحش ارسلت عليه كلاب الصيد

تم فهرست مواضع امالى الزيدى

فهرس اسماء الشعراء في امالي ابي عبدالله محمد بن العباس اليزيدي

الصفحة	الصفحة
(ت)	(ا)
ابوتوبة ميمون بن حفص ٦٥٠٠٦٥٠٦٥٠	١٣١ ابراهيم بن اسماعيل الكاتب
١٣٣ ابوتيملة	٢٦ الايبرد بن المعذر الرياحي
(ج)	١٣٩ ابن احمر (عمرو)
١١٠ جعفر بن علبة الحارثي	٦٥ الاخطل
ابو الجويرية العبدى الغزوى	٧٢ ارطاة بن سهية المرى
١٣١٠٢/١٢٤	٨١٠٧٩ اسحاق بن ابراهيم الموصلى
(ح)	١٢٢٠٨٧٠/٣٨٦٠٢/٨٥٠٨٢
١٤١ ابو حزاية التميمي	١٤٤٠١٢٧٠١٢٥٠١٢٣
٤٨ حكيم بن معية	٢/١٤٨ اسد (بعض بنى)
٨٢ حماس بن ثامل الاسدى	١٢٣ اصرم بن حميد الطوسى
١٤٤ حمزة بن بيض	١٢٩ الاضبط (رجل من بنى)
٦١ حميد بن ثور	١٣٠ أعشى باهلة (عامر بن الحارث)
٦٧ حمير (رجل من)	٥٦ الأعشى (ميمون)
(خ)	٢/١٠٠ لا غلب العجلي
٥٣ ابو خالد النميرى	٥٥ اوس بن حجر
٩٥ خداس بن زهير	(ب)
١٥١ خلف بن خليفة الحنفي	٤٤ برث الصموتى
٤٩ الخنساء	٥٩ بغثر بن لقيط
(د)	٨٩ البهى بن عثمان بن ابي رافع
٣٤ دريد بن الصمة	

فهرس اسماء الشعراء في امالي اليزيدي

الصفحة	الصفحة
	دعيميص الرمل ٧٦
١٢٦ (ض)	١٢٨ دكين بن رجاء
	(ر)
٥٨ طرقة	١٢٧ الراجز
٤٥ طريف بن المخارق العبسي	٦٣، ٥٣ رؤبة (بن العجاج)
	١٢٩، ٧٤، ٦٨
٥١ طيئني (بعض)	(ز)
(ع)	٥٤ زبان بن سيار الفزاري
٨٧ عباد بن عباد المهلبي	٧ ابوزيد الطائي
١٠٢ عبدالله بن رواحة	١٣٣ زهير (بن ابي سلمي)
عبدالله بن سوار ابوسوار	١ زياد الاعجم
١٣٢ القاضي	(س)
١٤٨ عبدالله بن الصمة القشيري	٨٧ سعيد بن حسان الانصاري
٦٧ عديغوث الحارثي	٥٣ سمعان بن مسيكة
عبيد بن الابرص	١٤١ سوار بن عبدالله القاضي
١٣٥ - ١٢٧ ابوالعتاهية	(ش)
١٢٨ العجاج	١٣٣ ابوالشداند
١٤٧ عقبة بن نصيح الاسدي	١٥٧ ابوالشعر الهلالي
٤٨ عقيل بن علفة المري	٦٤ الشباخ
١٣٩ علقمة بن عبدة	٤٥٠، ٣١ الشمردل
١٤١ عمر بن ابي ربيعة	(ص)
عمرو (٢)	١ الصلتان العبدى

فهرس اسما الشعراء فى امالى اليزيدى

الصفحة		الصفحة	
١٣٥	كلب (رجل من)	١٢٣	عمرو بن المبارك مولى خزاعة
٧٥	الكهيت (بن زيد)	١٥٨	ابو عمرو الشيبانى
	(م)	١٣٦	العنقلى
٣٨	مالك بن الريب	١٣٧، ١٣٤	ابن ابى عيينة
١٨	متمم بن نويرة	١٢٩، ٨١	عيينة بن المنهال المهلبى
١١١	المثقب العبدى (عائذ بن محسن)	٢/١٥٠، ٣/١٤٦	
١٣٣	محمد بن عمران التيمى	(غ)	
١٢٩	المرار الاسدى	٦٦	ابن غلفاء الهجيمى
١٤٧	مرار بن سعيد الفقعسى	(ف)	
٦٣	مسعود اخوذى الرمة	٦٩، ٦٣، ٥٧	ابو فراس (الفرزدق)
١٣٠	مضرس بن ربهى الفقعسى	١٣١	الفضل بن محمد اليزيدى
٤٧	مضرس بن سليط	١٥٠، ٣/١٣٦، ٣/١٣٥، ٢/١٣٤	
ح ١٣٨	مطروذ بن كعب الخزاعى	١٤٦	فقعس (بعض بنى)
٨٥	المغيرة بن حبناء	٢/١٥٦	ابن ابى فنن
٦٦	مغيرة بن طارق اليربوعى	(ق)	
٨٤	المنخل بن سبيع الغنبرى	ح ١٢١	قريط ابن أنيف الغنبرى
١١٦	مهلهل	١٣٢	ابن قنيع النصرى الطائى
١٤٣	مورج	١٠١، ٧٩	قيس بن الخطيم
	(ن)	١٥٣	قيس بن منقذ بن الحدادية
٦٦	النابعة الجعدى	(ك)	
١٤٦، ١٤٥	نافع بن لقيط	٨١	هاتف من الجن
		٦٠	كاهنة إباد

فهرس اسماء الشعراء فى امالى اليزيدى

الصفحة		الصفحة	
	(هـ)	٢٨	ابو نخبلة
٥٨	الهدلى	٨٠، ٤٧	نصيب
	(ى)		
٤٤	يحيى بن منصور الذهبى	٤٩	نهشل بن حرى
٤٦	يربوع بن حنظلة	(و)	
١٤٦	يزيد بن الطثرية	١١٧	الوليد بن يزيد

تم فهرست اسماء الشعراء فى امالى اليزيدى

الفهرست الابدی لاسماء قوافی الایات الواردة فی امالی ابی عبدالله
محمد بن العباس الیزیدی

صفحة			صفحة		
۷۹	قريب	کامل	(أ)		
ح ۱۰۰-۱	عجيب	سريع مشطور	۱۳۵	وافر	شفاء
۶۳	من خصاي	»	۶۰	سريع مشطور	اللهاة
۶۸	التاب	»	(ب)		
۱۳۶	نعبا	منسرح	۸۰	طويل	القلب
۱۴۴	المرحب	مقارب	ح ۸۷	»	قلب
۷۲	جانبا	»	۱۴۶	»	طيب
(ت)			۷۶	»	و غاربه
۵۱	قوتت	طويل	۹۹	»	الأعبه
۱۲۴	ذلة	»	۱۰۱	»	راكب
۱۵۷	الملهمات	بسيط	۱۱۷	»	الكواكب
۱۳۶	الصفات	وافر	۶۹	بسيط	الركب
۱۳۸	واموات	سريع	۶۷	»	رقوب
ح ۱۰۰-۱	تماتي	سريع مشطور	۱۳۵	»	لم تشب
(ج.)			۴۴	وافر	بعاب
۱۲۸	فرجه	رجز	۵۸	»	الكتاب
۱۵۰	وابتهاج	خفيف	۱۵۰	کامل	لم تلغب

الفهرست الابدجى لاسماء قوافى الايات الواردة فى امالى اليزيدى

صفحة			صفحة		
١٥٥	بسيط	بردا		(ح)	
١٤٣	"	الى السند	١٤٧	طويل	منجح
٥٥	"	والجود	٤٧	"	الروائح
١٣٤	وافر	مزيد	٨٧	"	بانح
٨١	"	وادى	١٣١	كامل	تنجح
١٣٥	"	الجدود	١	"	الرائح
١٣٣	كامل	بعيد	١٣٤	سريع	نصيح
١٢٧	"	وعيدا	١٢٧	سريع مشطور	الصباح
١٤٦	"	صعودا	"	"	التمساح
١٣٩	"	وقد		(د)	
٥٦	رجز	البأدها	١٢٤	طويل	واحسد
١٢٩	"	تولد	٥٤	"	ولا حمدا
١٢٨	"	تشددى	١٢٥	"	الوجد
١٢٩	"	المسرهد	٣٥	"	موعد
١٣٥	"	المفسد	٦١	"	واثمد
١٢٢	رمل	احد	١٢٧	"	المسرهد
١٠٠	سريع مشطور	قصيدا	٨٩	"	ابن سعيد
١٣١	"	الحمد	١٣٢	بسيط	فسدا

الفهرست الابدی لاسماء قوافی الایات الواردة فی امالی الیزیدی

صفحة		صفحة	
۷۵	مأثر وافر	۷	الخلود خفيف
۱۳۲	» عقور	۵۶	و مستادها متقارب
۱۳۰	» قصيرا	(ر)	
۱۱۷	» تحوری	۲۶	طویل الجمر
۶۲	کامل الفقر	۴۴	» قبر
۱۳۵	» المنجبر	۶۳	» تمر
۱۲۹	مشافره رجز	۱۴۸	» انظر
۵۸	رمل ينتقر	۱۲۹	» أقاصره
۱۲۳	» سر	۷۵	» تبورها
۱۳۶	الى قصر سريع	۷۸	» القشر
	(ز)	۱۳۵	» تجرى
۵۳	سريع مشطور	۱۳۶	» مع القطر
۴۸	» غميز	ح-۷۶	» لوبار
	(س)	۱۳	» ولا سخر
۱۳۵	بسيط النفس	۵۷	» مضر
۶۲	سريع مشطور	۱۵۰	» اليسر
۶۲	» امس	۷۵	بسيط اتارى
	(ش)	۱۵۲	» الطوامير
۱۲۶	سريع مشطور		

الفهرست الابدجى لاسماء قوا فى الايات الواردة فى امالى اليزيدى

صفحة		صفحة	
٥١	تغرُفُ متقارب (ق)	(ص)	تستينصُ وافر
٦٥	ارفقُ طويل	٨٧	(ع)
٦٥	مشرقُ	١٥٣	طويل
٥٠	خافقُ	٤٩	و جميعُ
١٢٤ ح	الشقاشقُ	٦٣	هموعُ
٨١	الغبوقُ وافر	١٨	فاوجما
١٢٨	ملقي رجز	١٤٩	ورجما
٧١	الابقُ	١٥٠	مقنا
٧٤	لم تفقُ	٤٧	الوجعُ بسيط
١٣٩، ١٣٨	ابن الصعقُ	١٢٣	مسمعُ سريع
٦٠	فاعتقه رجز منهوك	٨٢	تباعا متقارب
٦٠	طبقه رمل	(ف)	
٥٥	العلوقُ خفيف (ك)	٧٥	اسرافُ بسيط
١٤١	فداكا خفيف (ل)	٧٤	اطافا
٧٢	الاناملُ طويل	١٣٧، ٥٥	الى الطرف وافر
٨١	ونائلُ	١٥٨	الاعرافُ سريع مشطور
		٤٩	الصفوفُ خفيف

الفهرست الابدی لاسماء قوافی الایات الواردة فی امالی الیزیدی

صفحة			صفحة		
۱۳۷	رمل	تفعلی	۴۵	طویل	دحوُلُ
۵۹	»	المولُ	۱۳۷،۵۵	»	قتولُ
۶۶	»	جبله	۸۶	»	سیلُ
۶۷	»	الرجله	۸۶	»	رسولُ
۱۴۱	سریع مشطور (م)	مخضَلُ	۳۲	»	حمائله
۶۶	طویل	المتضاجمُ	۶۹	»	حامله
۹۵	»	عالمُ	۵۴	»	فعا لها
۱۳۲	»	للالئمُ	۶۶	»	ایلا
۱۱۰	»	سلامها	۸۴	»	اهلی
۵۳	»	یضیمها	ح ۸۴	»	فعلی
۱۵۰	»	کریمها	۱۳۳	»	البخلِ
۶۶	»	وَأزمنما	۸۲	»	القبائلِ
۸۶	»	احزما	۱۳۳	»	المتطاولِ
۱۴۷	»	ولادما	۷۰	بسیط	الی قلیلِ
۴۷	»	بیکاهما	۵۰	»	مفلولِ
۶۷	»	وغلامه	۱۲۶	وافر	الجمیلُ
۸۶	»	فی النُرم	۱۳۳	»	التقالی
۱۵۱	بسیط	أقوامِ	۱۱۷	کامل	صنبلا

الفهرست لاجدى الاسماء قوافى الايات الواردة فى امالى اليزيدى

صفحة			صفحة		
٤٥	دعانى	وافر	٦٦	والغلام	وافر
٧١	بليان	»	١٤٤	الخليما	كامل مرقل
١٥٦	الزمان	»	٤٨	يكلم	رجز
٦٤	اللجين	»	٦١ ح	الحمى	»
١١١	تيني	»	٥٣	الادم	»
١٤١	مكان	كامل	١٢٣	بمدام	رمل
٧٨	حسن	رجز	٦٣	الملم	سريع مشطور
١٢٧	يدمنه	مقارب	٨٥	ابوسالم	مقارب
	(و)			(ن)	
١٤٨	عدوا	مقارب	١٢١ ح	شيانا	طويل
٧٠	الطوى	رجز	٤٦	كالمحاجن	»
	(ى)		١٤٦	ملتقيان	»
٣٩	النواجيا	طويل	١٤٨	يلتقيان	»
٥٩	ليا ليا	»	١٤٩	من الحدثان	»
٦٧	يمانيا	»	١٤٥	بيميني	»
١٣٤	ولاليا	»	١٥١	سليمان	بسيط
١٤٦	وما ليا	»	٥٤	فى الصين	»
٧٩	فقر الى	رجز	١٠٢	الكافريتا	وافر

تم الفهرس الاجدى لاسماء قوافى الايات الواردة فى امالى اليزيدى

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ولا حول ولا قوة الا بالله العظيم

انشدني ابو عبدالله محمد بن العباس اليزيدي (١) قال انشدني ابو العباس محمد بن الحسن الاحول لزياد بن سليمان الأعجم ويكنى ابا امامة وهو رجل من عبد القيس احد بنى عامر بن الحارث ثم احد بنى مالك بن عامر ثم احد بنى الخارجية — يرثى المغيرة بن المهلب، وقال قال لي: الاصمعي يرويها للصلتان العبدى (٢) .

قل للقوافل والغزى (٣) اذاغزوا والبكرين وللمجد الرايح
إن السباحة والشجاعة ضمننا قبرا بمرو على الطريق الواضح (٤)

- (١) بها مش الاصل « قال سمعته سنة احدى وثلاثمائة » وبها مشه ايضا « قال ابو عبدالله حضرت عمى عبيد الله وهو يقرؤه على ابن حبيب وانا اسمع »
(٢) في خزانة الادب للبغدادى (٣٠٨/١) « اسمه ثم بضم القاف وفتح المثناة » ابن خيبة بفتح الخاء المعجمة وكسر الموحدة وتشديد المثناة التحتية وهو احد بنى محارب بن عمرو بن وداعة بن عبد القيس وينسب اليه فيقال العبدى « ح (٣) في التاج (غ ز و) « الغزى كغنى اسم جمع او جمع لغاز » ويروى « الغزاة » كما في وفيات الاعيان لابن خلكان (١٩٣/٢) =
(٤) في ابن خلكان (١٩٣/٢) « البيت الثانى من القصيدة تستشهد به =

فاذا مررت بقبره فاعقر به كُوم (١) الهجان وكل طرف ساج

قال فلما انشد زياد الاعجم المهلب هذا الموضع من القصيدة قال
اعقرت يا ابا امامه؟ قال لا والله اصلحك الله / قال ولم؟ قال لاني كنت على
ابنة الأتان، قال أما انك لو اعقرت ما بقى بالبصرة طرف عتيق ولا جمل
نجيب الا شد بمر بطك أو نبيخ (٢) بفنائك .

ص ٢

وانضح جوانب قبره بد ما تها فلقد يكون أخادم وذبايح
واظهر بيزته وعقد لوائه واهتف بد عوة مصلتين شرامح
اظهراى اعل بها وفاخر، وشرامح طوال .

آب الجنود معقبا او قافلا وأقام رهن حفيرة وضرائح
المعقب الراجع ليغزو ثانية .

وأرى المكارم يوم زيل بعشه زالت بفضل فضائل (٣) ومدائح (٤)
وخلت منا بره وحطَّ سوجه عن كل سلهبة وطرف طامح (٥)
السلهبة الطويلة، والطرف الفرس الكريم، وىروى: عن كل ساجحة
وطرف ساجح .

/ وكفى لنا حزنا ببيت حلله أخرى المنون فليس عنه يبارح
رجفت باصره البلاد فاصبحت منا القلوب لذاك غير صحائح

ص ٣

== النحاة على حوازتكبر انؤث اذ الم يكن له مرج حقيقى (وكان القياس ان
يقول صممتا) وهو اشهر بيت في هذه القصيدة لكثرة استعمالهم له « ح (١) بهامشه
« آدم » (٢) بالها مش « الصواب أنبيخ » (٣) فى التعليق على امالى الشريف
المرتضى (٤ / ٩) وامالى الفالى (٤ / ١٠٩) واه حلكان - « فواضل » ح
(٤) بها مش الاصل « مادح » (٤) فى الاصل بين السطور « مشرف » .

واذا

واذا يُباح على امرئ فتعلمن أن المغيرة فوق نوح النائح
 يسكى المغيرة ديننا وزمانا (١) والمعولات برنة و تصايح
 يامن بمغدى الشمس من حى الى (٢) ما بين مسقط قرنهما المتنازع
 مات المغيرة بعد طول تعرض للقتل (٣) بين اسنة وصفائح
 والقتل ليس الى القتال ولا أرى حيا (٤) يؤخر للشفيق الناصح
 لله در منية فاتت به فلقد أراه يرد غرب الجامح
 هلا لىالى فوقه بزاته يغشى الاسنة فوق نهسد قارح
 فى جحفل لب ترى أعلامه منه تعضل بالفضاء الفاسح
 الجحفل الجيش الضخم، واللجب الكثير الاصوات. واصل التعضيل

التضييق فى المسلك ونشوب / الشىء فى الشىء يقال عصل بهم الامر واعضل
 وهو مأخوذ من المرأة المعضل وهى التى نشب ولدها فى ادانى
 الرحم فلم يخرج (٥) .

يقص السهولة والحزون اذا غدا بزهاء أرعن مثل ليل جانح
 يقص السهولة يكسرها ويدقها، وزهاء الشىء قدره ومحزره. والأرعن
 الجيش العظيم شبه بالرعن من الجبل وهو أنف يندر منه، و جانح اقام
 ومال بظلمته الى الارض .

ولقد أراه مجففا (٦) أفراسه يغشى مراجح فى الوغا (٧) بمراجح

(١) فى ابن خلكان والتعليق على امالى المرتضى « خيلسا ورماحا » ح
 (٢) فى امالى القالى « اوبراحها » ح (٣) هامش الاصل « للوت » (٤) فى
 امالى القالى « سببا » ح (٥) فى امالى القالى « اعضلت القطاة اذا نشب بيضاء
 فلم يخرج » ح (٦) اى ملبسا افراسه التجفاف بالكسر آة للحرب من حديد
 وغيره يلبسه الفرس كما فى القاموس والتاج « ح (٧) كذا بالاصل وفى =

محجف لها تجافيف ، مراجح رزان فى الحرب .
 فتيان عادية لهم مرس (١) الونى سنوا بسنة معلين ججاج
 معلين قد اعلوا انفسهم بشهرة فى الحرب .
 لسوا سوابغ فى الحروب كأنها غدر تحير فى متون أباطح
 / واذا المضراب عن الطعان بداهم ضربوا بمرهفة الصدور جوارح
 عن فى معنى بعد .

ص ٥

لو عند ذلك قارعه منية لحمى الحواء وضم سرح السارح
 الحواء بيت من بيوت الاعراب وجمعه أحوية .
 كنت الغياث لأرضنا فتركتنا فاليوم نصبر للزمان الكالغ
 الآن لما كنت أكمل من مشى واقترنا بك عن شباة القارح
 شباة كل شىء حده .
 وتكاملت فىك المروءة كلها وأعنت ذلك بالفعال الصالح
 فافع المغيرة للغيرة اذعدت شعواء بحجرة لنبح النابغ
 شعواء كتيبة متفرقة .

صفان مختلفان حين تلاقيا آبا بوجه مطلق او ناكح
 ومد جج كره الكاة نزاله شاكى السلاح مسايغ أو رامح
 المدجج الداخلى فى السلاح / ويقال بكسر الجيم وبفتحها .

ص ٦

قد زاركش كتيبة بكتيبة يردى لكوكبها برأس ناطح (٢)

= التاج « الونى كالفقى قال شيخنا الونى انما يكتب بالياء لان الالف
 تؤذن انها عن واو وليس فى الاسماء اسم آخره واوو اوله واو الالواو
 وبها مش الاصل « يدنى مراجح فى الوغا لمراجح » ح (١) كذا فى الاصل ،
 وفى امالى القالى « لدى مرسى الونى » ح (٢) فى امالى القالى والتعليق =

كَبشِ السَكْتِيَّةَ رَئِيسَهَا وَالسَكْتِيَّةَ الْجَيْشِ الضَّخْمَ .

غَيْرَ اَنْ دُونَ حَرِيمِهِ وَتَلَادِهِ حَامِيَ الْحَقِيقَةَ لِلْعُدُوِّ مَكَا فِخ (١)
سَبَقَتْ يَدَاكَ (٢) لَهُ بِعَاجِلِ طَعْنَةٍ شَهِقَتْ لِمَنْفَذِهَا اَصْوُلُ جَوَانِحِ
وَالْحَيْلِ تَعَثَّرُ فِي الدَّمَاءِ وَقَدْ جَرَى فَوْقَ النُّحُورِ دَمَاؤُهَا بِسَرَائِحِ
سَرَائِحِ طَرَاتِقِ شَبَهَهَا بِالنِّعَالِ .

فَتَلْهَفِي (٣) لَهْفِي عَلَيْهِ كَلِمَا خَيْفِ الْغَرَارِ عَلَى الْمُدْرَ (٤) الْمَاسِحِ
الغَرَارِ قَلَّةَ اللَّبَنِ .

تَشْفِي بِجَلْمِكَ لِابْنِ عَمِّكَ جِهَاهُ وَتَرُدُّ عَنْهُ كِفَاحَ كُلِّ مَكَا فِخِ
وَإِذَا يَصُولُ بِكَ ابْنُ عَمِّكَ لَمْ يَصِلْ بِمُؤَاكِلٍ وَكُلِّ غَدَاةٍ تَجَايِحِ (٥)
الْمُؤَاكِلِ وَالْوَكْلِ الَّذِي يَتَكَلَّ عَلَى غَيْرِهِ وَنِجَاحِ يَحْتَا حَ بَعْضِهِمْ بَعْضًا
/ صِلْ يَمُوتُ سَلِيمَةً قَبْلَ الرُّقِيِّ وَمَخَاتِلِ لِعُدُوِّهِ بَتَّصَافِحِ ص ٧

شَبَهَهُ بِالصَّلِّ وَهِيَ الْحَيَّةُ الَّتِي قَدْ صَغُرَتْ مِنَ الْكَبْرِ .

وَإِذَا الْأُمُورُ عَلَى الرِّجَالِ تَشَابَهَتْ فَتَوَزَعَتْ (٦) بِمِغَالِقٍ وَمِفَاتِحِ
فَتَلَّ السَّحِيلِ بِمَبْرَمٍ ذِي مَرَّةٍ دُونَ الرِّجَالِ بِفَضْلِ عَقْلِ رَاجِحِ
وَأَرَى الصِّعَالِكَ بِالْمَغِيرَةِ (٧) أَصْبَحَتْ تَبْكِي عَلَى طَلْقِ الْيَدَيْنِ مَسَامِحِ
كَانَ الرِّيْعُ لَهُمْ إِذَا اتَّجَعُوا النَّدَى وَخَبَتْ لَوَامِعُ كُلِّ بَرَقٍ لَامِحِ

= عَلَى اِمَالِي الْمُرْتَضَى « طَامِح » ح .

(١) فِي اِمَالِي الْقَالِي « مَكَا وَح » ح (٢) بِهَا مَشَهُ « يَدَاهُ » (٣) بِهَا مَشَهُ « يَاهُفْتَا
يَاهُفْتَا لَكَ كَلِمَا - خَيْفِ الْغَرَارِ . . . » (٤) بِالْهَامِشِ « الْمَدَل » وَفِي حَاشِيَتِهِ
« الْمَبْس » (٥) فِي اِمَالِي الْقَالِي « تَجَالِح » وَالْكَوْلُ سَاتِعُ (٦) فِي اِمَالِي الْقَالِي
« وَتَوَزَعَتْ » ح (٧) فِي اِمَالِي الْقَالِي « لِلْمَغِيرَةِ » .

ملك أغر متوج يسموله طرف الصديق وغض طرف الكاشح
 دقاع (١) الوية الحروب الى العدى بسعود طير سوانح وبوارح
 كان المهلب بالمغيرة كالذى القى الدلاء الى كفيت مائح (٢)
 الكفيت المنكمش .

فأصاب حمة مستقى فسقى له فى حوضه بنوازع ومواتح
 المائح الذى يجبد الدلو والمائح الذى ينزل الى اسفل البئر فيملاً
 الدلو .

أيام لويحتل وسطمفازة فاضت معاشها بشرب سائح
 ان المهالب لا يزال لهم فتى يمرى قوادم كل حرب لاقح
 بالمقربات لو احتا أقربها تجتاب عرض سباسب وصحاصح
 المقربات المكرمات من الحيل المدناه من البيوت والأقرب الخواصر
 تردى بكل مدجج ذى نجدة كالأسد بين عرينها المتناوح
 المتناوح المقابل بعضه بعضا .

ص ٨

متلبيا تهفو الكتائب حوله ملح البطون (٣) من النضيج الراشح
 متلب متحزم فى سلاحه، والنضيج العرق، وملح ييض .

يا عين فابكى ذا الفعال وذا الندى بمدامع سكب تبيء سوافح
 وابكيه فى الزمن العُشور لكلبا ولكل أرملة ورهب رازح
 رهب كبير لا يطيق الحركة، ورازح مهزول لا نهوض به .

(١) بها مش امالى القالى وفى تاريخ ابن خلكان « رفاع » . (٢) بالهامش
 « قليب » وفى امالى القالى « الى تليب المائح » (٣) بالهامش وكذا فى الامالى
 للقالى « المتون » ح

فلقد فقدت (١) مسود اذا نجدة كالبدرا زهر ذا (٢) جدا ونوافح ص ٩
 كان الملاك لديتنا ورجائنا وملا ذنا فى كل خطب فادح
 فضى وخلقنا لكل عظيمة ولكل امر ذى زلازل جامع
 ماقلت فيك فأنت اهل مقالنى بل قد يقصر عنك مدح المادح

٢

وانشدنى ابو عبدالله قال انشدنى ابو العباس الاحول لأبى زيد الطائى

واسمه حرمله بن المنذر (٣) وكان نصرانيا يرثى ابن اخته اللجلاج (٤) .
 إن طول الحياة غير سعود وضلال تأميل نيل الخلود
 علل المرء بالرجاء ويضحى غرضا للمنون نصب العود
 اى منصوبا مثل الهدف .

كل يوم ترميه مها برشق فصيب أو صاف (٥) غير بعيد
 من حميم ينسى الحياء جليد القوم حتى تراه كالمبلود (٦)
 كل ميت قد اغتفرت فلا أو جمع (٧) من والدومن مولود
 غير أن اللجلاج هد جناحى يوم فارقته بأعلى الصعيد

(١) بها مش الاصل « فقدت » بضم تاء الضمير « (٢) وبها مشه « دى » .
 (٣) وفى كتاب الشعر والشعراء لابن قتيبة وخزانة الادب (٢ / ١٥٥)
 « المنذر بن حرملة » وكلاهما فد قيل - ح (٤) وبها مش الاصل « قال وقرئت
 على ابن حبيب وانا اسمع » (٥) بها مش الاصل « صاف عدل » وفيه ايضا
 « فمصيب » بالرفع - وكذا فى اللسان (ر ش ق) وفيه « ر موا على رشق
 واحد اى وجها واحدا بجميع سها مهم » وانشد البيت - ح (٦) قال فى اللسان
 بعد أن ذكر الميت « المبلود الذى ذهب حياؤه او عقله وهو البليد يقال للرجل
 يصاب فى جسمه فيجزع لموته وتنسيه مصيبته الحباء حتى تراه كالذاهب
 العقل » ح (٧) فى جهرة الاشعار - الخامسة من المراثى « اجزع » ح

/ فى ضريح عليه عبء ثقيل من تراب وجندل منضود
 عن يمين الطريق عند صدى حر ان يدعو بالليل (١) غير معود
 صاديا يستغيث غير مغاث ولقد كان عصرة المنجود (٢)
 رب مستلحم عليه ظلال الموت لهفان جاهد مجهود
 خارج ناجذاه قد برد الموت على مصطلاه أى برود (٣)
 غاب عنه الأذن وقد وردت سمر العو الى عليه أى ورود
 فدعا دعوة المخنق والتليب منه فى عامل مقصود
 ثم أنقذته وفرجت عنه بغموس أو ضربة أخذود
 اى بطعنة غموس .

بجسام اوزرة من نحىض ذات ريب (٤) على الشجاع النجيد
 الزر العض اى أنحضه (٥) الصيقل اى ارقه .

- (١) فى جمهرة الاشعار وشرح شواهد الالفية للعبينى (٤ / ٢٢٢) « بالويل ح
 (٢) فى اللسان قال (ن ج د) « ابوزيد يرثى ابن اخته وكان مات عطشاً فى
 طريق مكة فذكر البيت يريد المغلوب المعيا والمنجود الهالك .
 (٣) نسبة اللسان (ب رد) لابي زيد وقال « وبرد الموت على مصطلاه اى ثبت
 عليه وبردلى عليه من الخنق كذا اى ثبت ومصطلاه يده ورحلاه ووجهه وكل
 ما برز منه فبرد عند موته وصار حر الروح منه بارداً فاصطلى النار لتسخنه
 وناجذاه السستان اللتان تليان النا بين - وقولهم ضرب حتى برده عماه مات»
 (٤) فى حماسة البحترى ص ٥٥ « ريث » (٥) كـدا ضبطه فى الاصل والصواب
 « نحضه » من المجر د وفى اللسان (ن ح ض) « ونحضت اللسان والنصل فهو
 منحوض ونحوض اذا رقتة واحده ته» وكذلك فى التاج ولم يدكر « انحض»
 المزيد - ح

يستكيها بقدك اذ باشر الموت جديدا والموت شر جديد
بقدك اى حسبك قتلتى .

ص ١١ / فلوت خيله عليه وهابوا لىث غاب مقنعا فى الحديد
غير مانا كل سيرر ويىدا سيرلا مرهق ولا مهدود
مستعدا لمثلها ان دنوا منه فى صدر ممره كالصفود (١)
شاحيا (٢) باللجام يقصر منه (٣) عركا بالمضيق غير شرو
وبعنيه اذ ينوء بايديهم ويكبون فى صائك كالقصيد
الصائك الدم المتغير .

نظر الليث همه فى فريس اقصدته يدا نجيىد معيد
ساندوه حتى اذا لم يروه شد اجلاده على التسنيد (٤)
يشوا ثم غادروه لطير عكف حوله عكوف الوفود
وهم ينظرون لو طلبوا الوتر الى واطر شمس حقود
لحمة لودنوا لثار اخيهم حسروا قد ثناهم بعديد (٥)
يا بن حسناء شق نفسى يا للجلاج خليتى لدهر شديد (٦)
يلغ الجهد ذا الحصاة من القوم ومن يلف واهيا فهو مود (٧)

(١) كذا وفى جمهرة الاشعار كالصديد (٢) اى فاتحا فاه (٣) بالها مش
ويروى يقصر عنه (٤) فى جمهرة الاشعار وجمهرة النحاس - اى اجلسوه فلما لم يروه
يقوى على الاستناد « (٥) فى الجمهرتين قحمة لودنوا لثار اليهم - حرشف
قد ثناهم لعديد » ح (٦) كذا اورده اليزيدى وفى اللسان (شقق) وشواهد
شروح الالفية بها مش خزاة الادب « يا بن اى ويا شقيق نفسى » انت
خليتى لامر شديد « وعلباء الحويوردونه شاهدانى باب المنادى - ح
(٧) كذا وفى اللسان (ح ص ي) ومن يلف « بالمجهول وقوله « واهيا » =

ص ١٢ / كل عام أُرْمى ويرْمى اِمامى بنال من مخطئى اوسديد
ثم اوحدتنى واخلفت (١) عرشى بعد فِقدان سيد ومسود
وثلثت عرشى .

من رجال كانوا جبالا بحورا فهم اليوم صعب آل ثمود
خان دهر بهم وكانوا هم اهل عظيم الفعّال والتمجيد
مانعى بابه (٢) العراق من النا س بجرد تعدو بمثل الأُسود
كل عام يلثمن قوما بكف الدهر حُمقا (٣) وأخذ حى حريد
وأخذ حى - وخد حى .

جازعات اليهم خشع الأو داة تسقى قوتا ضياح المديد (٤)
الاداة (٥) جمع واد - ضياح تضح لها بالماء .

مسنفات كأنهن قنا الهندونسى الوجيف شغب المرود (٥)

مسنفات متقدمات، والمسنفات التى قد قلقت سروجها فسنفت الى
صدورها لضمر بطونها حتى لا تقلق حزمها، والمرود المارد، مسنفات ضوامر
ص ١٣ / مستقيم (٦) بها الهداة اذا يقطن نجدنا وصلنه بنجود

= فى اللسان « واهما » والكل سائغ « ح (١) فى جمهرة الدجاس واثلثت (٢) كذا
وفى الجهرتين « باحة » ح (٣) كذا - وفى الجهرتين جمعا « بضم الجيم - ح
(٤) اورده اللسان مستد لابه على قول العرب للجثمة اللاطئة بالارض
هى الخشعة وجمعها خشع ورواه « قوتا تسقى ضياح المديد » وقوله الاداة
يريد الادوية جمع واد وهى لغة طيبى والشاعر منهم - ح (٥) اورده اللسان
(م ر د) ثم قال « الشغب المرح والمرود المارد الذى يحمىء ويذهب نشاطا
يقول نسى الوجيف المارد شغبه » ح (٦) كذا وفى الجهرتين « مستحيرا » =

فانا اليوم قرن اعضب منهم لا ارى غير كائد ومكسيد
غير ما واضع جناحى لقوم حين لاح الوجوه سَفَعُ الوقود
قال خاضع جناحى اجود .

كان عنى يردد رُوْكَ بعد الله شغب المستعصب المرِيد (١)
من يردنى بسى كنت منه كالشجا بين حلقه والوريد
أسد غير حيدر ومِلْد (٢) يطلع الخصم عنوة فى كؤود
وخطيب اذا تمعرت الأوجوه يوماً فى مآقط مشهود
ومَطير اليمين بالخير للحمدا اذا ضن كل جس صلود
اصلت تسمو العيون اليه مستنير كالبدر عام العهود (٣)
معمل القدرنا به النار بالليل اذا هم بعضهم بجمود
يعتلى الدهر اذ علا جز القوم وينمى للمستتم الحميد
يعنى أن الدهر يعلو عاجز القوم وينمى للحازم وهو المستتم .
واذا القوم كان زادهم اللحم قصيدا منه وغير قصيد
وقصيد منه وغير قصيد

/وسما بالمطى والذبل الصم لعماء فى مفارط بيد (٤) ص ١٤

= وبها مشهما . ستحيرا من الحيرة ، والنجد المكان المرتفع والهداة الادلاء - ح
(١) اورده اللسان (درأ) وفرد الدرء بالدفع - ح (٢) فى الجهمتين « ومثلث »
وفسرها بالمقيم اللازم - ح (٣) استدل به اللسان على ان الارض المعهدة
تعهد اهي ، التى تصيبها الفضة من المطر ، والنفضة المطرة تصيب القطعة
من الارض وتخطىء القطعة - قال ابو زيد - فذكره - ثم قال ومطر العهود
احسن ما يكون لقلعة غبار الآفاق - قيل عام العهود عام فلة الاطار - ح
(٤) فى الجهمتين « وسعوا » وفى اللسان - (ف ر ط) - « وسما » - ح

مفارتها أو اثلها وما تقدم منها .

مستحن بها الرياح فايحمتا بها بالظلام غير هجود (١)
 الهجود هاهنا اليقظان وهو من الاضداد والهجود النائم واليقظان
 وتخال العزيف فيها غناء للندامى من شارب مشهود
 العزيف صوت الجن، مشهود محضور .

قال سيروان السرى نهزة الأكياس والغزو ليس بالتمهيد
 واذا ما اللبون سافت رماد النار قصرًا بالسملق الامليد (٢)
 قصرًا عشيا، والامليد والامليس ما اتسع من الارض، وسافت
 شمت .

بدل الغزو أوجه القوم سودا ولقد أبدأوا ولسن بسود
 ويروى - وغزوا حين أبدأوا غير سود .

ناط أمر الضعاف واجتعل الليل كجبل العادية الممدود
 في ثياب عماد هن رماح عند جرد تسمو سمو الصيد

(١) اورده اللسان على ان الحنون من الرياح هى التى لها حنين كحنين
 الابل اى صوت يشبه صوتها عند الحنين وقد حنت واستحنت وانشد سيويوه
 البيت ورواية اللسان - فى الظلام كل هجود - ح .

(٢) اورده اللسان شاهدا على ان الامليد من الصحارى والامليس واحد وهو
 الذى لاشئ فيه وقد فسر اللسان الامليس فى (م ل س) فقال «الامليس الارض التى
 ليس بها شجر ولا ييس ولا كلاً ولا نبات ولا يكون فيها وحش الواحد امليس
 وكأنه من الملاسة اى ان الارض ملساء لاشئ بها قال ابوزيد فسماها مليسا
 فاياكم وهذا العرق واسموا لموماة ما خذها مليس»

فظهر مما ذكر ان بين تفسير اليزيدى الامليد والامليس وبين ما فى اللسان فرقا
 فانه فسرهما اتسع من الارض واطلق واما اللسان فقد قيده كما لا يخفى - ح

كالبلايا

كابللايا رؤوسها فى الولايا مانحات السموم حُر الحدود (١). ص ١٥
ان تفتى فلم أطب عنك نفسا غير أنى أُمْنى بدهر كنود
كل عام كأنه طالب ذَحلا الينا كالثائر المستفيد

٣

اشدنا ابن حبيب وابو العباس الاحول واحمد بن يحيى لأعشى
باهلة وهو عامر بن الحارث ويكنى ابا قحطان يرثى المنتشر بن وهب
الوائلى (٢). ويقال لها للد عجاهاخت المنتشر ترثى أخاها .
إنى أتيت بشيء لا أُسْرِبُه من علولا عجب فيه ولا سخر (٣)
ويروى من علو، ومن عل، ويقال أتيتك من علا، ومن مُعالي، ومن
عَل، وقوله لا عجب اى ليس بيديع لأن الناس يموتون ويقتلون فلا سخر
من ذلك اى لا عجب فيه ولا هزم منه، وروى الاصمعى .

(١) اورده اللسان (ب ل ي) وجمع البلية بلايا قال «وكان اهل الجاهلية
اذامات لهم من يعز عليهم اخذ واناقة فعلقوها عند قبره فلا تعلق ولا تسقى الى
ان تموت» وفى اللسان (ول ي) «والولية البر ذعة والجمع الولايا وانما تسمى بذلك
اذا كانت على طهر البعير لانها حينئذ تليه وقيل الولية التى تحت البر ذعة
وقيل كل ماولى الظهر من كساء او غيره فهو ولية - وقال ابو منصور الولايا
اذا جعلتها جمع الولية وهى البر ذعة التى تكوّن تحت الرحل فهى اعرف
واكثر قال الجوهري قوله كابللايا رؤوسها فى الولايا - يعنى الناقه
التي تعكس على قبر صاحبها تم تطرح الولية على رأسها الى ان تموت « ح
(٢) كذا وفى سيمط اللآلى ص ٧٥ «الباهلى ويكنى ابا قحافة» ح (٣) فى اللسان
(ع ل و) «انى اتنى لسان لا أُسْرِبُها، من علولا عجب منها ولا سخر» قال «اى
اتانى خبر من اعلى» ح .

«قد جاء من عل أنباء أنبؤها» .

فظلت مكتبا حران أند به وكنت أخذره لو يفتح الحذر
ص ١٦ / فيها جت النفس لما جاء جمعهم
معتمر معتمد .

يأتى على الناس لا يلوى على احد حتى التقينا وكانت دوننا مضر
ان الذى جئت من تثليث تند به منه السماح ومنه النهى والغير
تنعى امرءا لا تغب الحى جفنته اذا الكواكب خوى نوءها المطر
اذ اناء النجم فلم يكن فى نوءه مطر فقد خوى ويروى «أخطأ نوءها»
وراحت الشول مغبرا منا كبها شعنا تغير منها التى والوبر
وألجأ (٢) الكلب موقو (٣) الصقيع به

وألجأ الحسى من تنفاحها الحجر (٤)

عليه اول زاد القوم قد علموا

ثم المطى اذا ما ارموا جزروا

قد تكظم البزل منه حين تبصره

حتى تقطع فى اعناقها الجرار

(١) رواية اللسان (ع م ر) «وجاشت النفس لما جاء فلهم قال الاصمعي
معتمر زائر . . وقال ابو عبيدة هو متعمم بالعامية «وبها مش جمهرة
الاشعار «معتمر معتم» (٢) فى جمهرة الاشعار «وبها مش الاصل «واججر»
(٣) وفى الجمهرة «مبيص» (٤) فى جمهرة الاشعار «وضمت الحى من صراده
الحجر» وفى خزنة الادب (١ / ٩٣) والاصمعيات ٤٣٦ ب «من تنفاحه»
اي الصقيع - والله اعلم - ح .

اخو رغائب يعطيها ويسأ لها يا بى الظلامه منه النوفل الزفر (١)
 النوفل العزيز الذى ينفل عنه الضيم اى يدفعه، والزافر والزافرة
 وهم الانصار الذين ينصرونه .

لم ترارضا ولم تسمع بساكنها الابها من بوادى وقعه أثر
 / وليس فيه اذا استنظرته عجل وليس منه اذا ياسرته العسر ص ١٧
 فان يصبك عدو فى مناواة يوما فقد كنت تستعلى وتتصر
 و« كان يستعلى ويتصر » (٢) .

من ليس فى خيريه شريكدره على الصديق ولا فى صفوه كدره
 ويروى « من يكدره » (٣) .

(١) فى اللسان (ق ف ر) « قال ابن برى قوله يا بى الظلامه منه النوفل الزفر -
 يقضى طاهره ان الوفل الرفر بعضه وليس كذلك وإنما الوفل الزفر هو نفسه
 قال وهذا اكثر ما يجىء فى كلام العرب يجعل الشىء نفسه بمنزلة البعض لنفسه
 كقولهم - لئن رأيت زيد الترين منه السيد الشريف ولئن اكرمته لتلقين منه
 مجازيا للكرامة ومنه قوله تعالى (ولتكن منكم أمة يدعون الى الخير ويأمرون
 بالمعروف وينهون عن المنكر) طاهر الآية يقضى ان الامة التى تدعو الى
 الخير هى بعض المخاطبين وليس الامر كذلك بل المعنى ولتكونوا كلكم امة
 يدعون الى الخير » ح (٢) هذه الرواية ذكرها صاحب الخزانة (١ / ٤٤)
 « قال « ويروى فقد كان يستعلى ويتصر » (٣) زاد النحاس فى جهرته بعد
 هذا البيت .

يمشى بببداء لا يمشى بها احد ولا يحس خلا الخافى بها أثر
 ونال فى هامشه « الخافى الجنى يقول لا يوجد بها غير الجن » واورده اللسان فى
 (خ ف ي) « ولا يحس من الخافى » ونال « الخافى الجنى والخافية ما يخفى فى البدن
 من الجن » - ح

اخوشروب ومكساب اذا عدموا وفي المخافة منه الجِد والحذر
 مردى حروب ونور يُستضاء به كما أضاء سواد الظلمة القمر
 مهفهف أهضم الكشحين منخرق عنه القميص لسير الليل محترق
 طاوى المصير على العزاء منجرد بالقوم ليلة لاماء ولاشجر
 اى لامرعى .

لا يُصعب الامر الاريث يركبه وكل أمر سوى الفحشاء يأتمر
 لا يهتك الستر عن أثى يطالعها ولا يُشد الى جاراته النظر
 لا يتأرى لما فى القدر يرقبه ولا يعرض على شر سوفه الصفر
 اى لا يتجسس ويتلبث ، وانشد .

لايتأرون فى المضيق وان نادى المنادى كى ينزلوا نزلوا (١)
 لايعزم الساق من أين ولاكسلي ولا يزال أمام القوم يقتفر

قال المدائنى وغيره لما أتى عبد الملك / بن مروان على انشاد هذه الكلمة ص ١٨
 —لايعزم الساق— قال ما كان أحوجنى الى راع مثل هذا ، وقوله لايعزم
 يقول ليس به وصب فيحتاج للاعياء ان يعمزها، والابن الاعياء ، والافتقار
 اتباع الأثر فى القفر ، يقول هود ليل القوم وهاديهم .

(١) استدلاله بهذا البيت على ان التارى هو التجسس والتلبث فيه نظر
 وذلك ان اللسان بعد ان اورد هذا البيت فسره بقوله « يقول لا يجمعون
 الطعام فى الضيقة ، فالنارى فى بيت الاعشى هو التوقف والانتظار لما فى
 القدر جسعا وحرصا المنفى عن المدوح واما فى البيت الآخر فهو انه مدحهم
 بالسخاء والكرم فى المصراع الاول وبالشجاعة والاقدام فى الثانى فالفرق
 ظاهر - ح .

لا يَأْ من الناس مُسَاه ومُصْبِحُه من كل فِج ولولم يغز ينتظر
تَكْفِيه حُرَّة فلذ إن أَلَم بها من الشِوَاء ويكفى شربُه العَمْر
ويروى - فلذة لَحْم .

لا تَأْ من البازل الكوماء عَدوته ولا الأُمون اذا ما اُخروَط السفر
الأُمون التى أَمْن عثارها وضعفها، واخروَط امتد بهم السير .

كَأَنه بعد صدق الناس أَنفَسَهُم باليأس تَلَمع من قدامه البُشْر (١)
لا يُعْجَل القوم أن تَعْلَى مرآجلهم ويدلج الليل حتى يفسح البصر
عشنا به حِقْبَة حيا فقارقنا كذلك الرمح ذوالصلين ينكسر
اصبت فى حرم منا أختة هند بن أسماء لا يهنأ لك الظفر

ص ١٩

/ كان يريد ذ الخلصة معتمرا وهو صنم كان بالعبلاء موضع .

لولم تخنه نَقِيل وهى خائنة لصبح القوم وردا ماله صدر (٢)
واقبل الخيل من تثليث مصفية او ضم أعينها رَعْوَانُ أو حَضْر
روى اليزيدى مصغية - مصفية اى لم تقب فيها بقية ويروى: من
تثليث منعلة .

إِما سلكت سبيلا أنت سالكه فاذهب فلا يبعد نك الله منتشر

قال ابو عبدالله اليزيدى قال لنا ابن حبيب المنتشر الذى رثاه

(١) كذا - وفى الجمهرتين للنحاس وابن ابى الخطاب القرشى الاولى خطية
محفوطة فى المكتبة الأصفية والثانية مطبوعة « من قدامه الشرر » وبها مشها
« صدق الناس انفسهم اى اجهادهم انفسهم، تلمع من قدامه اى من شدة جريه »
(٢) فى مختارات ابن السجري « ورد » وفى الاصمعيات « الم بالقوم ورد منه او صدر »

اعشى باهله قتله هند بن اسماء بن زنباع من بنى الحارث بن كعب
وكان المنتشر أسره فسأله ان يفدى نفسه فأبطأ بالفداء فنذر المنتشر
أن لا يأتي عليه هلال الا قطع منه ائمة او يفدى نفسه فأبطأ عليه فقطع
ائمة ثم ابطأ فقطع اخرى فخرج المنتشر يريد ذا الخلصة صنما
يحج اليه فأسرته بنو الحارث ثم أمنوه فقال هند بن اسماء أتؤمنون
مقطعا وإلهى لا أو منه ثم قتله وغلته .

٤

ص ٢٠ / قال ابو عبدالله اليزيدى قرأ عمى عبيد الله على محمد بن حبيب

وانا اسمع لمتمم بن نويرة التميمى يرثى اخاه مالكا قتل فى الردة

لعمرى وما دهرى بتأبين هالك ولا جزع بما أصاب فأوجعا

ويروى - ولا جزعا - التأبين مدح الميت والبكاء عليه، والتأبين

لزومك الأمر (١) وهو يخفى فلا يوضح لك ولا يفلت منك .

لقد كفن المنهال تحت ردائه فتى غير مبطان العشيات أروعا

أروع يروعك بجماله، والمنهال بن عصمة اليربوعى مرعلى

مالك بن نويرة التميمى وهو صريع فألقى عليه رداه (الاروع

الذى يروعك بجماله - ٢) .

ولا برما تُهدى النساء لعرسه اذا القشع من ريح الشتاء تقعقا

البرم الذى لا يدخل مع القوم فى الميسر والجمع ابرام، والقشع

النطع الخلق (٣) .

(١) كذا فى الاصل وهو مصحف عن الأثر - وفى اللسان (ابن) والتأبين

ان تقفوا اثر الشئ وابن الاثر وهو أن يقتفروه فلا يوضح له ولا ينفلت منه - ح .

(٢) كذا - فى الاصل - (-) فى اللسان - (ق ش ع) « القشع والقشعة

ليبا اعان اللب منه ساحة خصيبا اذا مارا كب الجذب اوجعا
تراه كنصل السيف يهتز للندى اذالم تجد عند امرئى السوء مطمعا

/ اذا اجتزأ (١) القوم القداح واوقدت لهم نار ايسار كفى من تضجعا ص ٢١
ويروى - اذا القوم فازوا بالقداح .

بمثنى (٢) الايادى ثم لم يلف مالك لدى الفرث يجمى اللحم أن يتوزعا
ويتمزعا ويتزعا .

وقد كان مجذاما (٣) الى الحرب ركضه سريعا الى الداعي اذا هو أفرعا
ويروى اذا كان - مجذام سريعا ، وافزع استغاث .

ويوما اذا ما كظك الخصم ان يكن نصيرك منهم لا تكن أنت أضيعا
أضرع - ضعيف وهى رواية ابن حبيب .

وان تلقه فى الشرب لا تلق فاحشا على الكاس ذاقا ذورة متربعا (٤)

= بيت من آدم وقيل بيت من جلد فان كان من آدم فهو الطراف ، قال متمم
بن نويرة رثى اخاه « البيت ثم قال « وقال ابو منصور (الازهرى) القشع الذى
فى بيت متمم هو الشيخ الذى انقشع لحمه من الكبر فالبرد يؤذيه ويضربه » - ح
(١) بهامش الاصل « اذا ابتدر » وبها مش جمهرة النحاس ، ضجع فى الامر اذا
لم يحكه - ح (٢) فى المعصليات (٦٧ ب ١٦) « وان شهد الايسار لم يأنف »
وبها مش جمهرة الاشعار « مثنى الايادى الذى يفضل من الجرور » وفى اقرب
الموارد « مثنى الايادى اعادة المعروف مرتين فاكثر والانصباء الفاضلة من
جزور الميسرج مثنان قال اللانعة الديباني .

انى اتم ايسارى وامنتهم مثنى الايادى واكسوا بلحفنة الأدماء

(٣) بهامشه « مقداما » وبها مش الجمهرتين « مخذاما » المخذام السريع - (٤) اللسان
(زب ع) المتزيع العربى واستشهد عليه بهدا البيت - والقاذورة من الرجال
الذى لا يبالي ما قال وما صنع - ح .

متزبع اى سىء الخلق وانشد [للعجاج] .
 وإن لثيم بالحنى تزبعا فالترك يكفيك اللثام اللكعا
 وانشد .

وتزبت قيس كأن عيونها حدق الكلاب وينت سياهها
 اللكع والكلع الوسخ . وانشد .
 فجاءت بمعيوف الشريعة مكلع ارشت عليه بالا كف السواعد
 / السواعد العروق التى تجرى فيها اللبن .

ص ٢٢

وان ضرس الغزو الرجال رأيتة أحا الحرب صدقا فى اللقاء سميدها
 سميده - سيد كريم .
 وما كان وقافا اذا الخيل أحجمت ولا طائشا عند الغنام (١) مدفا
 اى لا يطيش عند غنيمة ولا يدفع عنها .

ولا بنكهام بزه عن عدوه اذا هولاقى حاسرا او مقنعا
 الكهام الكليل العيى يقال سيف كهام وكهيم اى كليل وكذلك
 من الرجال .

فيعنى هلا تبكيان لمالك اذا أذرت الريح الكنيف المنزعا (٢)
 ويروى - فعينى جودا بالدموع لمالك .

وهبت شالا من تجاه أظايف اذا صادفت كف المفيض تقفعا
 أظايف وضع ، والمفيض الذى يضرب بالقداح .

وللشرب فابكى مالكا ولُبُهْمَة شديد نواحيها على من تشجعا (٣)

(١) بهامش الاصل - عند الهياج - وفى آخر - عند اللقاء - ح (٢) بهامش الاصل
 - المزعزا - وفى المفضليات - المرفعا - وفى الجهرتين - المربعا - وبهامشها -
 الكنيف حظيرة للابل والغنم (٣) فى المفضليات - نواحيه - هذا اذا فرس البهمة =
 البهمة

البهمة الكتبية ورجل بهمة وهو الذى لا يدري كيف يفتال ويحتال له وهو مأخوذ من الباب المبهم وهو المسدود .

/ وللضيف إن ارغى طروقا بغيره وعان براه القدّ حتى تكنعا (١) ص ٢٣
 و يروى ابن حبيب « وعان نأه الوفد » وتكنع يس .
 وارامة تسعى باشعث مُحْتَل كفرخ الجبارى راسه قد تصوعا
 محتل سىء الغداء وكذلك الجحِن والمقرّم، وتصوع تفرق شعره .
 ابى الصبر آياتُ أراها وانى ارى كل جبل بعد جبلك اقطعا
 وانى متى ما ادع باسمك لا تجيب وكنت جديرا ان تجيب وتُسَمعا (٢)
 وكان جناحى ان نهضت اقلنى ويحوى الجناحُ الريش ان يتزعا
 وكنا كندمانى جذيمة حقة من الدهر حتى قيل لن يتصدعا (٣)
 ندمانى جذيمة مالك وعقيل رجلان من بلقين بن جسر بن قضاة .
 وعشنا بخير فى الحياة وقبلنا اصاب المنايا رط كسرى وتبا
 فلما تفرقا كأنى ومالك لطول اجتماع لم نبت ليلة معا
 فان تكن الأيام فرقن بيننا فقد بان محمودا اخى يوم ودعا

= بالرجل الذى لا يدري كيف يفتال واما اذا فسر البهمة بانكتبية كما فى الاصل فنواحيها صحيح - ح .

(١) فى اللسان (ر غ ي) ارغى فلان بغيره وذلك اذا حمّله على ان يرغو ليلا
 فيضاف - ح - (٢) بهامش الاصل «فتسما» وفى المفضليات - وتسمعا (مجرد)
 (٣) بهامش جمهرة الاشعار « يعنى بندمانى جذيمة الفرقدين وذلك ان
 جذيمة الابرش الملك الازدى كان اذا شرب كفا لها كاسين فلا يزال كذلك
 حتى يفور اولم يبادمه غيرها » ح .

/ اقول وقد طار السنأ فى ربابه وجون تسح الماء حتى تريعا (١)

الرباب الذى تراه دون السحاب كالدخان او كالعمام، تريع
تراجع والسناضو البرق .

سقى الله ارضا فوقها قبرما الك ذهاب الغواذى (٢) المدجنات فأمرعا
الذهاب اسم للمطر يكون لقليله ولكثيره

فأثر (٣) سيل الواديين بديمة ترشح وسميا من النبت خروعا

آثر من الأثرة، خروج لين يتخرج إذا كان ضعيفا يشنى

فمجتمع الأشراج من حول شارع فروى جناب القرنتين فضلغعا (٤)

القرنتين وضلع موضعان، والأشراج مسابيل الماء واحدا شرح

ويروى القرنتين (٥) بالنصب : الرفع جميعا والنصب اجود وابن

الاعرابى يختاره .

(١) فسر التريع بها مش الجهرتين بالزرد وفى اللسان (دى ع) وتريعت

يده بالجوذ فاضت وتريع الودك والزيت والسمن اذا جعلته فى الطعام

واكثرت منه فتميع هها وهما لا يستميم له وجه - وهذه المعانى متقاربة

ورواه ياقوت فى معجم البلدان (ضلع) وغيث يسح ... - ح (٢) وفى

جمهرة النحاس ومعجم ياقوت - حلها قبر مالك - وبها مش جمهرة الأشعار - يروى

عذاب الغواذى - وبها مش الجهرتين - الذهاب جمع ذهبة وهى المطر - ح

(٣) فى الجهرتين والمفضليات ومعجم ياقوت - وآثر (٤) فى معجم ياقوت

(شارع) «فنعرج الأجناب» وفى جمهرة الأشعار - فروى جناب - وضلع اسم

موضع بالين - ح (٥) كذا فى الاصل والصواب القرنتين المتقدم آنفا

وانما اعاده لبيان انه روى بفتح القاف وضمها والا وائل يعبرون عن الفتح

بالنصب وعن الضم بالرفع على خلاف اصطلاح المتأخرين - ح .

تحيته منى وان كان نائيا وامسى ترابا فوّه الارض بلقعا
 تقول ابنة العمرى مالك بعدما اراك قدّما ناعم البال افرعا
 فقلت لها طول الاسى اذسألنى ولوعة حزن تترك الوجه اسفعا
 / الاسى الحزن، واسفع اسود الى الحمرة .

ص ٢٥

وقدّ بنى أمّ تو الوافلّم اكن خلافتهم ان استكين واخشعا
 و«داعوا» ويروى - خلافتهم، وخلافهم بعدهم .

فانى وان هازلتنى قدّ اصابنى من الرزء مايكى الحزين المفجعا
 ولست اذا ما احدث الدهر نكبة ورزءاً بزوار القرائب اخضعا (١)
 ولا فرحا ان كنت يوما بغطة ولا جزعا ان ناب دهر فاضلعا
 ولكننى امضى على ذاك مقدما اذا بعض من يلقي الخطوب تكعكما
 تكعكع جبن وهاب .

وغيرنى ماغال قيسا ومالكا وعمرا وجزءا بالمشقر المع (٢)
 مالك اخوه وقيس يربوعى وعمرو يربوعى من بنى ثعلبة بن يربوع
 وجزء بن سعد الرياحى، المع اى ذهب، قال ابو جعفر وحكوا عن
 خالد بن كلثوم انه قال اراد معا فادخل الالف واللام .

وماغال - ندمانى يزيد ولىتى تمليتهم بالاهل والمال اجعا
 / تمليتهم اى عشت معهم مليا، اى دهر اى يزيد ابن عم له حكى ذلك

ص ٢٦

(١) رواية الجهمرتين «بالوث زوار القرائب اخضعا» وفسر الالوث
 بالثقبيل المسترخى - ح (٢) رواية الجهمرتين واللسان - وجونا بالمشقر المع - وفى
 اللسان (ل م ع) والمع بالشئ ذهب به - واورد البيت ثم قال - ويقال اراد
 بقوله المع الذين معا فا دخل عليه الالف واللام صلة - ح . .

ابوعبدالله عن الاحول .

قعيدك الّا تُسمعني ملامة ولا تنكئى قرح الفؤاد فيجعا (١)

قعيدك بمعنى بتقربك الى الله

قال احمد بن يحيى قعيدك وقعدك اى بالذى أسأله ان يطيل عمره .

وقصرك انى قد جهدت فلم اجد بكفى عنهم للمنية مدفعا

قصرك وقصاراك وحمدك وحمادك اى غاية أمره .

فلو أن ما لقي يصيب متألعا او الركن من سلبى اذا التضعضا

متالع جبل عن يمين طخفة لبني عامر بن صعصعة (٢) وسلبى جبل

لطيبى .

وما وجد أظآر ثلاث روائم راين مجرّامن حُوار ومصرعا (٣)

/ يذكرن ذا البث الحزين بيته اذا حنت الاولى سجعن لها معا

ولاشارف جشاء ريعت فرجعت حيننا فابكى شجوها البرك اجمعا

الشارف الممن من الابل، جشاء فى حلقها جشة، والبرك جماعة

الابل البروك .

باوجد منى يوم فارقت مالكا وقام به الناعى الرفيع فاسمعا

ألم تأت أنباء المحل سراتكم فيغضب منكم كل من كان مؤجعا

ص ٢٧

(١) بهامش الجهمرتين - قعيدك يمين للعرب يحلفون بها - يجمع بمعنى يوجع والنكابة

للجرح ان يحرك ألمه - ح (٢) كذا وفى التاج (ت ل ع) متالع جبل فى بلاد طيبى

ملاصق لاجأ يقال له متالع الابيص - ح (٣) بهامش الجهمرتين الاطأرجع طئروهى

الناقة التى تعطف على غير ولدها - والبرائم العاطف - وتوله راين مجرا - اى

مسحبا من حوار - وهو ولد الناقة وقد فرسه السبع ولم يجدن الامجروه ودمه - ح

المُحِل رجل من بنى يربوع وكان نعاه الى قومه يوم البعوضة (١)
يزاخة وهى قرية من اليمامة . .

بمشمته أن صادف الحنف مالكا ومشهده ما قدر أى ثم ضيعا
أ آثرت هدمًا باليا وسوية وجئت به تسعى بشيرا مقزعا
الهدم الثوب البالى - السوية قتب صغير تركب به الرعاء - ويقال
قد قزع القوم رسولا اذا أرسلوا رسولا مفردا مخففا .

فلا نفرحن يوما بنفسك إننى أرى الموت طلاعاعلى من توقعها (٢)
/ لعلك يوما أن تلم ملسة عليك من اللائى يد عنك أجدعا
تركت امرء الوكان لجمك عنده لو اراه مجموعاله او ممزعا
ويروى - وكان امرء - ممزع مفرق وكذلك الموزع .

ص ٢٨

حدثنا ابو العباس محمد بن الحسن الاحول قال حدثنى ابو الحسن
المدائنى قال قال عمر بن الخطاب رضى الله عنه لثمم بن نويرة اليربوعى
انشدنى قصيدتك فى اخيك مالك فأشده اياها وعمر رضى الله عنه يبكى
فلما فرغ منها قال أكان اخوك كما وصفت ؟ قال إى والله يا امير المؤمنين
الا انى قلت غير مبطان وكان والله مبطانا (٣) فقال لو كنت أحسن .

(١) فى معجم ياقوت (البعوضة) وبهذا الموضع كان مقتل مالك بن نويرة -
والحل رجل من بنى ثعلبة مر بمالك مقتولا فنعاه الى قومه كأنه شامت فذمه
متمم كما فى الخزانة « والمعنى ايضا يربوعى فان مالك من بنى ثعلبة بن يربوع
كما فى (نور) من التاج (٢) بهامش الاصل «وقاعاعلى من تطلعا» وبها مشه ايضا -
أى يتوقع الموت (٣) فى شرح شواهد الغنى للعلامة السيوطى (١٩٣) يروى ان
عمر رضى الله عنه سأله أ كذبت فى شىء مما قلت ل اخيك فقال يا امير المؤمنين
ما كذبت فى حرف واحد الا انى اعلم ان خصلة واحدة قد قاتها قال وماهى =

ان اقول كما تقول لرثيت اخي زيدا فقال يا امير المؤمنين إن اخاك مات
مؤمنا ومات اخي مرتدا فقال عمر رضى الله عنه ما عزأني احد عن اخي
بأحسن مما عزيتني به عنه .



وانشدنا ابو عبدالله اليزيدي قال انشدنا محمد بن حبيب للابيرد بن

المعذر الرياحي (١) يرثي اخاه بريدا .

تطاول ليلى لم انه تقابا

كأن فراشى حال من دونه الجمر

/ اراقب من ليل التمام نجومه

ص ٢٩

لذن غاب قرن الشمس حتى بدا الفجر

تذكر علق بان منا بنصره

ونائله يا جبدا ذلك الذكـر (٢)

العلق العزيز من كل شيء عليك .

فان تكن الايام فرقن بيننا فقد عذرتنا في صحابته العذر

عذير وعذر .

وكنت ارى هجرا فراقك ساعة ألا لابل الموت التفرق والهجر

احقا عباد الله أن لست لاقيا بريدا طوال الدهر مالا لأالعفر (٣)

= قال قلت عبر مبطان العشيات - وقد علمت انه كان له بطن فقال عمر ان

هذه لخصله بسيرة فيما يقول الشعراء ذكره ابو عبيدة في مقاتل الفرسان - ح

(١) القصيدة في امامي القالي (٣ / ٢) (٢) قال القالي العلق هو الشيء النفيس

من كل شيء والعلق الحب والعلافة ايضا الحب والعرب تقول نظرة من ذى

علق اي من حب والعلق الدود الذى يكون في الماء والعلق الدم - ح

(٣) في القالي قال ابو الحسن قوله حقا عباد اهل العربية في موضع طرف كأنه =

اي حركت أذناها .

فتى ليس كالفتيان إلا خيارهم من القوم جزل لاقليل ولاوعر (١)
يقال قليل وعروشن (٢) .

فتى إن هو استغنى تحرق في الغنى وإن كان فقرا لم يضع منته (٣) الفقر
وسامى جسيما الامور فناها على العسرحتى يدرك العسرة اليسر
ترى القوم في العزاء ينتظرونه اذا شك رأى القوم او حزب الامر
العزاء الشدة وحزب الامر اشتد .

فلتكت كنت الحى في الناس باقيا وكنت أنا الميت الذى ادرك الدهر (٤)
/ فتى يشتري حسن الثناء بماله اذا السنة الشهاء قل بها القطر
كأن لم يصاحبنا بريد بغبطة ولم تأتنا يوما بأخباره البشر

ص ٣٠

== قال افى حق عباد الله - قال ابو على العرب تقول لا آتيك ما لأ العفراى
ما حركت اذناها - ح .

(١) كذا فى الاصل وفى القالى لا ذليل ولاعمر - وقال النعمر والمغممر
الذى لم يجرب الامور - وفيه - قال ابو الحسن خيارهم بدل من الفتیان وهذا
بدل البعض من الكل كأنه قال فتى ليس الا خيار الفتیان - قال ابو على قال
الاصمى الجزل من الرجال الجيد الرأى (٢) وفى اللسان (ش ق ن) الشقن
القاليل ونليل شقن اتباع له مثل وتح ووعر وهى المشقونة - ح (٣) فى
القالى لم يؤد منته - قال ابو الحسن يؤد يشقل وتحرق توسع والحرق الواسع
من الارض والحرق بالكسر السخى من الرجال الذى يتوسع فى العطاء
وزاد فى سمط اللآلى بيتين وهما .

فتى لا يعد المال ربا ولا ترى له جفوة ان نال ما لا ولا كبير
فتى لا يعد الرسل يقضى ذمامه اذا نزل الاضياف او تنجر الجزر

(٤) رواية القالى ضمه القبر - ك

لعمرى لنعم المرء على نعيه لنا ابن عرين (١) بعدما قصر العصر (١)
تمضت به الأخبار حتى تغلغت ولم تشها الأطباع دونى ولا الجدر
الأطباع الأناهار واحدها طبع والجدر (٢) جمع جدار .

فلما نعى الناعى بريدنا تقولت

بى الأرض فرط الحزن وانقطع الظهر (٣)
عساكر تغشى النفس حتى كأنى
اخو نشوة دارت بهامته الخمر

الى الله أشكو فى بريد مصيبتى
وبئى واحزاننا يحيش بها الصدر
وقد كنت أستغنى الاله اذا اشتكى

من الأجرلى فيه وإن سرنى الأجر
وما زال فى عيني بعد غشاوة

واذنى عما كنت اسمعه وقر
على أنى أقى الحياء وأتقى

شاماتة اقوام عيونهم خزر (٤)
فحيك منا (٥) الليل والصبح اذ بدا

وهوج من الأرواح غدوتها شهر

(١) بها مشه - رجل من بنى تميم - ورواية القالى بعد ما جنح العصر (٢) بهامشه
فوق هذه الكلمة - والأبواب (٣) القالى تغوات بى الارض - اى ذهب بى ومنه
غالته غول اى اذ هبته واهلكته ومنه الغضب غول الحلم قال ابو على تقولت
تلونت كأنه استدارت به الارض فنلونت فى عينه مما اصابه - ح (٤) اقى الحياء
اى الزم الحياء كما فى ذيل الامالى - ح (٥) فى ذيل الامالى على - ك .

سقى جدفا (١) لو أستطيع سقبيته

بأود فرواه الرواعد والقطر (٢)

ص ٣١

/ولازال يرعى (٣) من بلادثوى بها

نباتا اذا صاب الربيع بها نضر

. ويسقى .

حلفت برب الرافعين أ كففهم ورب الهدايا حيث حل بها النحر

وجتمع الحجاج حيث تواقفت رفاق من الآفاق تكبيرها جار (٤)

يمين امرئ آلى وليس بكاذب وما فى يمين بتها صادق وزر

لئن كان إسمى ابن المعذر قدثوى بريدلنعم المرء (٥) غيبه القبر

هو المرء للعرف والدين والندى ومسعر حرب لا كهام ولا غمر

الكهام الجبان .

أقام ونادى أهله فتحملوا

وصرمت الأسباب واختلف النجر (٦)

النجر الحلقة .

فأى امرئ غاد رتم فى بيوتكم اذا هى امست لون آفاقها جمر (٧)

(١) رواية القالى جدئا - ك (٢) واود موضع ويروى اودبالضم - كما فى القالى - ح

(٣) رواية القالى - يسقى (بالمجهول) - ك - وبها مش الاصل نبات غير انه كتب

بن السطور على با تا علامة صح وانت ترى ان يعى الذى فى الاصل

المجهول يناسبه نبات بالرفع - ح (٤) فى القالى الجار مصدر جاريجا رجا را

والجؤار الاسم وهو صوت مع تضرع (٥) بها مشه القرم - (٦) القالى

النجر والنجار الاصل والنجار ايضا اللون - ح (٧) بها مش الاصل

فى محلكم وهى رواية القالى .

اذا الشَّوْلُ راحت وهي حذب ظهورها

عجافا ولم يُسمع لفحل لهاهدر (١)

و— امست وهي .

كثير رما د القدر يُغشى فناؤه

اذا نودى الايسار واحتضر الجزر (٢)

ويروى — كثير ماد النار .

فتى كان يُغلى اللحم نيئا ولحمه رخيص بكفيه اذا تنزل القدر (٣)

يقسمها حتى تشيع ولم يكن كآخر يضحى من غيبته ذخر (٤)

اى ماغب منه يعنى اللحم

اقتى الحرب والاضياف ان روحتهم

٣٢٠

بليل وزاد القوم إن ار مل السفر (٥)

اذا جهد القوم المطى وأدرجت

من الضمر حتى يبلغ الحقب الضفر (٦)

ناقة مدراج وهي التى تؤخر حملها

(١) بها مشه عجاف وفي القالى عجافا كما فى الاصل (٢) فى القالى (٣/٣)

واحتضر الجزر (بالباء للمجهول) وضم جيم الجزر وسكون الزاى وفسر فى

الاصل بين السطور . الجزر بالجزاز بن (٣) رواية القالى تنزل (مجرد د)

(٤) رواية القالى « يقسمه حتى يشيع » اى اللحم وهي مناسبة لقوله اى

ماغب منه يعنى اللحم — وفى القالى والغيبية اللحم المتغير الريح (٥) فى

امالى القالى البليل الريح الباردة التى معها بلل وار مل السفر نقتد

ازوادهم — ح (٦) فسر القالى الضفر بحبل مضفون يجعل فى اعلى الحمل والحقب

فى اسفله فيقول من شدة ضمره بلغ الاعلى الاسفل — ح

وخفت بقايا زادهم وتواكلوا

وأكسف بال القوم مجهولة فقر (١)

تواكلوا ضعفوا

رأيت له فضلا عليهم وقوة

وبالعقر لما كان زادهم العقر

إذا القوم اسرو ليلة ثم اصبحوا غدا وهو ما فيه سقاط ولا فتر

وان خشعت ابصارهم وتضاءلت من الأين جلى مثل ما ينظر الصقر (٢)

وإن جارة حلت اليه وفي بها فبانت ولم يهتك لجارته ستر

عفيف عن السوات ما التبست به صليب فما يلنى يعود له كسر (٣)

سالك سبيل العالمين وما لهم وراء الذى لا قيت معدى ولا قصر

معدى متقدم، وقصر متأخر .

وكل امرى يوما ملاق حمامه وان ثابت الدعوى وطال به العمر

وابليت خيرا فى الحياة وانما ثوابك عندى اليرم ان ينطق الشعر (٤)

ليفدك مولى او اخ ذو ذمامة قليل الغناء لا عطاء ولا نصر

٦

/ وانشدنا قال انشدنا ابن حبيب للشمر دل بن شريك (٥) يرثى اخاه ص ٣٣

(١) فى القالى اكسف غير - والبال الحال - ح (٢) فى القالى جلى بين وجلى

ببصره اذا رمى به (٣) - وفى القالى عفيف عن الفحشاء - ويلقى يوحى

(٤) فى امالى القالى قال ابو الحسن ينطق الشعر ههنا بين (٥) القصيدة فى

الاغاني / ١٢ / ١١٣

واثلا، مختارة من الاصمعيات .

لعمرى لئن غالت أخى دار فرقه وآب الينا سيفه وحمائله (١)
وحلت به أثقالها الارض وانتهى بمشواه منها وهو عفا ما كله
ويروى: وانتهى، حلت زينت به موتاها من الحلى .

لقد ضمنت جلد القوى كأن يتقى . به جانب الثغر المخوف زلازله
وصول اذا استغنى وان كان مقترا من المال لم تحف الصديق مسائله (٢)
مضوم لا ضياف الشتاء كأنما يراه الحيا أيتامه وأرامله (٣)
رخيص نضيج اللحم يغلى بنيته اذا بردت عند الصلاء أنامله
أقول وقد رجمت عنه فأسرعت الى أخبار اليقين محاصله
الى الله أشكولا الى الناس فقدته ولوعة حزن اوجع القلب داخله
وتحقيق رؤيا فى منامى رأيتها فكان اخى رمحى ترفض عامله
سقى جدفا اكناف عمرة (٤) دونه بهضبة كتان المديم ووابله (٥)
/ بمشوى غريب ليس منا مزاره قريبا ولا ذوالود منا يواصله
اذا ما أتى يوم من الدهر بيننا فحياك منا شرقة وأصائله (٦)
وكل سنا برق اضاء ومغرب من الشمس وافى جنح ليل اوائله
تحيه من ادى الرسالة حبيت الينا ولم ترجع بشيء رسائله (٧)

ص ٣٤

(١) فى حماسه ابن الشجرى والاعانى ورواحله . (٢) بهامشه ووصولاً .
(٣) الاعانى محل لاضياف الشتاء كأنما - هو اعنده ايتامه واورامله - والهضم
فى البيت صحيح ومعناه المنفق لئاله كما فى اللسان (هـ ض م) (٤) بهامشه
تحت هذه الكلمة ، وبیشه (هـ) الاعانى جدما « وديمات الربيع ووابله »
(٦) الإغاني وسمط اللآلى عنى (٧) رواية الاعانى حبيت اليه «

ابى الصبران العين بعدك لم يزل
تبرّضُ بعد الجهد من عبراتها
و كنت أعير الدمع قبلك من بكى
تذكرنى هيفُ الجنوب و منتهى
يخالط جفنيها قذى ما تزايله
بقيةُ دمع شجوها لك باذله
فأنت على من مات بعدك شاغله
نسيم الصبارمسا عليه جنادله
وها تفتة فوق النضون تفجّعت
لفقد حمام افردتها جبايله
من الورق بالأصياف نواحة الضحى
اذا الغرقد^٣ التفت عليه غياطله
غياطله ما اجتمع عليه والتف - والغرقد شجر .

وسورة ايدى القوم اذ حلت الحبا
فعبني اذ ابكا كما الدهر فابكيا
وان مانحت عينا حزين فمانحا (٢)
أخى لاجيل فى الحياة بماله
/ اقام حميدا بين تثلث داره
شئائه خلا تفة .
حبا الشيب واستعوى اخا الحلم جاهله (١)
لمن نصره قد بان منا ونائله
عليه لبذل او لخصم يجاوله
على ولا مستبطاً النصر خاذله
وبيشة لا يبعد اخى وشئائه

ص ٣٥

وتهجيره بالقوم بعد كلاهم
على مثل جوني العطاش من القطا
أجادله صقوره .
وشعث يظنون الظنون سما بهم
لنأتى الصوى يثنى الضعيف تهاوله
بخرق من المومة قود رعانه
يجول تحرك .
اذا اجلوذ الجنس البعيد منا هله
يَبْهَد لما أفرعته أجادله

(١) بها مش الاصل واستعوى معجبة - وكذا فى الاعانى وهو الظاهر
(٢) بالهامش - ما تحت - فليحا - أمر عينيه المقدم ذكرهما فى قوله فعبني

تَشْبَهُ حَسْرَاهُ الْقِرَاقِيرَ يَرْتَمِي بِهَا ذَوِجِدَاتٍ يَضْرِبُ الْبَيْدَ سَاحِلَهُ
 إِذَا التَّشْرِفُوقُ الْآلَ ظَلَّ كَأَنَّهُ قَرَأَ فَرَسٌ يُغْشَى الْأَجْلَةَ كَأَهْلَهُ
 وَسُدْمٌ سَقَى مِنْهُ الْخَوَامِسَ بَعْدَمَا ضَرَحْنَ الْحَصَى حَتَّى تَوَقَّدَ جَائِلُهُ
 إِذَا اسْتَعْبَرْتَ عُوذَ النِّسَاءِ وَشَمَرْتَ مَآزِرَ يَوْمٍ لَا تَوَارَى خِلَافَهُ
 وَثَقَنَ بِهِ عِنْدَ الْحَفِظَةِ فَارْعَوَى إِلَى صَوْتِهِ جَارَاتِهِ وَحِلَالَتَهُ
 إِذَا ذَائِدٌ فِي الْحَرْبِ لَمْ يَكْ خَامِلًا إِذَا عَاذَ بِالسِّيفِ الْمَجْرَدِ حَامِلًا
 كَمَا ذَادَ عَنِ عَرِيْسَةِ الْغَيْلِ مَخْدَرٌ يَخَافُ الرَّدَى رِكْبَانُهُ وَارِاجِلُهُ
 إِخَا بَأَخِي لَوْ كَانَ حَيًّا أَبَادَلَهُ بِمَنْ كَانَ يَرِجِي [١] نَصْرَهُ وَنَوَافِلَهُ
 وَكُنْتُ بِهِ اغْشَى الْقِتَالَ فَعَزَّنِي كَأَن لَمْ يَبْدَأْ إِلَّا [١] وَيَقَابِلُهُ
 لَعَمْرُكَ إِنْ الْمَوْتِ [مِنَا لِمَوَاعٍ] مِنْ الْقِيْلُولَةِ .

ص ٣٦

وَأَصْبَحَ بَيْتُ الْهَجْرِ قَدْ حَالَ دُونَهُ وَغَالَ أَمْرُهُ . أَمَا كَانَ تُخْشَى غَوَائِلُهُ
 سَقَى الضَّفَرَاتِ الْغَيْثَ مَا كَانَ ثَاوِيَا بَيْنَ وَجَدَاتِ أَهْلِ شَوْلِ مَخَايِلِهِ
 الضَّفَرِ وَالْعَقْدِ مِنَ الرَّمْلِ الْمَتْرَاكِمِ الْمَتَلْبِدِ

وَمَا بَنَى حُبَّ الْأَرْضِ الْإِجْوَارَهَا صَدَاهُ وَقَوْلُ ظَنِّ أَنْى قَائِلُهُ

وَأَشْدَانُ ابْنِ حَيْبِ الدَّرِيدِ بْنِ الصَّمَةِ الْجَشْمِيُّ مِنْ جَشْمِ بْنِ مَعَاوِيَةَ

ابْنُ بَكْرِ بْنِ هُوَازِنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ إِخَاهُ وَقَاتِلُهُ بَنُو عَبْسٍ

(١) مَطْمُوسٌ فِي الْأَصْلِ وَرَاجِعُ الْإِغَانَى - ح .

أرثَّ جديد الحبل من أم معبد
وبانت ولم أحمد اليك نوالها
/ كأن حمول الحى اذ تلغ الضحى

او الأثاب العم المحزم سوجه
وقلت لعارض (٢) وأصحاب عارض

علا نية ظنوا بالنى مقنع
وقلت لهم إن الاحاليف هذه

ولما رأيت الخيل قبلا كأنها
أمرتهم أمرى بمنعرج اللوى

فلما عصوني كنت منهم وقد أرى
وما أنا الا من غزية إن غوت

دعاني أخى والخيل بينى وبينه
أخى أرضعتنى أمه بلبانها

اى لم يقطع لبنه

فجئت اليه والرماح تنوشه كوقع الصياصى فى النسيج الممدد

(١) فى اقرب الموارد (ع ق ب) العاقبة آخر كل شئ يقال تغير فلان بعاقبة

- اى بأخرة بعدما كان مرضيا ا ه ح (٢) كدا - وفى معجم ياقوت (٢٣٨/٨)

ناصفة الشجاء وهو موضع فى طريق اليامة (٣) فى حماسه ابنى تمام (١٢٦/٢) بشرح

التبريزى «نصحت لعارض» قال وعارض هو اخو دريد وكانت له ثلاثة اسماء

عارض وعبد الله وحالد - وثلاث كنى كانت يكنى اذ اوفى واذا فافقه واذا

فرغان - ح .

الصياصى مدارى الحاكة .

و كنت كذات البوريعت فاقبلت الى قطع من جلد سقب مجلد (١)
جلدت البعير ونجموته اذا سلخته .

ص ٣٨ / فطاعت عنه الخيل حتى تنهت وحتى علانى حالك غير أسود (٢)
يقول الدم احمر الى السواد وليس بأسود محض ، ويروى
حالك اللون أسود (٣) .

(١) فى الاصمعيات (٢٤ - ب - ٢) الى جدم وفى حماسة ابى تمام حلد من مسك
سقب مقدد - وقال شارحه التبريزى والجلد ماجلد من المسلوخ والبس غيره
لشمه أم المسلوخ فندر عليه والمسك الجلد لأنه يمك ما وراءه من اللحم والعظم - ح
(٢) هذا التركيب مثل فوك هذا الشىء شديد الحمرة ليس باحمر وشديد
الصفرة ليس باصفر وهلم جرا وتناقضه طاهر اذ معنى الحلكة فى اللغة اشد
ما يكون من السواد كما ان الفقوع اشد ما يكون من الصفرة فالحالك الشديد
السواد - فالحالك واللقى والناصع والناضر والفاقع يعنون بها للتأكيد -
فيقولون اسود حالك واحمر قانى واصفر فاقع واخضر ناضر كما قالوا امس
الدابر - اى الذاهب الماضى لا يرجع ابدا قال فى التاج (د ب ر) وهذا من
التطوع المشام للتوكيد لأن اليوم اذا قيل فيه امس فمعلوم انه دبر لكنه
أكد بقوله الدابر - وهذه الرواية لم يدكرها ابوتام فى حماسته ولاشأرحها
التبريزى ولا الاصمعيات ولما ذكرها اليزيدى اضطر الى تأويلها بما لا وجود له
فى معاجم اللغة فانهم لم يمسروا الحالك بأنه الدم احمر الى السواد وإنما فسروه
بأنه الشديد السواد كما تقدم - ح .

(٣) كذا ضبطه بكسر الدال خطأ لان هذه الرواية لا تخلو إما ان تكون هى
الرواية التى ذكرها التبريزى فى شرح البيت « بضم الدال » فيها الاقواء
وهو مهيع معروف عددهم - وإما ان تكون هى الرواية الأخرى التى فى متن =

قتال امرئى آسى أخاه بنفسه ويعلم أن المرء غير مخلد
 تنادوا فقالوا أردت الخيل فارسا فقلت أعبدا لله ذلكم الردي
 فان يك عبد الله خلى مكانه فما كان وقافا ولا حابس (١) اليد
 ولا برما اذا الرياح تناوحت برطب العضاء الصريع المعضد (٢)
 وتخرج منه ضرة القوم جرأة وطول السرى ذرى غضب مهند (٣)

= الحماسة غير ان الناسخ اسقط الياء ياء النسبة قال التبريزى ثم خففت بحذف
 احدهما وهو الاول وجعل الثانى صلة «وفى المجد وشرحه التاج (دور) والدهر
 دوارى به» اى دأثر به على اضافة الشىء الى نفسه. قال ابن سيده هذا قول
 اللغويين قال الفارسى هر على لفظ النسب وليس بسبب ونظيره بجحتى وكرسى
 وهذه الروايه مثل غر ايبب سودنى قوله تعالى (وعر ايبب سود) وقد اختلف
 فى تأويلها المفسرون فالأكثر على ان السود بدل من غر ايبب، وفى المجد وشرحه
 (غ رب) «واما اذا قلت غر ايبب سود فان السود بدل من غر ايبب لان
 توكيد الالوان لا يتقدم» وفى تفسير فتح البيان بعد ان حكى ما تقدم «وقيل
 الغريب تأكيد للسود كالتقانى للاحمر ومن حق التوكيد ان يتبع المؤكد
 وانما قدم للبالغة. وقال الفراء فى الكلام تقديم وتأخير تقديره وسود غر ايبب
 لانه يقال اسود غر ايبب وقلمها يقال غر ايبب اسود» فتدبر - ح

(١) بالهامش «طائش» وكذا فى الحماسة (٢) كذا فى الاصل وفى الاصمعيات
 ٢٤ ب ١٢ «والضرب المعضد» ولعله الصواب فان الضرب كما فى اللسان
 مرعى سوء لا تعقد عليه السائمة تنحما ولا الحما وان لم تفارقه الى غيره ساءت حالها
 - ح (٣) فى اللسان «ذرى» ذرى السيف فنده وماؤه يشبهان فى الصفاء
 بمذب النمل والدر، ويروى ذرى غضب اى تلاءؤه واشراقه كأنه
 منسوب الى الدرا واليكوكب الدرى - وروى اللسان (ض رر) «ضرة
 القوم مصدفا» وفسر المصدق بالصلاية والضرب بانها اسم من اضطره اليه - ح.

ذريه فرنده وماؤه .

كيمش الازار خارج نصف ساقه صبور على العزاء طلاع أنجد
العزاء الشدة، طلاع اى يطلع للامور العظام يشرف لها .

قليلا (١) تشكيه المصيبات حافظ من اليوم اعقاب الاحاديث فى غد

اذا هبط الأرض الفضاء تزيت لرؤيته كالمأتم المتبدد (٢)

/وغارة بين اليوم والليل فلتة تداركتها ركضاً بسيد عمرد (٣)

ص ٣٩

سليم الشظا عبل الشوى شنج النساء طوبل القرانهد اسيل المقلد

يفوت طويل القوم عقد عذاره منيف كجذع النخلة المتجرد

وكنت كأنى واثق بمصدر يمشى باكناف الجليل فتهمد

له كل من يلقي من القوم واحد وان يلقي منى القوم يفرح ويزدد

وهون وجدى (٤) أننى لم اقل له كذبت ولم انجل بماه لمكت يدى

فان تمكن الايام (٥) والدهر تعلموا بنى قارب أنا غضاب لمعبد

معبد أخوه .



وانشدنا ابو عبد الله اليزيدى قال انشدنى ابن حبيب لمالك (٦)

(١) بهامشه « وبالرفع » (٢) بهامشه شبهها بالوان النساء (٣) بهامشه عمرد سريع

(٤) هذا البيت غير طاهر المعنى لذلك رواه ابوتمام فى حماسته (٢ / ١٥٩) باب

المراثى وطيب نفسى - ح (٥) فى الاصمعات - ٢٤ ب هـ « فان تعقب الايام

- ح (٦) فى الخزانة (١ / ٣٢٠) هو مالك بن الريب بن حوط بن مالك

ابن عمرو بن تميم قال كانت مالك لصا يقطع الطريق مع شمظاظ الضبى الذى

يضرب به المثل فيقال الص من شمظاظ - قاله القالى فى ذيل اماليه .

ابن

ابن الريب يرثى نفسه وهو رجل من بنى تميم .

اللايت شعرى هل ايتن ليلة . بحجب الغضا زجى القلاص النواجيا (١)
الغضا موضع - واحد القلاص قلوص، والناجية السريعة .

فليت الغضا لم يقطع الركب عرضه وليت الغضا ماشى الركاب لياليا
ماشى من الماشاة اى سايره .

وليت الغضا والأثل لم يبتا معا فان الغضا والأثل قد قتلتا نيا
/لقد كان فى اهل الغضا لودنا الغضا مزار ولكن الغضا ليس دانيا ص ٤٠
الم ترنى بعث الضلالة بالهدى واصبحت فى جيش ابن عفان غازيا
دعانى الهوى من اهل أود وضجبتى بذى الطبيين فالتفت ورائيا (٢)
اود بالحزن من بلاد بنى يربوع، والطبسان بخراسان مما يلي كرمان وذلك
ان سعيد بن عثمان بن عفان اخذ على فارس الى خراسان (٣) .

(١) القصيدة فى خزانه الادب للبغدادى - ج (٣١٧/٢) والقالى (١٣٥/٣)
ويا قوت فى معجم البلدان فى سبعة مواضع على هذا الترتيب - خراسان
الطبسان - سمينه - مرو - الشبيك - رحا المثل - بولان - واوها - لعمرى
لئن عالت خراسان هامتى - وفيها زيادة عما هنا - ح (٢) فى معجم ياقوت
(الطبسان) قصبة ناحية بن نيسابور واصبهان تسمى فهستان قان وهما
بلدان كل واحدة منها يقال لها طيس - قال ابو الحسن المدائنى اول فتوح
خراسان الطبسان وهما با خراسان وقد فتحها عبد الله بن بديل بن ورقا
فى ايام عثمان بن عفان رضى الله عنه .

(٣) تمام القصة فى الخزانه قال لما ولى معاوية سعيد بن عثمان بن عفان خراسان
سار فيمن سار فاخذ طريق فارس فلقبه بها مالك بن الريب بن حوط فلما راه
اعجبه . . . فقال له ويحك يا مالك ما الذى يدعوك الى ما يبلغنى عنك من
العداء وقطع الطريق فقل له اصلىح الله الامير العجز عن مكافاة الاخوان قال =

اجبت الهوى لما دعانى بزفرة تقنعت منها عن ألام (١) رداثيا
اقول وقد حالت قرى الكرد دوننا جزى الله عمرا خيرا ما كان جازيا
ان الله يرجعنى من الغز ولا اكن (٢) وان قل مالى طالبا ما وراثيا
لعمرى لئن غالت خراسان هامتى (٣) لقد كنت عن بابى خراسان ناثيا
فان انج من بابى خراسان لا اعد اليها وان منيتموني الامانيا
فله درى يوم أترك طائعا بنى باعلى الرقمتين وماليا (٤)
الرقمتين بالسمنية (٥) من طريق مكة فى ناحية البصرة .

ص ٤١ / ودر كبرى اللذين كلاهما على شفيق ناصح ما الانيا (٦)
و در الرجال الشاهدين نفضكى (٧) بامرى الايقصروا من وثاقيا
فك فى الامر اذا لج وانشد لأوس .

ودع لميس وداع الصارم اللاحى اذ فنكت فى فساد بعد اصلاح

== فان اغنيك واستصحبك اتكف عما تفعل؟ قال نعم... واجرى عليه خمسمائة
دينار فى كل شهر وكان معه حتى قتل بخراسان قال ومكث مالك بخراسان
فمات هناك فقال يدكر مرضه وعربته - ح - (١) فى اللسان (ع ن ن)
« عنعنة تميم ابد الهم العين من الهمزه كقولهم عن يريدون أن » وفى الخزانة
ان ألام- وفيها « يقول لما ذكرت ذلك الموضوع استعبرت فاستحييت فتقنعت
برداثى لسكى لا يرى ذلك منى » (٢) فى الخزانة- لارى - ح (٣) فى الخزانة
يريد اهلكت هامتى (٤) - فى الخزانة فله درى تعجب من نفسه كيف تعرب
عن ولده وماله (٥) فى المعجم (السمنية) اول منزل من النباج للقاصد الى
البصرة . (٦) ومثله فى معجم ياقوت ومعناه ما قصر امن ألا يالو وفى الخزانة
والقالى « ونهانيا » وهو كما ترى - ح (٧) فى الخزانة ومعجم ياقوت « فتكى » ح

ودر الهوى من حيث يدعو صحاب. ودر لجاجاتى ودر انتهايا
 تذكرت من يبكى على فلم اجد سوى السيف والرمح الردينى با كيا
 واشقر محذوف (١) يجر عنانه الى الماء لم يترك له الموت ساقيا
 ولكن باطراف السمينة نسوة عزيز عليهن العشية مايا
 صريع على ايدى الرجال بقفرة يسوون لحدى حيث حم قضايا
 ولما تراءت عند مرو منيتى وحل بها سمى (٢) وحانت وفاتيا
 اقول لأصحابى ارفعونى فانى يقر بعينى إن سهيل بداليا (٣)
 فياصحى رحلى دنا الموت فانزلا برابية انى مقيم لياليا
 اقيما على اليوم او بعض ليلة ولا تعجلانى قد تبين شانيا
 وقوما اذا ما استل روحى فهيتا لى الصدر والا كفان عندوفاتيا
 / وخطأ باطراف الزجاج لمضجعى وردا على عيني فضل ردائيا ص ٤٢
 ولا تحسدانى بارك الله فيكما . من الارض ذات العرض أن توسعاليا
 خذانى فجرانى ببردى اليكما فقد كنت قبل اليوم صعبا قياديا
 وقد كنت عطا فا اذا الخيل ادبرت سرىعا لدى الهيجا لى من دعانيا
 وقد كنت محمودا لدى الزاد والقرى ثيلا على الأعداء عضبا لسانيا
 وقد كنت صبارا على القرن فى الوغى وعن شتمى ابن العم والجار وانيا
 فظورا ترانى فى رحى مستديرة تحرق اطراف الرماح ثيايا
 (١) فى الخزانة «محبك» وسره بالعرس القوى (٢) فى الخزانة «وخل بها جسمى»
 وسره باختل واضطرب وفى ذيل الامالى - وجل بها سقمى (٣) فى ذيل الامالى
 يربدان سهيلا لا يرى بخراسان فقال ارفعونى لعلى اراه فتقر عيني برؤيته لانه
 لا يرى الا فى ملده لاني يماى - ح .

وطورا ترانى فى طلاء ومجمع (١) ويوما ترانى والعتاق ركاييا
وقوما على بئر السبيك (٢) فأسمعا بها الوحش والبيض الحسان الروانيا
التى ترنو بنظرها .

بأنكما خلفتاني بقفرة تهيل على الريح فيها السوا فيا
ولا تنسيا عهدى خليلى انى تقطع (٣) اوصالى وتبلى عظاميا
ولن يعدم الوالون بيتا يجنى (٤) ولن يعدم الميراث منى المواليا
يقولون لا تبعد وهم يدفونى واين مكان البعد الامكانيا
غداة غد يالطف نفسى على غد اذا ادلجوا عنى واصبحت ثاويا (٥)
/ واصبح مالى من طريف وتالد لغيرى وكان المال بالامس ماليا
فيا ليت شعربى هل تغيرت الرحا رحا المثل (٦) او امست بفلج كهايا
اذا الحى حلوها جميعا وانزلوا بها بقرا حم العيون سواجيا (٧)

ص ٤٣

(١) ما فى الاصل طاهر وقال القالى « طلال ونعمة » وفسره بانه جمع طل وهو
الندى وانريف والنعمة وفى الخزانة « طلال ونعمة » (٢) كدا فى الاصل وهو
خطا والصواب الشبيك فقد ذكره ياقوت فى قطعة من القصيدة فى (الشبيك)
وانه موضع فى بلاد بنى مازن وفى القالى « السمينة » وقد تقدم ذكرها وانها من
بلاد الشاعر وفى الخزانة السبينة (٣) فى القالى والخزانة « بعد ما تقطع »
(٤) مثله فى ياقوت وفى القالى والخزانة « بث يصيبهم » وفسراه « اشد الحزن » .
(٥) زاد ياقوت بعد هذا .

واصبحت لا انضو قلوبا بانسع ولا انتمى فى غورها بالثانينا

(٦) بها مش الاصل « موضع » وفى معجم ياقوت (رعى المثل) « رعى المثل موضع »
واورد فيه ابياتا - وفى الخزانة « رعى المثل هو بضم الميم وسكون الهمزة موضع
بفلج يقال له رعى المثل وفلج موضع فى بلاد بنى مازن وهو فى طريق البصرة
الى مكسة » (٧) حم العيون سواجيا اى سود العيون فواتر البطرف .

رَعِينٌ وَقَدْ كَانَ الظَّلامُ يَجْنِها يسفن الخزامى غضة (١) والاقاحيا
 اذا عَصَبَ الركبَانِ بين غنيزة وبولان عاجوا المنقيات (٢) النواجيا
 وياليت شعرى هل بكت ام مالك كما كنت لو عالوا نعيك (٣) با كيا
 اذا متُّ فاعتادى القبور وسلمى على الرمس (٤) اسقيت السحاب الغواديا
 الريم القبر، والريم الفضل، والريم الكلام المريم بين القوم لا يرتفع
 عنهم، والريم العظم يبقى بعد اجزاء الجزور .

ترى (٥) جدنا قد جرت الريح فوقه غبار اكلون القسطلانى (٦) هابيا
 القسطلانى نسبة الى قرية بالشام ويروى المرنبانى، من وبر الارانب
 رهينة احجار وبثر تضمنت (٧) قرارتها منى العظام البواليا
 وياصاحبى اما عرضت فبلغن بنى مازن والريب ان لاتلاقيا
 /وعطل قلوصى فى الركاب فانها سبّردا كبادا وتبكي بوا كيا (٨)

ص ٤٤

(١) فى معجم يا قوت (رضى المثل) غضه (٢) فى القالى و الخزانة « المبقيات »
 وفسراه با التى يبقى سيرها - وما فى الاصل صحيح ايضا - فى اللسان (ن فى)
 المنقيات ذوات الشحم والنقى الشحم يقال ناقة منقية اذا كانت سمينة ح -
 (٣) فى اللسان (ع ل و) يقال عالوا نعيه اذا اظهره (٤) بها مش الاصل
 - الريم - وهو المناسب للتفسير وان كانا سواء معنى - وفى معجم يا قوت
 (بولان) على الرسم (٥) بها مشه « يخاطبها » (٦) فى الخزانة وذيل الامالى على
 جدت ... كسحق المرنبانى وفسر المرنبانى بكساء من خزو يقال مطرف
 من وبر الابل - وفى اللسان كساء مرنبانى لونه لون الارنب ومؤرنب
 ومرنب خاط فى غزله وبر الارنب وقيل المؤرنب كالمربان - ح (٧) فى ذيل
 الامالى و الخزانة والسمط « وترب تضمنت » ح (٨) اللسان (ب ر د) « قال
 مالك بن الربى وكانت المنية قد حضرته فوصى من بمضى لاهاه ويخبرهم بموته
 وان تعطل قلو صه فى الركاب فلايركبها احد ليعلم بذلك موت صاحبها وذلك =

أقلب طرفي في الركاب فلا رى به من عيون المونسات مُراعيا
وبالرمل منى نسوة لو شهدنى بكين وفدين الطيب المداوييا (١)
وما كان عهد الرمل عندى واهله ذميا ولا ودعت بالرمل قاليا
حدثني محمد بن الحسن الأحول قال سمعت المدائى يقول رثى مالك
ابن الريب نفسه بقصيدته هذه قبل موته بسنة .

٩

انشدنا ابو عبدالله اليزيدى قال انشدنا محمد بن حبيب قال انشدنا ابن
الأعرابي لبرثن الصموتى .

يعيب ابو البويب اظلم نابى وما نقب بمنسما بعباب
ولكن العيوب هى اللواتى حرضك فى الكهول وفى الشباب
فمنهن الهامة أنت فيها تدندن مثل دندنة الذباب
وانك لست فى امرهم بظفر للصموت ولا بناب
وانك لو حملت على قلوص رمت بك ذات غرزاو ركاب
/ يقول لوزوجت كريمة رفضتك ولم تقم معك لأنك لست
بكفء للكرائم .

١٠

وقرأ ابو العباس الفضل بن محمد عمى على محمد بن حبيب وانا اسمع
ليحيى بن منصور الذهلى . .

بنى مطير اقبى رجالكم الدهر فنى كل ثغر من كهولكم قبر
= يسرا عاده ويخرن اواباه « ورواية القالى والخزانة « ستعلق اكباد » (كذا) - ح
(١) زاد ياقوت فى (بولان) والقالى فى دبل الامالى والخزانة بيتا وهو .

فمنهن امى وابتاها وخالتي وجارية اخرى تهيمج البواكيا

وعدة فتیان كأن وجوههم مصابيح لیل لم یطل بهم عمر
 اذا زال منهم ناشئ فخر دهره اتته المنايا حين یسمو به الفخر
 بدا یزید ثم نضد حوله نجوما تلالا قد توسطها بدر
 لكم کل شهر ماتم بعد ماتم خرائط تأتیک مشهرة حمر

۱۱

وانشدنا محمد بن حبيب لطريف بن المحارق العبسی .

فان الذى تبكين قد حال دونه تراب وزوراء المقام دحول
 فأتى فتى واروه ثمَّتْ أقلت اكفهم تحشى معا وتهيل
 قضاوما قضاومن امرهم ثم سلوا وفي الصدر بمن يرأسون غليل
 فشد إلى الطرف من كان طرفه بعهد عيد الله وهو كليل
 /لئن مات او وافي لوقت حمامه لقد كان غيظا للعداة طويل

ص ٣٦

طويل اسم رجل .

وقد كان بساما اذا القوم ادلجوا واصبح زاد الركب وهو قليل (١)

۱۲

وقرأ عمى الفضل على ابن حبيب وانا اسمع للشمر دل يرئى اخاه (٢)
 اخ لى لودعوت أجاب صوتى وكنت بجيه أنى دعانى
 وقبل فراقه ايقنت أنى وكل ابنى اب متفرقان (٣)

(١) ومنها بيت فى اسان العرب - (٢٠ / ص ١٨٠)

نحاه لاجد زبرقان وحارث وفى الارض للاقوام بعدك غول
 اى صيرا هذا الميت فى ناحية القبر - ك (٢) تقدم ان اسمه وانثى - والقصيد
 انما عشر بيتا فى الاعانى (١٢ / ١١٤) (٣) فى الاعانى «متعارقان»

فقد اقبى البكاء عليه دمعى ولو كنت المصاب اذاً بكاني (١)
 مضى لسبيله لم يعط ضيماً ولم يرهب غوائله الأذاني
 وكنت بنان كفى من يميني وكيف صلاحها بعد البنان
 فلا تبعد فلم تك مُرثعاً ولا خطل اليدين ولا اللسان (٢)
 فداك اخ يباعد غناه ومولى لاتصول به اليدان

١٣

حدثنا ابو جعفر محمد بن حبيب عن ابن الاعرابي قال قال

ص ٢٧ / ربوع بن حنظلة يرثى اخاه مازن بن مالك بن عمرو بن تميم وكان
 اخاه لأمه .

كيف بقاء المرء بعد ابن امه اذا برقت اوصاله كالمحاجن
 المحجن شبيه بالصولجان .

اخى ما اخى لافاحش عنديته ولا مرثع ساقط فى الدواخن
 وما كان وقافا اذا الخيل احجمت ولا ورعا جثامة فى الا ماكن
 الدواخن جماعة داخن وانما اراد الدخان بعينه فبناه على غير اصله
 والمرثع الضعيف الساقط . وعاتب رجل رجلا على شىء لم يفعله فقال
 ما منعك أن تفعل كذا قال ما معنى الارخودتى (٣) وارثعناى اى
 ضعفى وسقوطى .

(١) فى الاغانى - ولو كنت الفقيده اذاً بكاني - (٢) فى اللسان (رث ع ن)
 المرثعن الرجل الضيف المسترعى - (٣) فى اللسان (رخ د) الرخود من
 الرجال اللين العظام الرخوها - قال ابو الهيثم الرخود الرخو زيدت فيه
 دال مشددة كما يقال فعم وفعمد .

١٤

وقرأ عمى الفضل على ابن حبيب وانا اسمع للنصيب .

بكيت ابن ليلي وابنه ورايتي احق الاولى كانوا معي بيكاهما

ص ٤٨ /هما احذيانى الخير حتى تشعبت غصونى بئبت ناضر فى تراهما

وكنت ارى انى اذا بت ليلة من الدهر قد ايقنت ألا اراهما

ساقضى فلم افعل ولكن منيتى تراخى اناها بعد حين اناهما

١٥

وقرأ عمى الفضل على ابن حبيب وانا اسمع لرجل من بنى نهشل .

لعمري لئن امسى يزيد بن نهشل حشا جدت تسفى عليه الروائح

لقد كان ممن يبسط الكف بالندى اذاضن بالخير الا كف الشحائح

فبعذك ابدى ذوالضغينة ضغنه وشدلى الطرف العيون الكواشح

ذكرت الذى مات الندى عند موته بعاقبة اذ صالح العيش صالح

اذ العيش لم يكدر على ولم يمت يزيد واذلى ذوالعداوة ناصح

١٦

وقرأ عمى على ابن حبيب وانا اسمع لمضر بن سليل .

ابكى على زفران كنت باكية وصاحيه بكاء المثبت الوجع

قوم كزاد أبى سعد وكل فتى لمظلم القعرا ولاطير والسبع

ص ٤٩ /قال ابو جعفر: ابوسعد احد وفد عاد الذين قدموا الى مكة يستسقون

فزلوا على معاوية بن بكر العمليق فاقاموا شهرا يشربون وتغنيهم الجرادتان

وهما جاريتاه قيتاه ثم مضوا الى الكعبة فقال لهم ابوسعد انكم لن تسقوا

حتى تؤمنوا بهود صلى الله عليه، وكان ابوسعد يكم دينه وامانه فقالوا

لمعاوية بن بكر احبس عنا ابا سعد فانه فد صبأ الى هود، فتبعهم فلما استسقوا نودوا: ان اختاروا، ونشأت ثلاث سحائب بيضاء وحمراء وسوداء فقلوا أما الحمراء فانه لا شىء فيها واما البيضاء فربما أخلفت ولكن السوداء، فنودوا اخترتم رمادا رمدا لا تبقى من عاد احدا لا والدا ولا ولدا فتمنوا لانفسكم، فقال قيل أتمنى ان يصيبنى ما يصيب قومي، وقال لقيمان بن عاد أتمنى عمر سبعة انسر فأعطى ذلك، واما قيل فصب عليه حجر ص ٥٠ / فقتله، واما ابوسعد فتمنى الصدق والوفاء فاعطيها فمات مؤمنا .

١٧

وسمعت محمد بن حبيب يقول الشنشنة والشنشنة والخليقة والضريبة والطبيعة والنحاس والخيم والشيمة والشائل والتوس والتوز والسوس واحد، من توسه وسوسه وتوزه .

وانشد للحكيم بن معية احد بنى المجر من ربيعة الجوع .

لو ولد الناس ابو اريز ما جاء الا بامرئ غميز

موطأ العزائم التوز ابقى على الذل من النهوز

النهوز الناقة التى لاتدر حتى ينهز لحياها .

١٨

وقال عقيل بن علفة المرى ابن اخى نا بعة الذيبانى وكان مخضرمًا .

إن بنى ضرجونى بالدم من يلقى ابطال الرجال يكلم

ومن يكن درء به يقوم شنشنة أعرفها من اخزم

قال احمد بن يحيى الشنشنة الشبه .

قال ابن حبيب هذا أخزم بن ابي أخزم الطائي جد حاتم طي. (١) ص ٥١
وانما تمثل بهذا البيت عقيل فوصله بشعره وكان اخزم بن ابي اخزم
وثب رجل على ابن اخيه فقتله فوثب أخزم على قاتل ابن اخيه فقتله
فقال ابوه « شئشنة أعرفها من أخزم » .

١٩

وقرأ عمى الفضل على ابن حبيب وانا اسمع للخنساء .

أنا بأك عليك للعروف ولكر البكاه بين الصفوف
ولأني اذا عدت شريفا كنت يا صخر عين كل شريف
كان منك العفاة بين ربيع وندى غامر وبين خريف
فلئن غالك الزمان لقدما كنت يا صخر مفزع الملهوف

٢٠

وانشدنا ابن حبيب لهشل بن حرى يرث اخاه مالكا وكان معه لواء
ص ٥٢ / بنى حنظلة مع على رضى الله عنه يوم صفين فقتل .

ارقت وبام الأخلياء وعادنى مع الليل هم في الفؤاد وجيع
وهيغ لى حزنا تذكر مالك فمابت الا والفؤاد مروع
اذا عبرة ورعتها (٢) بعد عبرة أبت واستهلت عبرة ودموع

(١) فى مجمع الامثال للميدانى - قال ابن الكلبي ان الشعر لابى اخزم الطائي
وهو جد ابي حاتم اوجد جده وكان له ابن يقال له اخزم وقيل كان عاقا
فمات وترك بنين فوثبوا على جدهم ابي اخزم فادموه فقال .

إن سنى ضربونى بالدم شئشنة اعرفها من اخزم

(٢) بهامشه كفتها -

لذكرى حبيب بعد هده ذكرته
وقدحان من تالى النجوم طلوع
اذا رقات عيناي ذكرنى به
حمام تنادى فى الغصون وقوع
دعون هديلا فاحترقت لمالك
وفى الصدر من وجد عليه صدوع
كأن لم أجالسه ولم أمس ليلة
اراه ولم نصبح ونحن جميع
فنى لم يعيش يوما بدم ولم يزل
حواليه ممن يجتديه ربوع
ربيع وربوع . .

له تبع قد يعلم الناس انه على من يدانى صيف وربيع

٢١

ص ٥٣ / وقرأ عليه عمى الفضل وانا اسمع .

نعى ناعيا ليلي عشيا فراغنى
وللقب روعات لها القلب خافق
فبت اريد النوم لا أستطيعه
وقد تمنع النوم الهموم الطوارق
أأن غردت فى بطن واد حمامة
تجاوب أخرى ماء عينيك غاسق
كأنك لم تسمع دعاء حمامة
بليل ولم يحزنك جار مفارق
بلى فأفق من وجد ليلي فانما
اخوالعزم من كف الهوى وهوتائق
والافمت وجدا فتمدشطت الزوى
بلسلى وللاقدار راع وسائق
قد فن بها لا عن هوى من اقارب
ولا عن رضا منا، كذاك البوائق
احب وماي ان اكون رأيتها
فتؤنقنى منها قرى وحدائق
ضواح براذان وباحتها التى
بها دفنوا ليلى وانى لصادق

٢٢

وقرأ عمى على ابن حبيب ايضا وانا اسمع .

معاوى ان تلق الذى كنت لاقيا وتمس بك الدنيا مضت فتولت
 /فأى قى لاقى شعوب ومدره (١) وأى كريم فى قلبك دلت ص ٥٤
 سأبكىك للدنيا وللدين إننى رأيت يد المعروف بعدك شلت
 فماعشت موتورا ولامت خاملا وما كانت النفس الحية ملّت

٢٣

وقرأ عمى الفضل بن محمد على ابى جعفر محمد بن حبيب ايضا وانا اسمع
 لبعض طبيه .

بوادر دمعك ماتنزف كأنك من جمّة تغرف
 اذا ما مرى الحزن أجفانها سقى الخدّ عار ضها الاوظف
 كأن بها رمدا عاراً فليس لعبرتها موقف
 أبيت لما حُمّ فى أنه كما أن من سقم مدنف
 أميدُ كأنى أخو لذة مشت فى مفاصله القرقف
 كأنّ دجى الليل من ظلمة على وإن لم يطل يضعف
 تقول كواكبهِ لبست حجولا فأسيرها يرسف
 لقد أفسد الموت طيب الحياة غداة ثوى فى الثرى تنف
 /أته المنايا لميعادها ووعده المنية لا يخلف ص ٥٥
 أته وما أتغرت سنه ولدا بخدن الصبا يعرف

(١) فى اللسان (درة) المدرة المقدم فى اللسان واليد عند الخصومة والقتال
 وقيل هو رأس القوم والدافع عنهم - ح .

وكنت أرشحه للغنى أرى جلا فيه ما أتلف
 فاصبحت من أملى عاريا وزال به قدر متلف
 اذا أن من علز أنة تأوّهت من كبد ترجف
 يحث به النزع انفاسه يجذب له كرب تردف
 ترى منبض القلب في صدره كما رنقت لقوة مُعصف
 وكم هاتف باسمه هدّه شبالموت عن صوت من يهتف
 يهيم على ضعفه بالكلا م حتى اذا كاده يضعف
 فجاء الذى ماله حيلة ولا بد من رد ما يُسلف
 وجاد بجوائه مسلما ونام المسامر والمطلف
 وحلنا نجهزه للبللى وأخطابه نفع ما يوصف
 واصبح يطوى باكفانه كما ينطوى فى اليد المطرف
 الى حفرة عملت للبللى الى مثلها من ترى يوجف
 /وهون وجدى بان لا أرى على هالك بعده آسف
 فاود عته بطن ملحودة يواصلها القطر والخرجف
 كأن على الريح فى قبره يمينا اذا بلغت تعصف
 فنفسى الفداء له ملحدا اقام به ذوصبا مترف
 فا صدعت كبدى لوعة كلوعة تُكلك يا نفضف
 وفى الله لى خلف انه هو المبتلى وهو المخلف

سمعت ابا جعفر محمد بن حبيب سنة ثلاث واربعين ومائتين يقول

واحد الذراريح ذَرَّاحٌ وَذَرُوحٌ وَذَرُوحٌ وَذَرُوحٌ وَذَرُوحٌ (١) وسمَّته
يقول فى معنى هذا البيت .

الناس اسواء (٢) وشتى فى الشيم وكلهم يجمعه بيت الادم
/ يقول الناس اسواء مستوون كلهم فى النسب مختلفون فى الطبائع . ص ٥٧
قال وقوله وكلهم يجمعه بيت الادم شبه آدم صلى الله عليه اذ
كانوا يجتمعون اليه كالبيت من الادم فيه الادم الواسع والنَّغْل
والجيد والصغير .

وانشدنا محمد بن حبيب قال انشدنى ابو خالد النميرى .
ما اطيب العيش لو كان الفتى حجرا تنبو المعاول عنه غير مفلول

وسمعت ابا جعفر يقول جئز بالماء وبريقه اذا غصَّ بريقه وغصَّ بالطعام .
ايضا وانشد لرؤبة

نسقيهم غيظا طويل الجأز

٢٤

وانشدنا ابو جعفر قال انشدنا ابن الاعرابى لسمعان بن مسيكة .

اقد رزئت كعب بن عوف وربما فتى لم يكن يرضى بشيء يضيئها

(١) كذا بالاصل وقد سقطت الراء الاولى والصواب وذرحح بضم
الذال والراءين بينهما حاء ساكنة - وبفتح الراءين وقد تشدد الراء الاولى
كما فى (ذرح) من التاج (٢) بهامش الاصل - وانشد احمد بن يحيى / اخياف
وشتى - اخياف مختلفون فى الشيم والطبائع والخلق .

قوله وربما اى وربما اصيبت بمثله .

ص ٥٨ / لقد كنت أزرى اذ عطاء (١) مجاورى على عيش دنيا دائم لى نعيمها
اذا ما المنايا قاسمت باين مسحل اخا واحد لم يعط نصفا قسيمها
فراح بلا شىء وراحت بقسمه الى قسمها لاقت قسيما يضيمنها
اخا واحد يعنى نفسه واخاه وقسيم المنايا ملك الموت اى لا يعطى
انصافا، قال وقوله لاقت قسيما يضيمنها دعا عليها اى على المنايا والقسم
النصيب والنصف والنصف والنصف بمعنى .

٢٥

وانشد ابو جعفر لزبان بن سيار الفرارى .

ولسنا كقوم محدثين سيادز يرى مالها ولا يحس فعالها
ص ٥٩ / مساعيمهم مقصورة فى بيوتهم ومسعاتنا ذيان طرا عيالها

وانشدنا ابو جعفر ايضا .

ياليتيه كان فى خير لنا وله اذنى منازلها ما عاش فى الصين

٢٦

وانشدنا ابو جعفر بن حبيب ايضا .

وما مورة امرا وتأتى بغيره وما اكتسبت فى ذاك اجرا ولا حمدا
أقول فتعصينى وليست مطيعة وأقبل ما قالت ولست لها عبدا
اذا أغضبتنى فى العتاب سببتها وما اتبعت فى ذاك غيا ولا رشدا

يريد الخمر

(١) بهامشه اسم رجل .

ومضروبة حدين فى غير ريبة ولا شرب خمر للرجال فتقول
يريد السكين

٢٧

وانشد ابو جعفر ايضا

ومضروب يئن لغير ضرب تطاوحه الطرف الى الطرف
ومضروب أصابه الضريب وهو الجليد والطراف بيوت آدم
أشعت له به سكننا وأنسا وبات على صقيل الوجه صاف
/ أشعت أظهرت والسكن ها هنا النار وصقيل الوجه اللبن قد ذهبت ص ٦٠
رغوته وهو الصريح .

فلما لان يابسه تمطى وأحدث شكر خالقه لحاف
من الحفوة يابسه يابس الضريب ولحاف للذى أذخ (١)

٢٨

وانشدنا ابو جعفر ايضا

ايها القلب لا راك تفيق طال ما قد تعلقتك العلوق
قسم الحب بيننا فاستويننا وكلانا الى اللقاء مشوق

٢٩

وحدثنا ابو جعفر محمد بن حبيب قال العرب تقول فلان خليفة فلان
اذا قام متامه وفعل فعله وان لم يستخلفه .

وقال اوس بن حجر

يا عين جودى على عمرو بن مسعود

اهل العفاف وأهل الحزم والجود

اودى ربيع الصعاليك الاولى اتجعوا

وكل من فوقها من صالح مود

/المطعم الجار والاضيف ان نزلوا

ص ٦١

شحم السديف من الكوم المقاحيد

المقاحيد العظام الاسمة واحدها مقحاد .

ان من القوم موجودا خليفته وما خليف انى وهب بموجود
وانشدنا ابو جعفر للاعشى .

فبت الخليفة من زوجها وسيد نعم ومستادها (١)

قال مستادها مختارها سيدة يقال استدت المرأة واستدت الرجل

اذا اسرته سيدا والمرأة اذا تزوجتها سيدة .

وانشدنا ابن الاعرابى .

إنا اذا الخيل غطا إهمادها ومرجت من عرق ألبادها

نقتل اولى الخيل اونستادها .

قال غطا دام وغطا اسرع، واهمادها جريها فى هذا الموضع وفى

غير هذا الموضع المقام .

٣٠

/عن المفضل بن محمد بن يعلى الضى قال أخبرنى لبطة بن الفرزدق

ص ٦٢

قال قلت لأبى وقد استخلف خالد بن عبدالله اخاه أسدا على العراق

فقلت له يا ابة قد كبرت اليوم عن الرحلة فاذا أتيت هذا الرجل

(١) فى اللسان (س و د) « استاد القوم استياد اذا قتلوا سيدهم او خطبوا

اليه - ابن الاعرابى استاد فلان فى بنى فلان اذا تزوج سيدة من عقائهم

واستاد القوم بنى فلان قتلوا سيدهم او اسروه او خطبوا اليه - ح .

فانشده

(٧)

فانشده ما مدحت به اهل اليمن فجعل لايجينى حتى صرنا الى باب أسد
ابن عبدالله فلما دخل رحب به وفرغه وقال له يا ابا فراس انشدنا فقال .
يختلف الناس ما لم نجتمع لهم ولا اختلاف اذا ما استجمعت مضر
فينا الكواهل والاعتاق تقدمها فيها الرووس وفيها السمع والبصر
ولانحالف غير الله من احد الا السيوف اذا ما اغرورق النظر
ومن يمل يمل الماثور ذروته بحيث يلقى حفا في راسه الشعر
/ اما الملوك فانا لانين لهم حتى يلين لضرس الماضغ الحجر ص ٦٣
فاسود وجه أسد وقال انصرف يا ابا فراس فلما خرج قلت هذا
الذى اوصيتك به قال اسكت فما كنت قط املاً لقلبه منى الساعة .

وسمعت ابا جعفر يقول يقال للرجل من بنى امية أموى فاذا كان من
الأنصار او من بنى غطفان من بنى أمة رجل من بنى جحاش (١) بن
ثعلبة بن ذبيان او أمة من الأنصار قلت أموى .
وسمعت ابا جعفر يقول سمعت شيطم بن الحباب العنبرى يقول
طسعى الرجل وقنخ وجفس اذ تخم .

حدثنا ابو جعفر قال حدثني ابن الاعرابى قال سأل سائل
سعيد بن سلم فاعطاه فقال له « لاجعل الله لسائل عندك عذرة صادقة »
وسمعت / ابا جعفر يقول سمعت ابن الاعرابى و ابا توبة يقولان ص ٦٤

(١) فى القاموس وشرحه التاج وجحاش ككتاب ابن ثعلبة ابو حى من
غطفان وهو ابن ثعلبة بن ذبيان بن نغيص بن الريث بن غطفان - ح .

فلان يحجز بين القوم .

وسمعت محمد بن حبيب يقول سمعت ابا عبد الله ابن الاعرابي يقول واضح بين الضحة والضحة ووقاح بين القحة والقحة والوقح ووطيء بين الطاءة والوطاءة والوطوء، قال ويقال اعوذ بالله من طيئة الذليل أى أن يطأنى ذليل، قال ويقال حسبه الى الضعة والضعة ويقال اخرجت الارض زهرتها وزهرتها وزخاريها ويقال للكوكب الزهرة والزهرة واتحفته بتحفة وثحفه اذا الطفته بلطف ويقال مجلس قلعة وقلعة وهو الذى يقوم عنه من جلس فيه/ واخذته الذبحة والذبحة وهو ورم فى الحلق ويقال مآدبة ومآدبة وهى الدعوة الى الطعام ويقال آدبتهم وانا آدبهم أذبا قال طرفه .

نحن فى المشتاة ندعو الأجفلى لا ترى الآدب فىنا ينتقر والأجفلى أن تدعو القوم جميعا والانتقار ان تخص بالدعوة خاصة قال والمألكة والمألكة الرسالة والمقبرة والمقبرة والمطبخة والمطبخة والمشرقة والمشرقة والمشرقة والمسربة والمسربة ومزرعة ومزرعة ومزرعة ومالى عليك مقدره ومقدرة ومقدرة فأما من القدر فمقدرة لاغير .
قال الهذلى .

وما يبقى على الحدثان شئ فىا عجبى لمقدرة الكتاب
/ واتشدنا ابو حعفر قال اتشدنا ابن الاعرابي لرجل من بنى كوز وهو
بغثر

بغثر بن لقيط من بنى مالك بن ثعلبة وكان هو ورجل من بنى
اسد يشربان فبشر احدهما بجارية فقال له الكوزى زوجنيها فقال
قد زوجتكها على باطية من خمر ففعل فلما جاء الله بالاسلام طلبها الاسدى
فأبى ان يفعل وانشأ يقول .

تمنى ابن كوز والسفاهة كاسمها ليستاد منا أن شتونا ليا ليا
تبغ ابن كوز في سوانا فانه غذا الناس مذ قام النبي الجواريا
فما اكبر الاشيء عندى حزازة بان أبت مزريا عليك وزاريا
وان الذى عنيت من اهل شرمة واهل اللوى أدين حديا عواريا
/ وان الذى حدثم في رقابنا وآنفنا من الاباء كاهيا

ص ٦٧

سمعت ابا جعفر بن حبيب يقول واحد الآلاء إلى وإلى (١) والجميع
الآء مثل أقفاء وواحد الآناء من الليل إبا وإنى وواحد الأحساء حسي
وحسى .

٣١

وانشدنا ابو جعفر .

واذا المرء تولى جدّه لزوم الشقوة ذا الجد المولّ
يحرم الخير اذا ماراه واذا ما حذر الشرّ نزل

حدثنا ابو جعفر قال قال الكلبي كانت إياد في الجاهلية يقال لها

(١) في اللسان (ال ي) والآلاء النعم واحدها ألى بالفتح وإلى وإلى .

الطبق لأنها كانت اذا حاربت قوما أطبقت عليهم فقالت كاهتهم .

لقيت شن إيدا طبقا بالقنا وافق شن طبقه (١)

/ وقد قالوا فى الأمثال « وافق شن طبقه وافقه فاعتنقه » (٢)

ص ٦٨

والتقوا بالبحرين إيدا وعبد القيس وشن بن أفضى بن عبد القيس بن أفضى

٣٢

انشدنا ابن حبيب قال انشدنا ابو توبة ميمون بن حفص (٣) .

يالك (٤) من بسر ومن شيشاء يأخذ (٥) بالمسعل واللهاء

قال ابن حبيب الشيشاء والصيصاء الشيص .

أشب من مآ - شر حداء قد علمت اخت بنى السعلاء (٦)

(١) كذا بالاصل وفى مجمع الامثال للميدانى ولسان العزب (ش ن ن) .

لقيت شن إيدا طبقا بالقنا طبقا وافق شن طبقه

(٢) فى مجمع الامثال - وزاد المتأخرون فيه وافقه فاعتنقه - (٣) كذا

وفى طبقات الادباء وبغية الوعاة : بن جعفر « ح (٤) بها مش الاصل بخط ابن

مقلدة بالخفض - والذى اعرفه بالك (٥) - وفى اللسان ينشب - ح (٦) فى

اللسان (ش ي ش) الشيش والشيشاء لغة فى الشيص والصيصاء وفى اللسان

(ص ي ص) والصيص والصيصاء لغة فى الشيص والصيصاء وهو الحشف

من التمر وفى شرح الشواهد الكبرى للعينى بها مش الخزانة (٤-٥.٧) « اقول

قائله اعرابى من اهل البادية قاله الفراء ولم يسمه وسبه ابو عبيد البكرى فى

اللالى لابي المقدم الرجز » وقوله .

قد علمت اخت بنى السعلاء وعلمت ذلك مع الجراء

أن نعم ما كولا على الخواء

« وهى من الرجز المسدس » ثم قال قال ابوبكر بن الاعرابى قد قصر الشاعر

وعلمت

وعلمت ذاك مع الجراء أن بس ما كولا على الخواء .

وحدثنا ابو جعفر قال خطب على بن ابى طالب رحمة الله عليه
عائكة بنت زيد بن عمرو بن نفيل فقالت إني أستبقيك يا اميرا المؤمنين للمسلمين
فلم تزوج به .

وحدثنا ابو جعفر بن حبيب قال يقال للاهاب ما كان فى الدباغ
/ منية فاذا خرج من الدباغ فهو أفيق، قالت دابغة « إسلم أفيق لانغل
ولا رقيق » قبل ان يخرز أو يشق فاذا شق فهو أديم وان خرز أسفله
فهو سقاء .
وانشدنا .

اذا انت باكرت المنية باكرت مدا كالهـا من زعفران وإتمد (١)
وسمعت ابا جعفر بن حبيب يقول يقال بهأت به وبهتت به وبسأت
به وبسئت به اذا أنست به .

= الشيشاء للضرورة - وانشد وفيه الصلم .

يا لك من تمر ومن شيشا ينشب فى المسعل واللهـا

أنشب من ما شر حدا

ففسر الشاعر الشيشاء واللها وهامد ودان وقال اراد حدا اذا فاسقط الدال
قال ومن العرب من يفعل هذا قال الراجز .

قواطنا مكة من ورق الحمى

اصله الحمام فحذف الميم الآخرة « والجراء من قولهم جارية بينه الجراءة
بفتح الجيم من الجراءة وهى الشجاعة « وما فى تعليق السمط من ان الجراء
جمع جرو - سبق فلم - ح (١) نسبه اللسان (م ن ء - و د و ك) الى حميد بن
ثور ورواه وايمدا بالالف ولعل القصيدة على ذلك الروى - ح .

وانشد .

بسأت به عُقْرُ الكلابِ فما ينبحنه واذا له الفقر

المُدال المهان المطرَح . اذلت الشيء اذا اهنته وطرحته .

قال ابو جعفر يقال معست الشيء اذا دلكته ومعست الإهاب فى

الدباغ دلكته .

وانشدنا .

وصاحبٍ يتمس امتعاسا كأن فى جال استه احلاسا

/ وسمعت ابا جعفر يقول العرب تقول « لكل جابه جوزة » (١)
الجوزة السقية والجابه الذى يجهك ويرد عليك وأنت تسقى والجائر الساقى .

وانشد .

عجل جوازى واقل حبسى واذكر مقامى بالرحيل امس

جوازى سقى والرحيل منزل من منازل مكة على طريق البصرة .

وسمعت ابن حبيب يقول الحبر الأثر والحبر اللون والحبرة (٢)

الصفرة فى الأسنان ومن ذلك القلح (٣) .

(١) فى اللسان (ج وز) لكل جائل جوزة ثم يؤذن - اى لكل مستق ورد

علينا سقية ثم يمنع من الماء وفى اللسان (ج ب ه) لكل جابه جوزة ثم

يؤذن - ح (٢) فى اللسان (ح ب ر) والحبرة بكسر الحاء والباء القلح فى

الاسنان - ح (٣) فى اللسان (ق ل ح) قال شمر اوله الحبر وهى صفرة فاذا

اخضر فهو القلح - ح

وانشد

وانشد .

ولست بسعدى على فيه حبرة ولست بسعدى حقيته تمر
والبيت للفرزدق قال فقالوا له يا ابا فراس هجوتنا فى بيت مرتين

ص ٧١

فقال لا ابالى .

قال ابو جعفر وقالت الضبيع / فيما ذكروا . وأكلت حملا لرجل
فقال لها يا عدوة الله أكلت حملى قالت ما فعلت قال فما هذا الأثر
بفك والحرة بكفك فقالت .

ماهى الاحبرة بنابى وعصمة بالكف من خضابى
العصيم من كل شىء بقايا آثاره آثار الطيب والخلوق والقطران .

٣٣

وسمعت ابا جعفر يقول كبت الشىء كتمته وسترته وتكتمته تعدته
وانشد لرؤبة .

انى على التعريض والتكمى أرى خطوب القدر الملم
يزلزلن والدم لأهل الدم عن صامل الأركان مسلهم
صامل شديد ومسلهم طويل .

٣٤

وانشدنا ابو جعفر بن حبيب لمسعود اخى ذى الرمة .

على البئر من يبرين حلت حولهم سقى البئر رجاف السحاب هموع
وانى لأخفى حب سمراء منهم ويعلم قلبى انه شيشيع
وما خير حب مستكن كأنه شغاف اجتته حشى وضلوع
وقد علت سمراء ان حد يثها نبييع كما ماء السماء نبييع

لقد شفنى حبيك حتى كأنى من المال والأهل التلاد خليع
وحتى كأنى واجم من مصيبة المّت واهلى سالمون جميع
يقولون مجنون بسمرء مولىع بنفسى من جنّ به وولوع
إذا أمرتك العاذلات بهجرها هفت كبد عما يقطن صديع
وكيف أطيع العاذلات وحبها يؤرقنى والعاذلات هجوع

ص ٧٢ وسمعت ابا جعفر يقول الصنفق الماء الأصفر / الذى يخرج من القرية
إذا طُينَت وسمعتَه يقول العُقور القُصور واحدا عقر وسمعتَه يقول فى
قولهم إذا أكل اقتف (١) اى أكل كل شىء فى الاناء ومنه فلان
يُقَفّ اذا كان يأخذ الشىء كله واذا شرب اشتف (٢) اى شرب كل
ما فى الاء حتى الشفاقة وهى البقية تبقى فى اسفل الاناء .

٣٥

وسمعت ابا جعفر يقول اللعين فى كلام العرب المتبرأ منه المخلوع
لكثرة جرائمه .

/وانشدنا عن ابن الاعرابى للشماخ .

وماء قد وردت لوصل أروى عليه الطير كالورق اللجين (٣)

(١) وفى رواية النسائى فى حديث ام زرع اذا أكل اقتف اى أكل جميعه
لشره ونهمته (٢) فى التاج (ش ف ف) واشتف ما فى الاء كله اى شربه
كله ومنه حديث ام زرع وان شرب اشتف وفى وصاة بعض العرب لابنه
اقبح طاعم ائقتف واقبح شارب المشتف .

(٣) فى اللسان (ل ج ن) تلجن ورق السدر اذا لجن مدقوفا وانشد البيت - =

اللجين الورق المبلول المخبوط لتأكله الابل .
ذعرت به القطا ونفيت عنه مقام الذئب كالرجل اللعين .

٣٦

وانشدنا ابو جعفر قال انشدني ابوتوبة في قول العرب حبيت (١)
الرجل فانا أحبه فهو/ حبيب ومحبوب من هذا اخذ، وأحبيته وهو محب
فوالله لولا تمره ما حبيته ولو كان ادنى من عيد ومشرق
أحب (٢) ابا الغضبان من حب تمره

واعلم ان الرق بالجار ارفق

وسمعت ابا جعفر يقول العلة من الحجاف والمغسل ان يأكل
الدابة التراب فان هو ثلظه والامات .

وسمعت ابا جعفر يقول سمعت ابن الاعرابي يقول العرب تقول
ثور وثورة وعصفور وعصفورة وبرذون وبرذونة وعبد وعبدة وشيخ
وشيخة وغلام وغلامة (٣) وانشد الاخطل فيمن انت الثور .

= وهو ورق الخطمي اذا اوخف - ابو عبيدة لحنن الخطمي ونحوه تلجينا
واوخته اذا ضربته بيده ليثخن - ح (١) في اللسان (خ ب ب) وحبيته
لغة وكره بعضهم حبيته وانكر ان يكون هذا البيت لفصيح - وهو قول
عيلان بن شجاع النهشلي .

أحب ابا مروان من اجل تمره وان لم ان الجار بالجار ارفق
فاقسم لولا تمره ما حبيته ولا كان ادنى من عيد ومشرق
وكان البردير يه - وكان عياض منه ادنى ومشرق « وعليه فلاقواء فيه » ح
(٢) بهامش الاصل « وفي اخرى أحب (٣) بهامش الاصل « ورجل ورجلة
وانشد - لم يبالوا حرمة الرجله « وفي اللسان (ر ج ل) ابن جنى ويقال =

جزى الله فيها الاعورين ملامة وعبدة ثفر الثورة (١) المتضاجم
وانشدنا للنابعة الجعدى فيمن انت البرذون .

ص ٧٥ / وبرذونة بل البراذين ثفرها وقد شربت من آخر الصيف ايلا (٢)
اراد لبن ايل وهو يُعلم .

وقال غير ابن الاعرابى يقول ايلا يريدون جمع لبن ايل اى
خاثر مثل حائل وحول وهو خطأ .

وانشد فيمن انت العصفورة لمغيرة بن طارق بن ديسق اليربوعى (٣) .
فلوانها عصفورة لحسبتها مسومة تدعو عييدا وازنما
وانشد فيمن قال عبد وعبدة عن محمد بن انس السلامى لبعض بنى اسد
فام عييد وهى فى الناس حرة له وابوه عبدة وعييد
وانشدنا لابن غلفاء الهجيمى فيمن قال غلام وغلامة .

ص ٧٦ / ومركضة (٤) صريحي ابوها تهان لها الغلام والغلام
= للاثنى رجلة قال .

كل جارطل مغتبطا غير جيران بنى جبله
حر قوا حبيب فتاتهم لم يباوا حرمه الى رجله
(١) فى التعليق على ديوان الاخطل - يعنى بشعر الثورة الفرّج « (٢) فى
اللسان (أول) قال النابعة الجعدى يهجو ليلى الاخيلية « البيت - ثم قال
قال بن برى صواب انشاده « بريذينة بالرفع والتصغير دون واولان قبله .
ألايا ازجر اليلى وقولا لها هلا وقد ركبت امرا اغر محجلا
(٣) اللسان (زن م) نسبه للعوام بن شوذب الشيبانى - ح (٤) كذا ضبطه
فى الاصل بالخفض وهو مردود بما قبله من الابيات فى اللسان (غ ل م =
وانشدنا

وانشدنا ابو جعفر ايضا عن قطرب .

فلم اريوما كان اكثر باكيا ووجه غلام^١ يسترى وغلامه
يسترى يختار .

وانشدنا فيمن قال شيخة لعبد يغوث بن وقاص الحارثى .

وتضحك مى شيخة عشمية كأن لم ترى قبلى اسيرا يمانيا (١)
وانشد لعبيد بن الابرص .

باتت على ارم راية كأنها شيخة رَقوبُ
اراد عقابا شبهها بعجوز قاعدة على نشز .

وانشد فيمن قال رجلة لرجل من حمير .

سلبوا سربال اختهم لم يها بوا عورة الرجله (٢)
(=) قال اوس بن علفاء الهجيمي يصف فرسا .

اغانت على مراس الحرب زغف^١ مضاعفة لها حلق تؤام
ومطر د الكعوب ومشر في من الاولى مضاربه حسام
ومركضة صريحي ابوها يهان لها الفلامنة والغلام

وفي اللسان (ص رح) «الصريح اسم فحل منجب» ومركضة كتحسنة

كما في اللسان (ركض) ويروى بكسر الميم كما في الاصل - ح (١) اورده

الجلال السيوطى في شواهد المغنى ص ٢٢٣ من شواهد لم - من قصيدة

لعبد يغوث جاهلى من تحطان وقال « قال الجاحظ في البيان ليس في

الارض اعجب من طرفة بن العبد وعبد يغوث فانا قسنا جودة اشعارهما

في وقت احاطة الموت بهما فلم تكن دون سائر اشعارهما في حال الامن

والرفاهية» وقوله - كان لم ترى - قال التدمرى يروى باظهار لفظ الياء

على الخطاب وبالالف على الاخبار عن المؤنثة الغائبة - ح .

(٢) تقدم قريبا في التعليق - خر قوا جيب فتانهم - لم يبالوا حرمة الرجله

/ وسمعت ابا جعفر يقول الإعراب الكف عن القبيح والرية (١)
ومنه يقول عمر بن الخطاب رضى الله عنه ألا تعربوا الرجل عن ذكر
اخيه بالقبيح - اى الاتهوه .
وانشد لرؤبة

قد بكرت باللوم ام عتاب تلوم ثلبا وهو فى جلد الناب .
والعرب (٢) فى عفاة واعراب

العرب جماعة عروب وهى الخليع مع زوجها العيفة عن غيره .
قال ابو جعفر ومثل من الامثال «خط الله نوءها» يقول ذلك دعاء
عليها اى جعل الله نوءها خطيطة لامطر فيه (٣) والخطيطة الارض التى
يمطر ما حولها ولا تمطر هى وانما يريد بذلك اخسر الله حظها .

حدثنا ابو جعفر بن حبيب قال حدثنا ابن الاعراب / لا يجوز فى

(١) لسان (ع رب) والاعراب ردك الرجل عن القبيح وعرب عليه
منعه واما حديث عمر رضى الله عنه - مالكم اذ ارايم الرجل يخرق اعراض
الناس ان لا تعربوا عليه» فليس من التعريب الذى جاء فى الخبر وانما هو من قولك
عربت على الرجل قوله اذا قبحته عليه - ح (٢) لسان (ع رب) الاستعراب
الافحاش فى القبول قال رؤبة يصف نساء جمعن العفاف عند الغرباء والاعراب
عند الأزواج وهو ما يفحش من الفاظ الكاح والجماع فقال - (والعرب
فى عفاة واعراب) وهذا كقولهم خير النساء المتبدلة لزوجها الخفرة فى قومها .
(٣) لسان (خ ط ط) سئل ابن عباس عن رجل جعل امرأته بيدها
فقال له انت طالق ثلاثا فقال ابن عباس «خط الله نوءها الاطلقت نفسها
ثلاثا» وروى خطأ الله نوءها بالهمز اى اخطاها المطر» قال ابو عبيد من رواه
خط الله نوءها جعله من الخطيطة وهى الارض التى لم تنطر بين ارضين مطورتين
وجمعها خطأ ط - ح .

هذا الضمُّ ويقال (١) المملَكة والمملُكة .

وحدثنا ابو جعفر محمد بن حبيب قال اخبرنى ابو خالد النميرى قال كان الفرزدق لا يدع الزناء على كبر سنه فقال لمولى له يوما ائنى يبغى قال فاتاه بامرأة فال فجعل يمارسها فلم يصنع شيئا فقالت والله ما انا وانت الا شئى واحد فقال لها انك تفتحين بيتا وانا انشر ميتا ثم انشأ يقول

يا لهف نفسى على نعظ فجعت به اذا التقي الركب المحلوق والركب
وسمعت ابا جعفر يقول قال ابوتوبة طغا الماء يطغور طُغُوا وطفى
الانسان يطفى طُغيانا .

وانشدنا ابو جعفر

لقد علمت لا أبعث العبد بالقرى الى الضيف إلا أفضل القوم حامله ص ٧٩
وقال ابو جعفر الوغيرة اللب ينطرح فيه الرصف الحار ليطيب
والرصف الحجارة البيض المحماة .

وسمعت ابا جعفر يقول العرب تقول استذم الرجل ما ذمى لك
اى ما طمعت فيما قبله .

وسمعت يقول واحد النخاورة نخوار وهم الجبارة (٢) .

قال ويقال حَبَطَ بطن فلان اذا امتلأ وانفخ، وحَبَطَ جلده اذا
انفخ من الضرب .

(١) كذا ولعل المنفى ضم الميم وحدها لومع اللام - ففى القاموس والنوارج
(م ل ك) وبضم اللام فقط وسط المملكة - اولعه فلا يقال - ح .
(٢) فى اللسان (ن خ ر) النخاورة الاشراف واحد هم نخوار ونخورى
ويقال هم المتكبرون .

وسمعته يقول الناقة العُلُطُ الموسومة والسُّمُطُ لاسمة عليها .

وسمعته يقول العُرَضَى من الرجال الذى لا يثبت على الفرس

وسمعته يقول يقال علّهِت الى زيارتك والى الحرب اذا جزعت عن

ص ٨٠ التخلف عك / وعن الحرب وغيرها وهو المشتاق الى الشيء عله يعله عليها .

وسمعته يقول قنت وقن اذا نحف وهزل يقنت قناته وقناته وانشدنا .

إن المطامع قد صارت الى قلل

يقال قليل وقُلل

وسمعته يقول الأركاح الساحات يقال فلان يتركح يريد فى ساحة

واحدة (١) .

وسمعته يقول يقال ذبب فم الصائم وذبل وطلى فم الصائم اذا

اصابته طلاة (٢) وكذلك لقم المريض .

وسمعته يقول يقال دثته بالحجارة اذا رماه وردسه (٤) .

وانشد .

رميك بالمرداس فى قعر الطوى

المرداس الحجر / وسمعته يقول الرجاس الرجس .

ص ٨١

(١) كذا وفى اللسان (ركح) وركحة الدار وركحها ساحتها وتركح فيها

توسع يقال لفلان ساحة يتركح فيها اى يتوسع « ح (٢) كذا وفى اللسان

(ط ل ي) والطلاوة (نضم الطاء) والطلاوة (بكسر الطاء) الرقيق يختر

ويعصب بالقم من عطش او مرض - ح (٤) فى اللسان « المرّداس

والمردس الصخرة التى يرمى بها وخص بعضهم به الحجر الذى يرمى به فى

البئر ليعلم فيها ماء ام لا قال الراجز - فذفك بالمرّداس فى قعر الطوى

وسمعت

وسمته يقول اشراء (١) البلاد نواحيها واعدائها واعناؤها (٢)
واقطارها واقطارها (٣) واصبارها (٤) .

وسمعت ابا جعفر يقول العرب تقول هل لك فى أمك مهزولة (٥)
معناه هل لك فى اجر مثل اجر أمك .
وانشدنا ابو جعفر .

منجرد اللحين عريان الطباق له عروق مثل أمساذ الاابق
الابق القنب .

بمضى ولا يجسه ضيق الحلق بمثله تدرك لذات الشبق
وانشد .

ابن حبيب عن ابى توبة عن الكسائى فى رجل يطيل النوم .
ينام ويذهب الاقوام حتى يقال اتواعلى ذى بليان (٦)
اى حيث لا يدري اين هم .

(١) فى اللسان - واشراء الحرم نواحيه الواحد شرى مقصور قال التقطامى
لعن الكواعب بعد يوم وصلنى - بشرى الفرات وبعد يوم الجوسق
(٢) فى اللسان (ع ن و) اعماء الشىء جوانبه واحدها عنو بالكسر (٣) فى
اللسان (ق ت ر) القتر الناحية والجانب لغة فى القطر وهى الاقنار (٤) فى اللسان
(ص ب ر) الصبر والصبر (بالضم والكسر ناحية الشىء وحر فة وجمعه اصبار
واصبار الشىء اعلى نواحيه - ح (٥) روى المثل المبدانى على غير رواية ابن
حبيب فقال (هل لك فى أمك مهزولة قال فان معها احلابية) الاحلابية ان
يحمل الرجل ويبعث به الى اهله من المرعى يريد هل لك طمع فى أمك فى حال
فقرها اى لا تطمع فيها فليس شىء قال ان معها احلابية يضرب فى بقاء طمع
الولد فى احسان الام - ح (٦) فى اللسان (ب ل ي) بعد! ير ادا البيت « يقول =

وانشدنا/ ابو جعفر لارطاة بن سهية المرى

ص ٨٢

إنى لا طوى عن صديق سرتى اذا أثرت فى أكرميك الأنامل
 بُيت على خلق الرجال بأعظم خفاف تشنى بينهن المفاصل
 وقلب جلت عنه الشؤون فان تشأ يخبرك ظهر الغيب ما أنت فاعل

٣٧

وانشدنا ابو جعفر محمد بن حبيب قال انشدنا ابو عبدالله محمد بن

زيد الاعرابى

ألم تر أنى اذا ما زوى صديق مودته جانبا
 وقد كنت أرعى له حقه وأطلب مرضاته دائبا
 فان قال قولاً تحمّله وان جد أنزله لا عبا
 صفحت وأعرضت حتى يؤوب ما كان من حلمه عازبا
 وحتى يعود لاحسانه ويطلب مرضاتنا راغبا
 / سألتهم العذر جهدى له وأجعل ظنى به كاذبا
 فان كان من علة ما أتى رضيت ولم يلفنى عاتبا
 وإن هو أعت معاذيره وضيع من حقنا الواجبا
 عطفت بجلبى على جهله فكنت بجلبى له غالبا
 لكيما يراجع فيما بقى ويقبل من ذنبه تابا

ص ٨٣

= انه اطال النوم ومضى اصحابه فى سفرهم حتى صاروا الى موضع لا يعرف
 مكانهم من طول نومه وكل من بعد عنك حتى لا تعرف موضعه فهو بذى بلى
 وهو من بلى فى الارض اى ذهب اراد ضياع امور الناس بعده قال وفيه
 لفة اخرى بذى بليان (بتشديد اللام وتخفيف الياء) وهو فعليان مثل صليان،
 وانشد البيت - ح .

ويرجع ما كان من ودنا وما كان من وده ذاهبا
فان هو صُرم تُمادى به تبدكُ من صاحبي صاحبا
ولم يُلفى ابدا ذاكرا بسوء له لا ولا عاتبا
ولكننى قد اقول الجليل فيه واحفظه غائبا (١)

وسمعت ابا جعفر يقول الرشق الرمى بعينه والرشق السهام الخمس
والست واكثر من ذلك يتناضل بها القوم .

وحدثنا ابو جعفر قال حدثنا ابن الاعرابي. قال قال عبد الملك

ابن مروان لبيته اياكم ودماء / آل ابى طالب فان آل حرب تلتطخوا ص ٨٤
بها فما نوظروا .

سمعت ابا جعفر يقول سمعت ابا توبة ميمون بن حفص (٢) صاحب
النحو يقول بينا يزيد بن عبد الملك في بعض مجالسه بالشام يقبل احجارا
اذ قرع بحجر حجرا فابدى عن كتاب اعجمى فبعث الى وهب بن
منبه فقال اقرأه فقال اجد فيه : ابن آدم لوعاينت سير ما بقي من
اجلك لزهدت في طول ما ترجومن أملك وقصرت عن حرصك
وحيلك ورغبت في الزيادة في عمالك انك تلتقى ندمك لو قد زلت بك
قدمك وأسلك اهلك وحشمك وتبرأ منك القريب وانصرف عنك الحبيب
فلا انت الى اهلك عائد ولا في عمالك زائد اعلم ليوم القيامة قبل الحسرة
والندامة .

وسمعت ابا جعفر يقول / يقال رجل عجمى اذا كان عجمى الاصل ص ٨٥

(١) بها مشهـ. والله لا اعلم اليوم على وجه الارض من يجمع هذه الامور كلها
او بعضها والمستعان باقه (٢) كذا في الاصل - وفي طبقات الادباء لابن الانبارى
وبغية الوعاة « بن جعفر » فلعل ما في الاصل مصحف وقد تقدم - ح .

وان كان فصيح اللسان ورجل اعجمى اذا كانت عجمته فى لسانه وان كان
ها شميا .

وسمعت ابا جعفر يقول سمعت ابا توبة يقول باد الشيء بيد ييدا
ويودا وييدانا مثل جاش يجيش جيشا وجيوشا وجيشانا .

وسمعت ابا جعفر يقول سمعت ابن الاعرابى يقول سمعت غنيا تقول
استيع فى معنى أستطيع .

وسمعت ابا جعفر يقول سألت ابا عبد الله ابن الاعرابى عن سبع (١)
عشرة مسألة فى شعر الطرماح فى مجلس واحد ونسق واحد فوالله ما أجابنى
فى شىء منها كل ذلك يقول لا ادرى — لا يحدس لى فيها .
وانشدنا ابو جعفر لرؤبة .

داب ودابت سلقة من السلق لوصحت حولا وحولا لم تُق
/ ويروى القة من الا لى وهى رواية ابى عون الحرمازى وهى الذئبة
ص ٨٦ الخفيفة .

٣٨

وانشدنا ابو جعفر عن ابن الاعرابى .

عشيت جابان حتى اشتد مغرضه وكاد يهلك لولا انه اطاف (٢)

(١) كذا فى الاصل - وفى بنية الوعاة ص ٤ « قال محمد بن حميب سألت ابا عبد الله
ابن الاعرابى فى مجلس واحد عن بضع عشرة مسألة من شعر الطرماح يقول
فى كلها لا ادرى ولم اسمع انا حدث لك برائى ، فالظاهر انه تصحف بضع بسبع .
(٢) كذا وفى اللسان (ط و ف) قال ابن الاعرابى اطاف يطاف اطيا فا اذا
القى ما فى جوفه وانشد

عشيت جابان حتى اشتد مغرضه وكاد يندد الا انه اطاف =

قولا

قولا لجابان فليلحق ببطيته نوم الضحى بعد نوم الليل اسراف
اطاف انجى و هو الطوف والنجم (١) والغائط، ومعرضه خاصراتاه،
والطية الناحية التى يتجه اليها .

٣٩

وانشدنا ابو جعفر عن ابى توبة .

اذا اجتمعوا على واشقدونى فصرت كأننى فرأ متار
اشقدونى طردونى، واصل متار متار فترك الهمز (٢) والمتار الذى
يرقب وينظر اليه كأنه قد وضعوا عليه العيون .
وانشدنا ابو جعفر للكيمت .

/ أثارتهم نظرى والآل يرفعهم حتى اسمدر بطرف العين إثارى ص ٨٧
اسمدر سدر وتخير .

وانشدنا ابو جعفر قال انشدنى ابن الأعرابى .

بضرب كآذان الفراء فضوله وطعن كإزاع المخاض تبورها (٣)

= جابان اسم حمل - وفى التاج (ج ب ن) جابان اسم رجل الفه منقلبة عن
واو لغير علة - ح (١) كذا - ولعله «والنحو» ح (٢) فى اللسان واما
قول الشاعر - البت قال ابن سيده فانه اراد متار فنقل حركة الهمزة الى التاء
وابدل منها الفاء لسكوها وافتتاح ما قبلها فصار متارا - ح (٣) البيت لمالك بن
زعبة - ك - وفى اللسان بعد ايراد البيت «قال ابو عبيد كإزاع المخاض يعنى قدفها
بأبوالها وذلك اذا كانت حوامل شبه خروج الدم برمى المخاض أبوالها
وقوله تبورها تختبرها انت حتى تعرضها على الفحل ألاقح هى ام لاوبار الفحل
اللاقة يورها بورا ويبتارها وابتارها جعل يتشممها اينظرا ألاقح هى
أم حائل» - ح .

تورها اى تبور حملها وذلك ان ياتيها بعد أن يضربها الفحل
بسبعة ايام فيضربها على عجزها وهى غافلة فان شمذت (١) بذنبها وعقدت
عنقها واوزغت بيولها والايزاغ دفعها بولها دفعة دفعة وكذلك ازغالها
فهى لاقح .

وسمعت ابا جعفر يقول يقال جلدت البعير ونجوته اذا سلخته
وانشد

فقلت انجوا عنها نجما الجلد انه سير ضيكا منها سنام و غاربه (٢)

وسمعت ابا جعفر يقول يقال بتكت يده / وتلتها ونضكتها (٣) وترتها
وجذمنها وصرمتها كل ذلك اذا قطعها ومنه قيل - هبة بته بتاة .
وسمعت ابا جعفر يقول يقال رجل مذاع اذا كان نماما .

ص ٨٨

حدثنا ابو جعفر قال كان فحل يضرب فى ابل دعيميص الرمل (٤)

(١) بها مشه - المحفوظ شمذت معجمة (٢) فى اللسان (ن ج و) نجوت
جلد البعير عنه وانجيته اذا سلخته - قال يخاطب ضيفين طر قاه - البيت
(٣) كذا فى الاصل ولم احد هذه المادة فى اللسان والتاج ولعلها تصحفت
عن مكتتها فى القاموس وشرحه (م ت ك) والتمك بالفتح القطع كالبتك - ح
(٤) فى القاموس والتاج (د ع م ص) ود عيميص الرمل عبد اسود داهية
خر يت يضرب به المثل يقال هو دعيميص هذا الامر يقال ما كان يدخل بلاد
وبار غيره فقام فى الموسم لما انصرف وجعل يقول .

فمن يعطنى تسعا وتسعين بكرة
بمنا وأد ما اهدا لو بار

فقام مهرى واعطاه ما قال وتحمل معه باهله وولده فلما توسطوا
الرمل طمست الجن عين دعيميص فتحير وهلك هو ومن معه فى تلك الرمال =

فتنج

فتتج منه نيف وثلاثون بكرة فاقعد منها د عيميص بكرة ثم ان الفحل عاد
فضرب فيها ورجع فتبعته البكرات فركب قعدته وحمل بيض نعام معه
وجعل فيه ماء ودفنه فى الرمل فلم يزل يتبع الفحل حتى هبط به على
ارض وبار فرأى نخلا كثيرا وابلا وحشية (١) فنودى انه لاسيل
لك الى البكرات هى من فحلنا ولكنا قد وهبنا لك منها قعدتك واختر/بين ص ٨٩
الشعر والنسب والدلالة فاختر الدلالة فكان ادلّ العرب .

وحدثنا ابو جعفر قال اتى الحارث بن ظالم ابا الخريف ويقال
الغريف وهو عبيد بن نُسبَة بن مرة بن غيظ بن مرة بن عوف بن
سعد بن ذبيان فقال له علمنى ألفتك فقال اذا هممت فافعل فأعادها
عليه فقال له كذاك ثم قال له الثالثة فشد عليه بالسيف فقال له
الحارث ما تصنع؟ فقال هذا الفتك هممت ان أضربك .

وحدثنا ابو جعفر قال حدثنا ابن الاعرابى قال لما مات عامر بن
الطفيل جعل حول قبره حصى ميلا فى ميل لايرعى ولا يدفن فيه احد
فقدم ابن عمه جبار بن سلمى/ بن مالك فقال اين دفنتم ابا على؟ فأروه ص ٩٠

= وقد اورد هذه القصة يا قوت الحموى فى معجمه (وبار) باوضح مما هنا
فراحتها ان شئت - ح .

(١) فى معجم يا قوت (وبار) « حوشية » وفى اللسان (ح و ش) الحوش
والحوشية ابل الجن وقيل هى الابل المتوحشة ويقال ان فحلا من فحولها ضرب
فى ابل المهرة بن حيدان فنتجت النجائب المهرية من تلك الفحول الحوشية
فهى لا تكاد يدركها التعب - ح .

قبره وحماه فقال لقد ضيقتم على ابى على ان ابا على بان بخصال كان
لا يضل حتى يضل النجم ولا يعطش حتى يعطش الجمل ولا ييخل حتى
ييخل البحر ولا ييجن حتى ييجن السيل .
قال ابو عبدالله اليزيدى وزادنى احمد بن يحيى « وكان خير ما يكون
حين لا تظن نفس بنفس خيرا » عن ابن الاعرابى ايضا .

وحدثنا ابو جعفر قال خطب رجل من الاعراب فطلبوا منه المهر
ستين بكرة فأنشأ يقول .

خطبت فقالوا هات ستين بكرة فقلت الزنا خير من الحرب القشر
وحدثنا محمد بن حبيب قال نظرت فتاة من العرب الى بطنها
ص ٩١ وفرجها فأعجبها ما رأت من حسنه / فلَهطت فرجها اى ضربته بيدها
وابوها يسمعها وهى لا تدري وقالت لعن الله من ينقصك من ستين ناقة
فقال لها ابوها .

ان تك ستين فستوك قمن (١) والا ربعون يا ابنتى (٢) مهر حسن

وحدثنا ابو جعفر قال حدثنى اصحابنا قالوا عطس عبد الملك بن
مروان فى مجلسه فشمته الناس فقال « يهدىكم الله ويصلح بالكم ويدخلكم
الجنة عرفها لكم » فبلغ ذلك الحجاج فكتب اليه انه بلغنى فيما انتهى الى
من الخبر أن امير المؤمنين عطس فشمته الناس فرد عليهم يهدىكم الله
ويصلح بالكم ويدخلكم الجنة عرفها لكم فياليتى كنت معهم فأفوز فوزا
عظيما .

(١) بهامشه « اى خلىق - و آخر - اى حقيقى (٢) بهامشه يا بنيتا .

٤٠

حدثنا ابو جعفر قال حدثني ابن الاعرابى قال قدم جرير المدينة
/ فاتاه شباب من اهلها فقالوا انشدنا يا ابا حزره فقال أنشدكم وفيكم الذى ص ٩٢
يقول .

انى سريت وكنت غير سروب وتقرّب الاحلام غير قريب (١)
ما تمنى يقضى فقد توتنه فى النوم غير مصدر محسوب
كان المى بلقائها فلقيتها فلهوت من هو امرئى مكذوب
والله لا أنشدكم حرفا حتى اخرج من المدينة .

قال ابو جعفر وكان معاوية اذا قدم عليه وفد المدينة قال انشروا علينا
حبرات قيس .

وانشدنا عمى الفضل بن محمد بن ابى محمد اليزيدى (٢) قال انشدنى
اسحاق بن ابراهيم الموصلى .

فارقتهم وأنا لا يخفى على فقري اليهم وبهم فقر الى

(١) الشعر لقيس بن الخطيم والرواية سربت بالباء الموحدة « ك - اقول
فى اللسان (س ر ب) قال ابن برى رواه ابن دريد « سربت بباء موحدة
لقوله « وكنت غير سروب » ومن رواه « سريت بالياء باثنتين فعماه
كيف سريت ليلا وانت لا تسرين نهارا - وفى امالى القالى (٢ / ٢٧٣)
بعد الثالث .

فرأيت مثل الشمس عند طلوعها فى الحسن او كد نوهالغروب - ح
(٢) هو الامام ابو محمد يحيى بن المبارك اليزيدى النحوى المقرئ اللغوى
جد المؤلف فاعده البيت اليزيدى ومؤسس مجدهم وحامل لرائهم - ح .

وحدثني عمى الفضل عن اسحاق عن ابى عبيدة قال جاء رجل الى يونس بن حبيب ونحن عنده فقال من اشعر الثلاثة؟ فقال الأخطل فقلنا من الثلاثة قال أى ثلاثة ذكر وافهوا شعرهم، فقلنا عن تروى هذا؟ فقال عن عيسى بن عمرو وابن ابى اسحاق الحضرمى وأبى عمرو ابن العلاء وغيرهم (١) الذين ما ثوا الكلام وطرقوه .

حدثني عمى الفضل عن اسحاق عن ابن كنااسة قال اجتمع الكميث والنصيب فى حمام فقال الكميث للنصيب انشدنى قصيدتك .
زينب ألم قبل ان يرحل الركب وقل إن تَمَلِينَا فَمَا مَلِكِ الْقَلْبِ (٢)
فقال والله ما أحفظها قال لكنى احفظها فأناشدك إياها قال نعم فأقبل الكميث يشده وهو يبكى .

وحدثني عمى الفضل قال حدثني اسحاق قال حدثني ابن كنااسة قال قال نصيب ما كنت اتوهم انى اقول الشعر حتى قلت .
زينب ألم قبل ان يرحل الركب

(١) ذكرت هذه القصة فى ترجمة الأخطل المحققة بديوانه - (٣٤٢) وزاد فيها عنبة الفيل وميمون الأفرن الذين ما ثوا الكلام وطرقوه - لا كاصحابك هؤلاء لا بدويون ولا نخويون « فقال للرجل سله وبأى شئ فضلوه قال بأنه كان اكثرهم عدد قصائد طوال جيد ليس فيها سقط ولا فحش واشدهم تهذيبا للشعر - فقال ابو وهب أما ان حماد او جنادا كانا لا يفضلانه فقال وما حماد و جناد لانخويان ولا بدويان ولا يبصران الكسور ولا يفصحان وانا احدك عن ابناء تسعين او اكثر ادوا الى امثالهم - ح (٢) فى امالى القالى قال جرير وددت انى سبقت بن السوداء يعنى نصيبا الى هذه الايات فذكر منها ثمانية هذا اولها .

وحدثني عمى الفضل قال حدثني اسحاق قال سألت / الاصمعى عن ص ٩٤
جرير فقال كان جرير اغزهم واسهبهم وأنسبهم والتخهم هجاء .

٤١

وانشدنى عمى الفضل قال انشدنى عيينة بن المنهال (١) .

فأبلغ مصعباً عنى رسولا وهل يلين النصيح بكل وادى
تعلم ان اكثر من تناجى وإن ضحكوا اليك هم الأعداى

٤٢

وانشدنى عمى الفضل قال انشدنى اسحاق .

عدو راح فى ثوب الصديق شريك فى الصبوح وفى الغبوق
له نظر الشفيق بمقلتيه وليس وراءه نظر الشفيق

٤٣

وحدثني عمى الفضل قال سمعت اسحاق يقول الهاجى احد المادحين .

وانشدنى عمى الفضل قال انشدنى مصعب بن عبد الله الزيرى قال لما هلك

الحسين بن الحمام المرى / سمع هاتف من الجن يسمع صوته ولا يرى شخصه ص ٩٥
وهو يقول .

الاهلك الخلو الخلال الخلال ومن رأيه (٢) حزم وعزم ونائل

ومن قوله فصل اذا القوم أغموا تصيب هوادى (٣) قوله ما يحاول

(١) كذا - ولعله ابو المنهال قال ياقوت فى معجم الادباء (١٦ / ١٦٥) عيينة بن

عبد الرحمن المهاجى يكنى ابا المنهال اللغوى صاحب العربية تلميذ الخليل بن احمد

وله كتاب فى الوادر وكتاب فى الشعر - وسيأتى ذكره - ح (٢) فى امالى

القالى ومن عقده حزم (٣) فى امالى القالى تصيب مرادى قوله - ونسره

بمرايمها وغايتها - ح .

٤٤

وانشدنى عمى الفضل قال انشدنى مصعب الزبيرى لحماس بن ثامل

الأسدى .

ألا ليت شعرى عن حماس اذا التقت عليه مع السلطان ألب القبائل
وعهدى به بين السهاطين أنه سينجو بحق او سينجو باطل
والافان الظبي مما تصييه اذا عادس الظلماء بعضُ الجبائل
المعادسة المثابرة قال عمى وزادنى اسحاق .

برئت الى الرحمن من كل صاحب أصاحه لإحساس بن ثامل

٤٥

وحدثنى عمى الفضل قال قال لى اسحاق بن ابراهيم الموصلى أتيت

على بن هشام لأودعه فأتيت اخاه حسينا ثم حملته هذه الآيات .

فديتك انى اردت الوداعا أتبت حسينا مرارا تباعا
/ لنجلس فى خلوة مجلسا ونحدث قبل الفراق اجتماعا
فانكرت ما كنت عودته فضضقت بصبرك عى ذراعا
فقلت كما قال ذو صبرة ابث نفسه بعد الازاعا
رأيت المحبين قد أقصروا ونأبى لحينك الاتباعا

ص ٩٦

وحدثنى عمى الفضل قال حدثنا احمد بن عبدالله الحداد عن هارون

ابن معروف قال حدثنى جرير بن عبد الحميد عن رقة بن مصقلة عن حماد

ابن ابى سليمان قال لقيت فرقدا السبخى وعليه ثياب من صوف فقلت

له

له ألق نصر انتك هذه فلقد رأيتنا نأنى ابراهيم النخعي حتى يخرج النيسا
في المعصر ونحن نرى ان الميتة قد حلت له .

— — —

وحدثني عمي الفضل قال حدثني عبد الواحد بن غياث البصرى
ابو بحر الصير فى قال حدثنا ابو بكر بن عياش قال حدثنا العاصم بن
بهدة / عن الحارث بن حسان البكرى (١) قال قدمت على رسول الله
صلى الله عليه وسلم واذا هو قائم على المنبر يخطب واذا بلال متقلد السيف
قائما بين يدى رسول الله صلى الله عليه واذا رايات سود فقلت ما هذا
فقالوا هذا عمرو بن العاص قدم من غزوة ذات السلاسل .

قال ابو بحر عبد الواحد بن غياث وفى هذا الحديث اشخص هارون
الرشيد ابا بكر بن عياش من الكوفة .

وحدثني عمي الفضل قال حدثني عبد الواحد بن غياث ابو بحر
قال حدثني حفص بن غياث النخعي الكوفي عن الحجاج بن ارطاة
عن ابي جعفر محمد بن على عن جابر بن عبد الله الانصارى قال كان
رسول الله صلى الله عليه يلبس برده الاحمر فى العيدين والجمعة .

وحدثني عمي الفضل عن محمد بن يحيى الباهلى قال حدثنا هشام بن
عمار / عن صدقة بن خالد بن يزيد عن خالد بن صبيح قال دخل
ابو مسلم الحولانى على معاوية وهو خليفة فقال ما اسمك قال معاوية
قال انت احدوتة وقبر ان جئت بشيء فلك وان لم تأت بشيء فلا شيء
لك يا معاوية انك لو عدلت على القبائل كلها ثم حفت على اصغرها

(١) ترجم له فى الاصابة وقال وفى حديثه ان مدومه كتاب ايام بعث
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عمرو بن العاص فى غزوة ذات السلاسل .

قبيلة مال حيفك بعدلك يا معاوية إنا لانبالى كدر الانهار ما صفا لنارأس
عيننا، قال ثم خرج من عنده .

حدثنى عمى الفضل قال حدثنى سوار بن عبد الله القاضى قال
حدثنا ابو بجر البكراوى عن الحسن بن ذكوان قال قال ابو مسلم الخولانى
انما الناس مع العلماء مثل النجوم فى السماء اذا ظهرت لهم اهدتوا واذا
خفيت عنهم تحيروا .

٤٦

وانشدنى عمى الفضل قال انشدنى سوار بن عبد الله القاضى واسحاق

ص ٩٩ ابن ابراهيم الموصلى للمنخل بن سبيع (١) العبرى / جاهلى اسلامى وذكر

لى سوار أن على بن أبى طالب رحمه الله كان يتمثل هذا الشعر .

الاقد أرى والله أن لست منكم ولا اتم منى وان كنتم اهلى

وانى ثوى قد احم انطلاقه يحيه من حياه وهو على رجل

وروى اسحاق قد اجم .

ومنطلق منكم بغير صحابة وتابع اخوانى الذين مضوا قبلى

ألم الك قد صاحبت عمرا وما لكا وادهم يغدو فى فوارس اورجل

وصاحبت شيبانا وصاحبت ضابنا وصاحبى الشم الطوال بنو شبل

(١) ذكره التاج فى مستدرك (ن خ ل) فقال المنخل كعظم بن سبيع بن

زيد بن جعونة العبرى - وذكر له المرزبانى فى معجم الشعراء هذين البيتين

آلاتين وروى المصرع الثانى من البيت الاول - وأن استم منى الخ وثالنا -

وهو .

فان انا يو ما غيبتنى غياتى فسير واكسيري فى العشيرة او فعلى - ح .

اولئك

اولئك اخوانى مضوا لسيلهم فكا د يسنينى تذكرهم عقلى
يقول رجال اخلياء تناسهم وليس بناس مثلهم ابدا مثلى
اولاك اخلائى اذا ما ذكرتهم بكيت بعين ماء عبرتها كحلى
وكانوا اذا ما القرهت رياحه وضم سواد الليل رحلا الى رحل
يدرون بالسيف الوريدن والنسا اذا لم يقم راعى اناس الى رسل
/ اذا ما لقوا اقرانهم قتلوهم وان قتلوا لم يقشعروا من القتل ص ١٠٠
فكم من اسير قد فككتم قيوده وسجل دم اهر قتموه على سجل
انشدنى عمى قال انشدنى اسحاق .

قد كم من الاكثار فى غيركنهه فما اتم مثلى ولا شكلكم شكلى
لكم شيمه اخرى فنحن سواكم وإن نحن كنا من نجار ومن نجل
وقد يتعلى الغصن فوق شعيه ومن سنخ عود يبتان ومن أصل

٤٧

وانشدنى عمى الفضل عن اسحاق .

إنك لم تك كابن الشريد ولكن ابوك ابوسالم
واشبهت جدك شر الجدود والعرق يسرى الى السائم

٤٨

وانشدنى عمى قال انشدنى محمد بن عمر الجرجانى للغيره بن

حبناء (١) .

(١) نسبه العينى فى شرح شو اهد الالبيه بهامش الخزانة (٣٧٧/٢) للنعان بن
بشير الانصارى هكذا .

فلا تعدد المولى شريكك فى الغنى ولكنها المولى شريكك فى العدم =

فلا تحمد المولى بشركك فى الغنى ولكننا المولى بشركك فى الغرم

اذا مات ذوالقربى اليك برحمه وغشك واستغنى فليس بنذى رحم

/ ولكن ذا القربى الذى يستخفه اذاك ومن يرمى العدو الذى ترمى ص ١٠١

٤٩

وانشدنى عمى عن اسحاق الموصلى .

ولما رايت العجز ليس بنافعى عمدت الى الامر الذى كان احزما

فلست بمبتاع الحياة بخزيرة ولا مريق من خشية الموت سلما

٥٠

وانشدنى عمى الفضل ايضا عن اسحاق الموصلى .

الاهل الى شرب با مرة الحمى وتكليم ليلى خالين سبيل

الى ذاك ما اودت بقايا بشاشتى وشبت فلم يربع على خليل

٥١

وانشدنى ايضا عن اسحاق .

ارى اليوم مثل الحول يا ابنة مالك اذا ما مضى لم يأت منك رسول

وان يأتنا منك الرسول فانه يقصر عنا اليوم وهو طويل

وقبله

= وانى لاعطى المال من ليس سائلا واغفر للولى المجاهر بالظلم

وانى متى ما تلقنى صار ما لىه فما بيننا عند الشدائد من صرم

فلا تعدد المولى الخ استشهد به على ان عديجى بمعنى طن ينصب مفعولين

ولم يذكر رواية اليزيدى وهى غير طاهرة - ح .

وانشدنى

٥٢

وانشدنى ايضا قال انشدنى اسحاق .

وان الذى استودعنى لم ييح به على طول إغفال الوديعه بائح
مع القلب مستور ولم يتصل به حديثي ولم أضحك به من امازح

٥٣

وانشدنى عمى الفضل قال انشدنى مصعب بن عبدالله الزبيرى

/لسعيد بن حسان الانصارى . ص ١٠٢

الا يا مستنيس العيش كذا لك الويلات ماذا تستنيس
تُرى للعيش تلهث كل يوم يطير عصائبا عنك القميص
فمالك غير ما قد خُطَّ حظُّ وان كثر التقلب والشُخوص
فاقوام بجمتها رواء وقوم بالثماد لهم مصيص
واقوام يرون لها مراضا وان يستمكنوا فهم اللُصوص

٥٤

حدثنا ابو عبدالله اليزيدى قال حدثنى ابو حرب محمد بن خالد

المهلبى قال حدثنى محمد بن عباد بن عباد المهلبى (١) قال حدثنا جرير بن
حازم ان البهى بن عثمان (٢) بن ابى رافع قال ان ابا حيحة سعيد بن

(١) ذكر المبرد (٢/٤٠٨) لعباد بن عباد بن حبيب بن المهلب هذين البيتين

اذا حلة نابت صديقك فاغتم مرمتها فالدهر بالسأس قلب

وباد ربمعروف اذا كنت قادرا زوال اقتدار اوغنى عنك يعقب

(٢) فى ملك سعيد بن العاص بن امية بن عبدشمس لابي رافع مولى رسول الله

صلى الله عليه وآله وسلم وولاء بنيه له اضطر اب كثير - وزاد اليزيدى الطين
بأه بتخايظه والاصح انه كان للعباس فوهه للنبي صلى الله عليه وآله وسلم وراجع ==

ص ١٠٣ العاص بن امية هلك وترك عشرة بنين فأعتقوا جميعا حصصهم من
ابن سعيد قتل يوم بدر كافرًا فقال النبي صلى الله عليه للعاص اعنته
= الاستيعاب (٤١/١) وفي رواية اليزيدى انقطع - فان جرير بن حازم يروى
القصة عن حماد بن موسى المدني كما في ثقات ابن حبان والاصابة (٦٥/٧ - ٦٦)
واليزيدى اسقطه - وفي الاصابة - قلن - وقد ذكر ابو سعيد ابن الاعرابى هذه
القصة في معجمه من طريق جرير بن حازم عن حماد بن موسى رجل من اهل
المدينة « ان عثمان بن البهي بن ابي رافع حدثه قال كان ابواحيحة ترك جدى
ميراثا فخرج يوم بدر مع بنيه فاعتق ثلاثة منهم انصاءهم وهم سعيد وعبيدة
والعاص فقتلوا اثلاثتهم يوم بدر كما رافعتك ذلك بنو سعيد انصاءهم غير خالد
ابن سعيد لانه كان غضب على ابي رافع فلما اسلم ابورافع كلم
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خالدا في امره فابى ان يعتق او يهب او يبيع
ثم ندم بعد ذلك فوهبه اللبى صلى الله عليه وآله وسلم فاعتق رسول الله عليه
وآله وسلم نصيبه فكان ابورافع يقول انا مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
فلما ولي عمر وبن سعيد بن العاص المدينة ارسل الى البهي بن ابي رافع فقال
له من مولاك قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فضربة مائة سوط . . .
حتى ضربة خمسين سوط فلما خاف ان يموت قال انا مولاكم فلما قتل عبد الملك
عمر وبن سعيد بن العاص مدحه البهي بن ابي رافع وبها عمر وبن سعيد فهذا
بين ان صاحب هذه القصة غير ابي رافع والد عبيد الله بن ابي رافع اذ ليس
في ولده احد يسمى البهي» وراجع الاستيعاب (٣٦/١) ترجمة ابان بن سعيد بن
العاص - ولعل آفة التخليط المذكور محمد بن عباد بن عباد المهلبى فقد ترجم
له في لسان الميزان وقال قال الحربى وجماعة لم يكن بصيرا بالحديث صحف
ابن جابر بن جدير وصحف ضحى بقره بهرة انطمست وهى بقره - وترجم
له في تاريخ بغداد (٣٧١/٢) ترجمة حافلة وذكر من سمعته ما يحير العقول - ح

او بعينه اوهبه لى فقال ما اريد ان افعل شيئا من ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه فاعلم ان الله شريكك فيه ليس لك ان تضربه ولا تسبه فأتاه بعد ذلك العاص فوهبه له فأعتقه النبي صلى الله عليه وسلم وكان ابو رافع يقول انا مولى رسول الله صلى الله عليه قال فلما ولى يزيد بن معاوية عمرو بن سعيد بن العاص الذى يقال له الاشدق المدينة قال له يا ابا رافع مولى من انت ؟ قال مولى رسول الله عليه السلام فضربه بالسياط على ان يرجع عن ذلك فأبى وجعل يضربه حتى وفاه خمس مائة سوط فلما قتل عبد الملك عمرو بن سعيد قال البهى بن عثمان بن ابي رافع فى ذلك .

صحت ولاشلت ونالت عدوها يمين هراقت مهجة ابن سعيد ص ١٠٤
هو ابن ابي العاصى مرارا ويتسمى الى أسرة طابت له وجدود

وحدثنا ابو حرب قال حدثنا محمد بن عباد قال حدثنا ابن لهيعة عن ابي الاسود عن عروة بن الزبير انه قال ما وجدنا فى علم عالم ولا شعر شاعر ما وراء معد بن عدنان .

وحدثنا ابو حرب قال سمعت ابا نعيم الفضل بن دكين يقول رأيت الاعمش عليه جبة صوف ولبست لها لبنة مثل جباب الملاحين ورأيته يوم العيد يشتري لحم بقر بدرهمين .

حدثنا ابو حرب قال سمعت عبدالله بن داود الخريبي يقول مر ابو جعفر فبعث الى الاعمش فخرج اليه فقال يا ابا محمد ألك حاجة فقال / اما انا فليس لى اليك حاجة وقد ترى ما الناس فيه من هذه الحال ص ١٠٥
فأتق الله فيهم . قال ابو حرب وكان الناس فى ذلك الزمان يموتون جوعا

وكان يباع قفيز دقيق بدانق ولم تكن دراهم .

وحدثنا ابو حرب قال سمعت محمد بن عباد يقول رأيت ابا جعفر يخطب بمنى رجلا طويلا صغير العينين اجنأ ابيض خفيف العارضين طويل مقدم اللحية اجلح نأتى الوجتين .

وحدثنا ابو حرب قال سمعت محمد بن عباد يقول حدثني ابو عبيد الله معاوية الكاتب قال قال لى المهدي قل لأمير المؤمنين إنك ربما خفضت فى موضع الرفع ورفعت فى موضع الخفض فقال لى يا ابا عبيد الله كان يشغلى عن هذا طلب المعاش .

حدثنا ابو حرب قال حدثني عبدالله بن سلمة الافطس قال سمعت ابا جعفر يخطب بعرفات فقرأ هذه الآية (فمن تعجل فى يومين / فلا ثم عليه ومن تأخر فلا ثم عليه) موصواتين قال قلت هذا فى الاثم لم يخرج منه .
حدثنا ابو حرب قال حدثنا سليمان بن حرب و ابو الريح جميعا عن حماد بن زيد قال رأيت رجلا فى مسجد الحذائين طويلا يصلى طويل الصلاة فقال لى رجل هذا من بنى هاشم فقلت نعم طوبى لنا ان ولى هذا امرنا قال فولينا والله وسامنا سوء العذاب .
يعنى ابا جعفر .

ص ١٠٦

حدثنا ابو حرب قال حدثنا مبارك الطبرى قال كان ابو جعفر من انسى الناس اذا اراد شيئا كتبه ووضع تحت مصلاه ، قال مبارك واغاث الله هذه الامة بنسيان ابى جعفر للاشياء . وقال لى مبارك سمعت ابا جعفر يقول ليس للناس على الاثلاث خصال اقامة سبلهم ومصالحة ثغورهم والاختيار لحكمهم .

حدثنا ابو حرب قال سمعت مباركا الطبرى يقول سمعت / ابا

ص ١٠٧

جعفر يقول الطيب ثلاثة صابون بدائق وكف ماورد وقطعة عود.

حدثنا ابو حرب قال حدثنا محمد بن عباد قال حدثنا يحيى بن سليم قال كنت على راس ابي جعفر ومعه ابراهيم بن يحيى بن محمد بن اخيه يتغدى معه فأخذ لقمة فوضعها فقال له ابو جعفر مالك وضعتها يا بنى؟ قال فيها شعرة يا امير المؤمنين قال فأخذ اللقمة فأخرج الشعرة منها فأكلها ثم قال لى يا يحيى هذا افسدته الكفاية .

حدثنى ابو حرب قال حدثنى محمد بن عباد قال حدثنى ابو بكر النهشلى قال كنت مع عبدالله بن على بالصعيد حين قتل مروان فقال أصلحوا رأسه حتى نبعث به الى امير المؤمنين قال فاقتلوا لسانه فوثبت هرة فأخذته فقال عبدالله سبحانه الله ما اعجب هذا لسان طال ما امر ونهى .

حدثنا ابو حرب قال حدثنا ابو داود الطيالسى قال حدثنا هشام الدستوائى عن قتادة قال قال عبدالله بن مسعود « الدنيا دار من لادار له / ومال من لامال له ويسعى لها من لاعقل له » .

ص ١٠٨

حدثنا ابو حرب قال سمعت ابن داود يقول سمعت الثورى يقول ما انفتحت درهما قط فى بناء .

وحدثنا ابو حرب قال سمعت ابن داود يقول سمعت الثورى يقول لولا الحقى خربت الدنيا .

حدثنا ابو حرب قال حدثنا محمد بن عباد قال حدثنى ابراهيم بن سعد عن بعض اشياخه عن محمد بن قيس قال اجتمع على والعباس وعقيل عليهم السلام فقالوا اينا احب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كل واحد منهم انا فقالوا انطلقوا بنا الى رسول الله صلى الله عليه نسأله فأتوه

فدخلوا عليه وهو جالس على سريريه وأسامة بن زيد بن حارثة بين يديه فقالوا يا رسول الله من احب الناس اليك؟ قال فاطمة قالوا انما نسألك عن الرجال فوضع يده على رأس أسامة ثم قال هذا اجتمع له حبي اياه ووجدى به قالوا انما نسألك عنا ايها الثلاثة، قال اما/ انت يا عباس ص ١٠٩ فلو كانت لك هجرةٌ عليّ كنت احب الناس الى، فقال عقيل رذلتني والله يا رسول الله .

حدثناه ابو حرب قال حدثنا محمد بن عباد قال حدثني ابراهيم بن سعد عن محمد بن اسحاق عن يزيد بن عبدالله بن قسيط عن محمد بن أسامة بن زيد قال اجتمع على وجعفر وزيد بن حارثة فقال كل واحد منهم انا احب الى رسول الله فأتوا رسول الله صلى الله عليه فسألوه عن ذلك فقال اما انت يا جعفر فأشبهت خلقي وخلقي وانت من شجرتي، واما انت يا علي فانك ابن عمي وصهرى ومن احب الناس الى، واما انت يا زيد فانك مولاي وانا مولاك انت احب القوم الى . قال محمد ابن أسامة فخرج بها زيد بن حارثة .

وحدثنا ابو حرب قال حدثني محمد بن عباد قال حدثنا جرير/ بن حازم عن الحسن بن عمارة عن عمارة بن اسلم عن عكرمة عن ابن عباس قال أتى العباس (١) رجال من قريش فيهم صفوان بن امية ص ١١٠

(١) في نسبة هذه القصة الى العباس رضى الله عنه نظر ظاهر بل خطأ ظاهر فان هذه الآية في سورة الانعام وهي مكية إلا آيات مستثناة ليست هذه الآية منها كما في الاتقان للسيوطي وغيره - والعباس رضى الله عنه اسلم يوم الفتح قال ابن عبد البر في الاستيعاب (٤٨٥) اسلم العباس قبل فتح خيبر وكان يكتفم اسلامه وذلك بين في حديث الحجاج بن ارطاة انه كان مسلما يسره = والحارث

والحارث بن هشام وسهيل بن عمرو فقالوا ان رسول الله قد اذنب دوننا هذه العبدى وسفلة اصحابه فلو كلمته فى ذلك فكلمه العباس فى ذلك فقال يا عباس ما احبب الى ما سرهم ولكن ليس الى من ذلك شىء فانزل الله عزوجل (ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشى يريدون وجهه) الى آخر الآيه فدعا العباس فتلاها عليه فاتاهم فأبلغهم قالوا فكلمه فليجعل لنا احد طرفى النهار فلنجلس معه ليس معنا منهم أحد فذكر ذلك له العباس فقال ما ذاك الى فأنزل الله تبارك وتعالى (واصبر

= ما يفتح الله على المسلمين ثم اطهر اسلامه يوم فتح مكة - وقال ايضا قبيل ذلك انه خرج مع المشركين يوم بدر فاسر فيمن اسر منهم الخ - فلعل هذه القصة كانت مع ابى طالب كما فى روح المعانى للالوسى (٢ - ٤٨١) والخازن ففي روح المعانى فى تفسير هذه الآيه - اخرج ابن المنذر وغيره عن عكرمة قال مشى عتبة وشيبة ابنا ربيعة وقرطة بن عبد عمر وبن نوفل والحارث بن عامر بن نوفل ومطعم بن عدى فى اشراف الكفار من عبد مناف الى ابى طالب فقالوا لوان ابن اخيك طرد عنا هولاء الاعبد والخلفاء كان اعظم له فى صدورنا واطوع له عندنا واذنى لاتباعنا اياه وتصديقه فذكر ذلك ابو طالب للنبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال عمر بن الخطاب رضى الله عنه لوفعلت يا رسول الله حتى ننظر ما يريدون بقولهم وما يصيرون اليه من امرهم فانزل الله سبحانه حتى ننظر ما يريدون بقولهم وما يصيرون اليه من امرهم فانزل الله سبحانه وتعالى (وانذره الذين يخافون) الى قوله (أليس الله باعلم بالشاكرين) وكانوا بلالا وعمار بن ياسر وسالما مولى ابى حذيفة وصبيحا مولى اسيد، والخلفاء ابن مسعود والمقداد بن عمرو وواقد بن عبد الله الحنظلى وعمرو بن عبد عمرو ومرثد بن ابى مرثد واشبا همهم - اه لعل التخليط فى القصة انما جاء من طريق الحسن بن عارة فانه كثير الوهم والخطأ كما فى تهذيب التهذيب - ح .

ص ١١١ نفسك مع الذين / يدعون ربهم بالغداة والعشي) الى آخر الآية فدعا العباس فتلاها عليه فرجع العباس وقد اشتد جزعه من ذلك فأتى على ابن ابي طالب فقال هلكت والله وقص عليه القصة فقال له على وما يعرضك للتنزيل من الله ألم أنهك عن ذلك ومالك ولهذا قال انشدك الله يا ابن أخى لما دركتنى فقد هلكت انت رسول الله صلى الله عليه فكلما فى شأنى فأتاه على فذكر له الذى لقي العباس فقال رسول الله صلى الله عليه انها لم تنزل فيه انما نزلت فى الذين بعثوه .

ص ١١٢ حدثنا ابو حرب قال حدثنا محمد بن عباد قال حدثنا جرير بن حازم عن الحسن بن ابي الحسن قال حضر باب عمر بن الخطاب بلال وصهيب وناس من ضعفة الناس ممن شهد بدرًا من فقراء المسلمين وإبوسفيان بن حرب وسهيل بن عمرو والحارث بن هشام ونحوهم فخرج صاحب عمر رضى الله عنه / فأذن بلال وصهيب وتلك الطبقة ولم يلتفت الى الآخرين فقال ابو سفيان ما رأيت كاليوم قط انه يأذن لهذه العبيد ونحن جلوس لا يلتفت الينا فقال سهيل بن عمرو وكان امرء اعاقلا ايها القوم إني والله قد أرى مافى وجوهكم فان كنتم غضابا فعلى انفسكم فاغضبوا دعى القوم فأجابوا ودعيتهم فأسرعوا وابطأتم اما والله لماسبقوكم اليه من الفضل فيما لا ترون اشد فتوتا من بابكم هذا الذى تنافسونهم عليه ثم قام فانطلق .

قال الحسن صدق والله سهيل لا يجعل الله عبدا اسرع اليه مثل عبد ابطأ عنه (١) .

(١) ذكر هذه القصة ابن عبد البر فى الاستيعاب فى ترجمة سهيل بن عمرو قريبا مما هنا غير انه زاد فى آخرها بعد قوله تنافسون فيه - ثم قال ايها القوم ان = حدثنا

٥٥

حدثنا ابو حرب قال حدثنا محمد بن عباد قال اخبرني جرير بن
 حازم قال بلغني ان ابن جدعان بعث ستين بعيرامع رجل من
 حضرموت يرعى له بنجد وذلك بعد انقضاء حرب الفجار بين كنانة
 وقيس فعدا اهل نجد على الحضرمي / فقتلوه وانهبوا الابل وكان ابن ص ١١٣
 جدعان ورجال من قریش قد اتهموا خد اش بن زهير احد بنى عامر بن
 صعصعة حتى امسك عن الحج وخاف قریشا ثم ان خد اش بن زهير
 بعث بعد ذلك يهدى له ينحر بمنى فلما وقف هديه بالمنحر من منى
 رآه رجال من قریش فقالوا لمن هذه البدن فقيل لخد اش بن زهير
 فقالوا ألعدهو الله المستحل اموال اهل الحرم لا والله لا تنحرهنا
 ابدا ثم ضربوا وجوهها من منى فبلغ ذلك خد اش بن زهير (١)
 فقال يهجو ابن جدعان .

ان يك ذو الضرع ابن جدعان سبني

فاني بذى الضرع ابن جدعان عالم

= هؤلاء القوم سبقوكم بما ترون ولا سبيل لكم والله الى ما سبقوكم اليه
 فانظروا هذا الجهاد فانه موه عسى الله عز وجل ان يرزقكم شهادة ثم نقص ثوبه
 وقام ولحق بالشام - ح .

(٢) ذكره ابن قتبية في كتاب الشعر والشعراء فقال كان يهجو عبد الله بن
 جدعان التيمي ولم يكن رآه فلما رآه ندم - واورد له هذه الايات باختلاف
 قليل وقال بدل الثالث .

وترضى بان يهدىك العقل مصالحا وتحقق ان تجنى عليك العظام

وبدل الرابع

ولولا رجال من على اعزة سرقتم ثياب البيت والبيت قائم

تم قال يقال لبني كنانة بنو على - ح .

اغرك ان كانت يبطنك عكنة

وانك مكفى بمكة طاعم

يسرك ان يهدى لك البرك مصلحا

وتضطر ان تُجنى عليك العظام

ولولا رجال من قريش اعزة

سُلبتم ثياب البيت والبيت قائم

ولولا بنى بكر و حد سيوفهم

جلالت عليكم فى الحجيج المقاسم

ص ١١٤ / ابى لكم أن النفوس اذلة

وأن القرى عن طارق الليل عاتم

وان الحلوم لاحلوم وانتم

من الجهل طير تحته الماء دائم

حدثنا ابو حرب قال حدثنا محمد بن عباد قال حدثنى الليث بن سعد

عن رجل عن ابى فروة قال قال على عليه السلام حاربت خمسة أطوع

الناس فى الناس وأشجع الناس وأمكر الناس (١) وأعبد الناس واعطى الناس

فأما اطوع الناس فى الناس فعائشة رحمة الله واما اشجع الناس فالزبير بن

العوام لم يردد وجهه شىء قط وأما اعبد الناس فمحمد بن طلحة بن

عبيد الله انما كان عمودا راتبا فاستزله ابوه واما اعطى الناس فيعل بن منية

(١) ذكر خمسة فى الاجمال منهم امكر الناس ثم تركه فى التفصيل - ولعله طلحة

ابن عبيد الله فى الاستيعاب فى ترجمة طلحة بن عبيد الله عن على عليه السلام -

بليت باربعة ادهى الناس واسخاهم طلحة - واشجع الناس الزبير - واطوع

الناس فى الناس عائشه - واسرع الناس الى فتنه يعلى بن امية - ح

كان يعطى الرجل الفرس والسلاح والثلاثين الدينار على ان يخرج فيقاتلى .

حدثنا ابو حرب قال حدثنا محمد بن حرب قال حدثني جرير بن حازم عن محمد بن عبدالله الضبي/ قال قتل يوم الجمل من اهل البصرة ألفان ص ١١٥ وخمس مائة رجل (١) منهم من الأزدي الف وثلاثمائة وخمسون رجلا ومن بني ضبة ثمانى مائة رجل ومن افناء الناس ثلاثمائة وخمسون رجلا . حدثنا ابو حرب قال حدثني محمد بن عباد قال حدثني ابي ابو معاوية عن هشام بن حسان عن ابن سيرين قال لما توفى عبدالرحمن بن عوف ترك اربع نسوة فصولحت امرأة من نساته وأخرجت من الثمن ثمانين الف درهم قال ابن سيرين فبلغنى ان الرجال ضربوا بالفؤوس سباتك الذهب من ميراثه حتى مجلت أيديهم .

حدثنا ابو حرب قال حدثني محمد بن عباد قال حدثني ابي ابو معاوية (٢) عن موسى (٣) بن محمد بن ابراهيم بن الحارث القرظى

(١) ذكر هذه القصة ابن حرير الطبرى فى حوادث ست وثلاثين عن ابن ابي يعقوب محمد بن عبدالله الضبي - وله ترجمة فى تهذيب التهذيب - ح .
 (٢) هو عباد بن عباد بن حبيب بن المهلب بن ابي صفرة ابو معاوية رجم له فى تهذيب التهذيب - (٣) موسى بن محمد بن ابراهيم بن الحارث التيمى ابو محمد المدنى رجم له فى تهذيب التهذيب وقال - قال يحيى بن معين ضعيف الحديث وقال البخارى عنده مناكير وقال ابو حاتم ضعيف الحديث منكر الحديث واحاديث عقبه بن خالد عنه من جناتة موسى ليس لعقبه فيها حرم الخ واما جده ابراهيم بن الحارث فله ترجمة فى الاصابة (١ - ١١) وفيها قال البخارى ها جر مع ابيه روى ابن منده بسند صحيح عن يزيد بن الهاد عن محمد بن ابراهيم التيمى وكان ابوه من المهاجرين - ح

التميمي عن ابيه محمد بن ابراهيم قال كان النبي صلى الله عليه جالساً في اصحابه يوم دَجَن (١) فقال لهم كيف ترون بواسقتها قالوا ما احسنها واشد تراكمها قال كيف ترون قواعدها قالوا ما احسنها واشد تمكنها / قال كيف ترون جونها قالوا ما احسنه واشد سواده قال وكيف ترون رحاها استدارت قالوا ما احسنها واشد استدارتها قال كيف ترون برقها أو ميضام خفوا أم يشق شقاً قالوا بل يشق شقاً فقال صلى الله عليه الحيا فقالوا يا رسول الله ما اعربك ما رأينا الذي اعرب منك فقال حق لي وإنما انزل القرآن على لسانى بلسان عربي مبين (٢) .

حدثنا ابو حرب قال حدثني محمد بن عباد قال حدثني ابو المقدم هشام بن زياد قال بلغني ان عمر بن الخطاب رضى الله عنه خرج ذات ليلة يطوف بالمدينة فسمع صوتاً في بيت فوقف بالباب يسمع

(١) بالها مشر - في آحرى - ادشأت سحابة (٢) ساق هذه الحكاية القالى (٨ / ١) بتغبر قال حدثنا ابو بكر بن دريد رحمه الله قال حدثنا اسماعيل ابن احمد بن حنص سمعنا الجوى قال حدثنا ابو عمر الضرير قال حدثنا عباد بن حبيب بن المهلب عن موسى بن ابراهيم التميمي عن ابيه عن حده - قال لما رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم جالس مع اصحابه اذ نثأت سحابة فدلوا يا رسول الله هذه سحابة فقال كيف ترون قواعدها قالوا ما احسنها واشد تمكنها - قال وكيف ترون رحاها - قالوا ما احسنها واشد استدارتها قال وكيف ترون بواسقتها قالوا ما احسنها واشد استقامتها قال وكيف ترون برقها أو ميضام خفياً أم يشق شقاً قالوا بل يشق شقاً قال فكيف ترون جونها قالوا ما احسنه واشد سواده فقال عليه السلام - الحيا - فقالوا يا رسول الله ما رأينا الذي هو منك افصح قال وما يعنى من ذلك فاما انزل القرآن بلسان عربي مبين - ثم فسر غيرها .

فاذا امرأة مغيبة على سرير لها وهى تقول .

تطاول هذا الليل واسود جانبه وغاب خليل كنت مما الابعه
فوالله لولا الله لاشىء غيره لحرك من هذا السرير جوانبه

/ فلما اصبح بعث الى المرأة فسأها عن زوجها فأخبرته انه غاز وأنه قد ص ١١٧
طلت غيبته فبعث عمر رضى الله عنه الى احدى بناته فقالت لها كم تصبر
المرأة عن زوجها فسكتت فقال أتصبر سنتين قالت لا قال فسنة قالت
لا قال فسنة اشهر قالت نعم وذاك كثير قال فكتب فى زوج المرأة
فأقل وجعل عقب الناس فى مغازيهم فى كل ستة اشهر .

حدثنا ابو حرب قال حدثني محمد بن عباد قال حدثني ابو المقدم
عن هشام بن عروة قال خرج الزبير رحمه الله بغلس يريد أرضا له
فلما كان ببعض الطريق اذا هو بعمر رضى الله عنه على عنقه قربة
فلما عرفه قال يا امير المؤمنين والله ما أعلم هذا يسعك لقد أغناك الله
عن هذا وأفناك لما خولك وأعطاك فما يحملك على هذا فقال له
عمر رضى الله عنه انه لكما تقول ولكنى / لما رأيت هؤلاء الوفود من ص ١١٨

أيات العرب ومن لم نكن نرى أنه ييخع لنا بطاعة ولا يطيع لنا أمرا
أتوى سامعين مطيعين لامرى دخلت نفسى لذلك نخوة فأردت أن
أكسرهما قال فمضى بالقربة فأفرغها فى جرار امرأة من الأنصار . قال
ابو المقدم وكان الوفد الذين قدموا عليه ذوزن وغيرهم من ملوك
اليمن وعيينة بن حصن وقيس بن عاصم المنقرى (١) .

حدثنا ابو حرب قال حدثنا محمد بن عباد قال حدثني نصر بن باب

(١) بهامشه - لما كان رفعة اهل الدين بالتواضع وفتح على عمر لعز الدين اذ داد
فى رعاية حكيمته فتواضع -

عن داود بن ابى هند عن الشعبي قال كتب عمر رضى الله الى المغيرة
ان شعبة وهو على الكوفة أن استشهد من قبلك من شعراء أهل مصر
ص ١١٩ من الشعر ما قالوا فى الاسلام فأرسل الى الأغب العجلي (١) / فقال له
انشدنى فقال .

لقد سألت هينا موجودا أرجزاً تريد أم قصيدا
ثم ارسل الى لييد بن ربيعة فقال انشدنى قال ان شئت ان انشدك
ما قد عني عنه يعنى شعر الجاهلية فقال انشدنى مما قلت فى الاسلام
فانطلق فكتب سورة البقرة فى صحيفة ثم جاء بها فقال ابدلنى الله
هذه فى الاسلام مكان الشعر قال وكتب بذاك المغيرة الى عمر رضى الله
عنه فكتب اليه انه لم يعرف احد من المسلمين شعر الاسلام غير لييد
فنقص عمر رضى الله عنه من عطاء الأغب خمس مائة درهم وجعلها فى عطاء
لييد قال فركب الأغب فيه الى عمر رضى الله عنه فقال يا امير المؤمنين
ص ١٢٠ اتقص عطائى أن اطعتك؟ فرد عليه الخمس مائة / واقر عطاء لييد على الفين
وخمس مائة .

٥٦

حدثنا ابو حرب قال حدثنا محمد بن عباد قال حدثني بعض اصحابنا
عن المسعودى قال كان عبدالرحمن بن عوف فى سفر وكان رياح بن
(١) فى المؤلف والمختلف للأمدى ص ٢٢ - هو الأغب بن عمر بن عبيد جاهلى
اسلامى أرجز الرجار وارصنهم كلاما واصحهم معانى وهو القائل
الحلم بعد الجهل قد يثوب
وعبرة لو ينفع التجريب
والمرء اقصى سعيه مر قوب
وفى الزمان عجب عجيب
واللب لا يشقى به اللبيب
يهرم او تمنا تسه شعوب
وله فى المفاحشات ما ليس لشاعر - ح .

المعترف (١) يعنيه فادر كه عمر فقال ما هذا يا عبدالرحمن قال تقطع به سفرنا
فقال عمر ان كنت لا بد فاعلا فخذ .

اتعرف رسما كاطراد المذاهب لعمره وحشا غير موقف راكب
تبدت لنا كالشمس تحت غمامة بدا حاجب منها وضنت بحاجب

حدثنا ابو حرب قال حدثنا محمد بن عباد قال حدثنا جرير بن حازم
عن البتي قال كان عمر ان بن حطان اشد الناس خصومة للحرورية حتى
لقيه اعرابي حرورى فخاصمه فرجع عمر ان عن رأيه وصار حرور يا/ قال ص ١٢١
جرير بن حازم وكان الفرزدق يقول لقد أحسن بنا أن ابن حطان لم يأخذ
فيما اخذنا فيه ولو اخذ فيما أخذنا فيه (٢) يعنى لجردة شعره .

حدثنا ابو حرب قال حدثنا محمد بن عباد قال حدثني ابى ابو معاوية
عن محمد بن الزبير الحنظلي قال قدم عمرو بن الاهتم التميمي والزبرقان
ابن بدر السعدى وقيس بن عاصم المقرئ (٣) وقد ا على رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه لابن الاهتم أما هذا فلا
اسألك عنه يعنى قيس بن عاصم لما كان بينهما من الشر ولكن أخبرني
عن هذا يعنى الزبرقان بن بدر كيف هو فيكم قال شديد العارضة مطاع

(١) كداني الاصل - وفي الاصابة (٢ / ١٩٣) رباح بن المعترف -
(٢) هما سقطت كلمة وهي « لسقطنا » كما في الاعاني وراجع الاعاني (١٦ / ١٥٠)
ترجمة عمر ان (٣) ساق هذه القصة في الاستيعاب وكداني الاصابة في ترجمة
عمرو بن الاهتم والزبير قان بن بدر كما هنا وكذلك في مجمع الامثال للبيداني في
شرح قوله صلى الله عليه وآله وسلم « ان من الشعر لحكما » وفي كتاب المجتبي
لابن دريد ما يخالف ذلك فانه حكاه عن عمرو بن الاهتم وقيس بن عاصم - ح .

ص ١٢٢ في أدنيه مانع لما وراء ظهره قال فقال الزبرقان يا رسول الله اما والله إنه ليعلم أني افضل مما قال لكنه حسدني فقال له ابن الالهتم والله إنك ما علمت لزمر المروءة ضيق العطن احق الاب لثيم الخال ثم قال اما والله يا رسول الله ما كذبت في الاولى ولا في الآخرة (١) ولكني رضيت فقلت بأحسن ما علمت فيه ثم سخطت فقلت باقبح ما فيه فقال رسول الله صلى الله عليه إن من البيان سحرا .

حدثنا ابو حرب قال حدثنا محمد بن عباد قال حدثني عبد الله بن لهيعة عن ابي يونس مولى ابي هريرة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم القوم الأزديطية افواهم برة ايمانهم نقيه قلوبهم .

٥٧

حدثنا ابو حرب قال حدثني محمد بن عباد قال حدثني عبد العزيز ابن اخي الما جشون قال بلغني انه كانت لعبدالله بن رواحة جارية يستسرها عن أهله فقالت له امرأته لقد رأيتك/دخات مع جاريته وانك الآن لجنب منها فجاحد ذلك قالت فان كنت صادقا فاتل علي القرآن فقال .

شهدت بان وعد الله حق وان النار مشوى الكسافرينا
وان العرش فوق الماء طاف وفوق العرش رب العالمينا
وتحمله ثمانية شداد ملا ثكة الإله مقرينا
قالت آمنت بالله وكذبت البصر فأتى ابن رواحة
رسول الله صلى الله عليه وسلم فحدثه الحديث فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يغير عليه .

(١) في مجمع الامثال للبيداني - ولقد صدقت في الاخرى - ح .

حدثنا ابن حرب قال حدثني محمد بن عباد قال حدثني الليث بن سعد عن عمران بن عون القرشي عن الزهري انه قال قال رسول الله صلى الله عليه اتي الشيطان العراق فقمضى حاجته منهم ثم انصرف فأتى الشام فطردوه ثم اتي مصر فباض فيها وفرخ ونشر عقربه .

حدثنا ابو حرب / قال حدثنا محمد بن عباد قال حدثني جرير بن حازم عن قتادة عن عبد الرحمن بن أذينة العبدى ثم الوائلى (١) قال لما قتل عثمان رضى الله عنه و اقبل طلحة والزبير ومعها عائشة رضى الله عنهم ومروان بن الحكم وعبد الله بن عامر يريدون البصرة قلت والله لو أنى لقيتهم قبل أن يدخلوا البصرة فيغلبنى الناس فسألتهم عن هذا الامر قال فركبت فرسالى فانطلقت حتى اذا كنت دوين سفوان لقيتهم يسرون مقبلين و خلفهم شاب يمشى خلف الركاب فسرت الى جنبه فاذا هو محمد بن طلحة بن عبيد الله وكان يدعى راهب قریش فسألته فقلت اخبرنى عن هذا الامر فقال أعن دم عثمان تسألنى

(١) ترجم في الاصابة (١٤٨/٥) لعبد الرحمن بن أذينة العبدى البصرى قاضيا قال وقد تقدم ذكر ابنه وان الصواب انه مخضرم وابنه هذا تابعى شهير - وقال في ترجمة أذينة (١ - ٢٤) اذينة بن سلمة والد عبد الرحمن واذينة هذا مختلف في صحبته - قال العسكرى كان رأس عبد القيس فى زمن عثمان وشهد الجمل وكان له فيه ذكر « قال المدائنى هو اول من رأس عبد القيس بالبصرة وكانت رئاسته عليهم قبل المنذر بن الحارود وقد ولى اذينة لزياد ولايات وله ابن يقال له عبد الله له ذكر مع معاوية بن ابى سفيان ومع المهلب ابن ابى صفرة - ح .

فقلت نعم فقال دم عثمان على ثلاثة اثلث اثلث على صاحب الكوفة يعنى عليا عليه السلام/ وثلث على صاحب الجبل الاحمر يعنى اباه وثلث على صاحبة الخدر يعنى عائشة فسمعت ذلك عائشة فاقبلت عليه تشتمه وهو يقول يغفر الله لك يرحمك الله وسمع ابوه كلامه فاقبل اليه على بعيره فقال ويحك فهل تاب رجل بأشد من أن جاد بنفسه .

حدثنا ابو حرب قال حدثنا محمد بن عباد قال حدثني غسان بن مضر عن سعيد بن يزيد عن أبي نضرة عن أبي سعيد مولى أبي اسيد قال خطبنا عثمان بن عفان فقال ان ركبا نزلوا اذا الحليفة وانى خارج اليهم فمن شاء ان يخرج فليخرج قال ابوسعيد فخرحت فيمن خرج فاتتهيت اليهم وهم فى حظار سعف انظر اليهم من خلاله قال فاذا فيهم شاب فى حجره المصحف قال يا اميرالمؤمنين (أرأيتم ما أنزل الله لكم من رزق فجعلتم منه حراما وحلالا آ الله أذن لكم أم على / الله تفترون) قال عثمان ان عمر كان حى حى للصدقة وان الصدقة زادت فزدت فى الحمى فأما اذا كان هذا رأيكم فقد ابجته فمن شاء فليرعه . اتوب الى الله وأستغفره فقالوا فقد أحسنت يا أمير المؤمنين قال وقالوا يا امير المؤمنين اعلى بيت الله أذن فقال قدكنت أظن ان الجهاد أفضل من الحج فأما اذ كان هذا من رأيكم فقد أذنت للناس فمن شاء ان يحج فليحجج اتوب الى الله وأستغفره — فى أشياء سألوه اياها تاب منها واستغفر فانصرفوا عنه قال فانصرف عثمان فقام خطيبا فحمد الله وأثنى عليه ثم قال والله ما رأيت ركبا كانوا لحوباء نفس أمير المؤمنين من هؤلاء الركب والله إن سالوا الاحقا وقالوا الاحقا / قال ثم رجع الركب عليه

فأشرف عليهم فقال ما رجعتكم على بعد إعطائي اياكم الحق قالوا كتبناك
قال ويلكم لا تهلكوا انفسكم ولا تهلكوا امتكم فوالله ما كتبتها ولا املتتها
قال فقال الاشتر وكان فى القوم انى لأسمع حلف رجل ما أدرى لعله
قد مكر بى وبكم قال فوثبوا على الأشتر فوطئوه حتى نقل نقلًا ثم حصروا
عثمان رضى الله عنه حتى قتلوه فقام اليهم سعد بن ابى وقاص فقال أحمالكم
تركتموه فى خطيئته حتى اذا تطهر منها قتلتموه .



حدثنا أبو حرب قال حدثنى محمد بن عباد قال حدثنا غسان بن
مضر عن سعيد بن يزيد ان طلحة بن عبيد الله لما دخل البصرة نزل على
وهب / بن محسن الهدادى فجاءه رجل قال سعيد فانى احسبهم قالوا من ص ١٢٨
ربيعة فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد فانا كنا قوما فى الجيوش وبالامصار
فأتانا قتل امير وتأمير آخر وأتتنا بيعتك وبيعة أصحابك فبايعنا لبيعتكم وإنى
اشدك أن تكون اول من غدر قال فقال طلحة انصبونى (١) فلا ادري
أشهد أم لا فقال إنى احببت ووضعت اللج على قفى (٢) فخيرونى بين
أن أبايع وبين ان يضربوا عنقى فبايعت مكرها وقد قال الله جل
وعز (الإمان اكره وقلبه مطمئن بالايمان) فلما رأيت عنها مندوحة ومنها
مخرجا نزعنا عنها .



حدثنا ابو حرب قال حدثنى محمد بن عباد قال حدثنا غسان بن
مضر / عن سعيد بن يزيد عن بعض اشياخه قال اجتمعت الأزدي فى ص ١٢٩

(١) كذا - ولعله - انصبونى - ح (٢) بهامش الاصل «ارادقاي وهى لغة هذيل»
وفى اللسان (ق ف ي) لغة طيى - ح

منزل وهب بن محسن الهدادي (١) وأرسلوا الى كعب بن سور فجاء
فحمد الله واثني عليه ثم قال يا معشر الأزدي أطيعوني هذه المرة ثم اعصوني
بعدها ان شتمم قطعوا بعيالكم وأنفسكم هذه النطفة وخلوا عن ابني
نزار يقتلا تظهر الطائفة التي تظهروهم فل بهم الحاجة اليكم فتصيروا
حكما بين الناس فقال صبرة بن شيان إن هذا لرأى لولا أنا قد
انزلنا الأشياخ بين اظهرنا فأما اذ انزلناهم فلن نسلهم لشيء ، قال
فقال كعب اما انا فلا اقاتل قال فقال يحيى بن جمان الهنائي جنب

ص ١٣٠

قسيكم قال كعب ستعلم من الجبان / المفسد لقومه ثم انصرف الى
منزله فلما استحر القتال يوم الجمل قيل لعائشة رضى الله عنها أرسلى
الى كعب بن سور فأرسلت اليه فجاء متقلدا المصحف فجعل يمشى بين
الصفين يباشدهم الله في دما نهم فجاء سهم غرب فأصابه فقتله فقال سعيد
ابن يزيد ولم تنزل الدبرة على على عليه السلام واصحابه حتى مال جيفر
ابن عبد الرحمن الحمامي برأيه الى على عليه السلام وكان جيفر على كندة

(١) في تاريخ الطبرى وكامل ابن الاثير « وجاءت عائشة رضى الله عنها
من منزلها الذى كانت فيه فترلت في مسجد الخدي في الأزدي ورأس الأزدي
يومئذ صبرة بن شيان فقال كعب بن سور ان الجموع اذا تراءت لم
تستطع وانما هي بحور تدفق فاطعني ولا تشهدهم واعترل بقومك فاني اخاف
ان لا يكون صلح وكن وراء هذه النطفة ودع مضرو ربعة فيها اخوان فان
اصطلحا فالصلح ما اردن وان اقتتلا كنا حكما عليهم غدا وكان كعب
في الجاهلة نصرانيا فقال له صبرة اخشى ان يكون فيك شيء من النصرانية
أنا مرني أن اعيب عن اصلاح بن الناس وان اخذل ام المؤمنين وطلحة
والزبير ان ردوا عليهم الصلح وادع اطلب بدم عثمان لا والله لا افعل ذلك
ابدا فاطبق اهل اليمن على الحضور - ح .

ونبى مالك وكانوا يرون انه كاتب عليا عليه السلام .

حدثنا ابو حرب قال حدثنا محمد بن عباد قال حدثنا جرير بن حازم قال لما قدم طلحة والزبير رحمهما الله البصرة يطلبان بدم عثمان رضى الله عنه / لقيهما عبد الله بن حكيم المجاشعى بالمرصد بكتب كتبها اليهم ص ١٣١
طلحة يؤلهم على عثمان رضى الله عنه فقال له ابن حكيم أتعرف هذه الكتب قال نعم قال فما حملك على التآليب عليه بالأمس والطلب بدمه اليوم وقد دعاك على عليه السلام والزبير معك ففرض عليكما ان يبايعكما فأبيتما وبايعتهما ثم جئنا نا كئيبين تقا تلاناه ، فقال طلحة انما عرض علينا ذلك حين اجتمع له الناس وعرفنا انا ان ايننا عليه بيعته انه قاتلنا فبايعنا كرها ولم نجد فى دم عثمان وما صنعنا به شيئا غير التوبة والطلب بدمه .

حدثنا ابو حرب قال حدثنى محمد بن عباد قال حدثنى ابو المقدم قال لما قدمت عائشة رضى الله عنها / البصرة نزلت الزابوقة موضع مدينة ص ١٣٢
الرزق واجتمع الناس اليها فسألوها عن مقتل عثمان رضى الله عنه فقالت نعم الناس على عثمان رضى الله عنه ثلاث خصال ضربه السوط (١)

(١) ساق الاستيعاب (٤٧٦) فى ترجمة عثمان رضى الله عنه هذه القصة على خلاف ما عند اليزيدى - ونصه - روى سفيان بن عيينة عن مسعر عن عبد الملك بن عمير عن موسى بن طلحة قال اتينا عائشة رضى الله عنها نسألها عن عثمان فقالت « اجلسوا احدثكم عا جئتم له ، انا عتبنا على عثمان رضى الله عنه فى ثلاث خصال فلم تدرهن فعمدوا اليه حتى اذا ما صوه كما يماص الثوب بالصابون اقتحموا عليه الفقم الثلاث ، حرمة البلد الحرام ، والشهر الحرام ، وحرمة الخلافة ، ولقد فتلوه وانه لمن اوصلهم للرحم و اتقاهم لربه » ورواية اليزيدى التى فيها ذكر الخصال الثلاث =

واستعمال الفتى وموقع الغمامة المحماة فاستعبوه فأعتبهم حتى اذا ماصوه
كياغسل الثوب بالصابون استحلوا منه الفقر (١) الثلاث حرمة الامام

= راويها ابو المقدم هشام بن زياد، له ترجمة في تهذيب التهذيب والميزان .
قال فيه ابن حبان: يروى الموضوعات عن الثقات لا يجوز الاحتجاج به الى
غير ذلك من الجرح - واما رواية الاستيعاب فهي عن موسى بن
طلحة لم يذكره بجرح - فلعل ذكر الثلاث الخصال انما جاء من جهة ابى
المقدم - نعم ذكر الزمخشري في الفائق (٢ - ١١٧) (غمم) الخصال الثلاث
بابهام في البعض عن موسى بن طلحة - والزمخشري حاله في الحديث
والرجال معروف، ولفظه «قال موسى بن طلحة اتيانا عائشة نسأها عن عثمان فقالت
اجلسوا حتى احدثكم بما جئتم اه، انا عتبنا عليه كذا - وموضع الغمامة المحماة
وضربه بالسوط والعصا فعمدوا اليه سميت العشب بالغمامة كما يسمى
بالساء اى جعل الكلاهمى والناس فيه شركاء، وضرب بالسوط والعصا
في العقوبات وكان من قبله يضرب بالدرة، والنعل» وقوله «ضربه السوط»
لعله بالسوط كما في الفائق ح (١) كذا ضبطه الاصل بكسر الفاء وفي اللسان
(ف ق ر) قال ابو الهيثم الفقرات هي الامور العظام جمع فقرة كما قيل
في قتل عثمان رضى الله عنه «استحلوا منه الفقر الثلاث - حرمة الشهر
الحرام وحرمة البلد الحرام وحرمة الخلافة» وروى القتيبي قول عائشة
رضى الله عنها في عثمان المراكوب منه الفقر الاربع بكسر الفاء وقال الفقر
خرزات الظهر الواحدة فقرة - ارادت انه ركب منه اربع حرم عظام
يجب له بها الحقوق فلم ير عوها ولنتهكوها وهي جرمته بصحبة النبي صلى الله
عليه وآله وسلم وصهره وحرمة البلد الحرام وحرمة الخلافة وحرمة الشهر
الحرام» قال الازهرى والروايات الصحيحة الفقر الثلاث بضم الفاء
على ما فسره ابن الاعرابى وهو الامر الشنيع العظيم - قال في الفائق
(١ - ٢٨٨) (سح) الفقر جمع فقرة قال ابن الاعرابى البعير يقرم أنفه =

وحرمه البلد الحرام وحرمه الشهر الحرام وكان عثمان رحمه الله
أتقاهم لله وأوصلهم للرحم وأحسنهم فرجا .

حدثنا ابو عبدالله اليزيدى قال حدثني محمد بن النعمان بن شبل
الباهلى (١) قال حدثنا ابو عاصم النبيل الضحاك بن مخلد عن ابن جريج عن
سليمان بن موسى عن وقاص / بن ربيعة عن المستورد (٢) قال قال ص ١٣٣
رسول الله صلى الله عليه من أكل بمسلم أكلة اطعمه الله مثلها من نار جهنم
ومن اكتسى بمسلم ثوبا كساه الله مثله من نار جهنم ومن قام بمسلم مقام

= وتلك القرمة يقال لها القرمة فان لم يلن قرم اخرى الى ان يلين فضربت
ذلك مثلا لما ارتكب في عثمان من السكايات بهتك الحرم الاربع وهى حرمه
صحبة الرسول وصهره وحرمه الشهر وحرمه الخلافة - وقد تقدم عن القتيبي
جعل الصحبة والصهر حرمة واحدة والنخسرى جعلها حرمتين وأسقط
حرمه البلد الحرام فتدبر - ح (١) ترجم في لسان الميزان لابنه محمد بن محمد
وقال ويحزر من هذا ان النعمان وولده روى عن مالك - واما شيخه ابو
عاصم النبيل الضحاك بن مخلد فقد ترجم له في تهذيب التهذيب ترجمة طويلة -
(٢) المستورد هذا هو المستورد بن شداد بن فهر القرشى ترجم له في الاصابة
(٨٧/٦) وقال روى عنه وقاص بن ربيعة - وفي تاريخ البخارى الكبير -
القسم الثانى من الجزء الرابع (١٦) له صحبة وقال لعمر بن العاص تقوم
الساعة والروم اكثر الناس فقال له عمر وابصر ما تقول قال اقول لك
ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال عمر ولئن قلت ذلك
ان فيهم لخصا لا اربعا انهم لا يسرع الناس كرة بعد فرة وانهم خير الناس
لمسكين وفقير وضعيف وانهم لأحلم الناس عند فتنة والرابعة حسنة جميلة امنع
الناس من ظلم الملوك - ح .

سمعة أقامه الله مقام سمعة ورتاء .

وحدثني محمد بن النعمان قال حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن
ابن بكر بن عبد الله بن محمد عن موسى بن عقبة عن عمر بن عبد الله النخعي
عن ابن الدرداء عن النبي صلى الله عليه قال من رمى امرءا بما ليس فيه
ليعيه حسبه الله في نار جهنم حتى يأتي بمقاد ما قال فيه .

حدثنا محمد بن النعمان قال حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن
ابن بكر بن عبد الله بن محمد عن عبد الله بن ابي مريم عن ابي صالح عن
أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه من قال في رجل ما فيه فقد
س ١٣٤ اغتابه / ومن قال ما ليس فيه فقد بهته .

حدثنا محمد بن النعمان قال حدثنا يزيد بن هارون عن سليمان التيمي
عن حصين عن مجاهد عن عبد الله بن عمر و قال من كان في آخر كلامه
سبحانك اللهم و بحمدك لا اله الا أنت و حدك لا شريك لك غفر له
ما أحدث في مجلسه ذلك .

٥٨

انشدني عمي الفضل قال انشدني اسحاق بن ابراهيم الموصلی
لجعفر بن عتبة الحارثی .

اشارت لنا بالكف وهي حزينه توَدِعنا اذ لم يودع سلامها

وما أنس من الاشیاء لانس قولها وقد زل عن غر الثنايا لثامها

أما من فراقی اليوم بدّ ولا النوى بمجتمع الالسطح لماها

فلو كنت ابكى من فراق صباية لأذريت عيني دمعة لا الامها

ص ١٣٥ / ولكن لي عينا كتوما بمائها جمودا بماء الناظرين انسجامها

انشدني

٥٩

انشدنى عمى الفضل عن ابن حبيب للمثقب العبدى وهو جاهلى واسم

المثقب عائذ بن محسن (١) .

افاطمُ قبل بينك متعيني ومنعك ما سألت كأن تبيني (٢)
 فلا تعدى مواعد كاذبات تهيج بها رياح الصيف دونى
 فاني لو تخالفنى شمالي خلافاً ما وصلت بها يمينى (٣)
 اذا لقطعتها ولقلت بينى كذلك أجتوى من يجتوينى (٤)
 لمن ظن تطالع من ضييب (٥) وما خرجت من الوادى لحين

(١) بها مش الاصل - مفضلية واصعية ومنصفة - المفضليات (ق / ٧٦)
 والخزانة (٤ / ٤٢٩) وفي كتاب الشعر والشعراء لابن قتيبة المثقب العبدى
 جاهلى قديم كان في ز من عمر وبن هند وسمى المثقب لقوله في هذه القصيدة .
 رددت تحية وكنن اخرى وثقبن الوصاوص للعيون
 وفي الخزانة كان ابو عمر وبن العلاء يقول لو كان الشعر كله على هذه القصيدة
 لوجب على الناس ان يتعلموه - ح (٢) في كتاب الشعر والشعراء « ومنعك
 ما سألتك ان تبيني - كذا - ح (٣) في كتاب الشعر والشعراء - بمصر لم تصاحبها
 يمينى - (٤) بها مش المفضليات اجتوى اكره وانقر عن يكرهنى ويفر منى
 (٥) كذا ضبطه بالاصل بالضاد وفي معجم البلد ان لياقوت (صبيب) « صبيب
 تصغير الصبب بباءين موحدتين وهو تصبب نهر او طريق يكون في حدود روى
 بركة على طريق القاصد الى مكة من واقصة على ميلين من الجوى » وقدروى
 صبيب بالفتح وكسر الباء في قول المثقب العبدى البيت وفي شعر مضر بن
 ربعى بخط ابن العصار وذكر انه نقله من خط ابن نباتة صبيب بالضاد في قول
 مضر بن ربعى ابى ابى

مررن على شراف فذات رجل (١) ونكبن الذرانح باليمين
وهن كذاك حين قطعن فلجا كأن حد وجهن على سفين
ويروى: كأن حموهن .

ص ١٣٦

/ يشبهن السفين وهن بخت عريضات الأباهر والشؤون
ويروى والمؤون (٢) ويروى عُراضات المناكب والبهرة من كل
شيء وسطه وكذاك الجفرة وإنما اراد بالا باهر جمع ابهر والأبهران
عرقان يتدان الصلب فأراد انها عراض الظهور مملتها .
وهن على الرجائز واكنات قواتل كل اشجع مستكين
اشجع اراد شجاعا، والرجائز (٣) يريد الهوادج، واكنات ثابتات .
كغزلان خذلن (٤) بذات ضأل ينشن الدانيات من الغصون

(١) في معجم ياقوت (رجل) رجل بكسر اوله بلفظ احد القدمين - ذات رجل
موضع في ديارهم قال المثقب البيت قال نصر رجل موضع قرب اليمامة
وذات رجل من ارض بكرين وائل من اسافل الحزن - وفيه في (الذرائح)
« والذرائح موضع بين كاطمة والبحرين » قال المثقب العبدى البيت -
هكذا وجدته وانا مشك فيه ولعله الدرايح جمع دريحة وهي الهضبة - اه ح .
(٢) لسان (م أن) والمائة شحمة قص الصدر وقيل باطن الكركرة والجمع
مأناث - وانشد البيت - ح (٣) لسان (رج ز) والرجازة ماعدل به ميل
الحمل والهودج وهو كساء يجعل فيه حجارة ويعلق باحد جانبي الهودج ويعدله
اذا مال سمي به لا يضطربه . . . والرجازة مركب للنساء دون الهودج
- ح (٤) لسان (خ ذل) خذلت الظبية والبقرة وغيرهما من الدواب وهي
خاذل وخذول تخلفت عن صواحبها وانفردت - ويقال تخلفت فلم تلحق وخذلت
الظبية واخذلت اقامت على ولدها - ح

رَدَدَن تَحِيَّة (١) وَكُنن اُخْرَى وَثَقِنن الوصاوص للعيون
بهذا البيت سُمى المَثَقَب - كُنن سترن .

ص ١٣٧ / اَرِين محاسنا وَكُنن اُخْرَى مِنْ اللبّات والبشر المصون
ومن ذهب يلوح علي رَهَاب كلون العاج ليس بذى غَضُون
الرَهَابَة العظم الرقيق على طرف المَعْدَة .

وهن على الظلام مَطْلَبَات طويلات الذوائب والقرون
علون رباوة وهبطن غِيَا فلم يرجعن قائلَة لِحِين
الغيب ما اطمانن من الارض .

ققلت لبعضهن وشد رحلي لها جرة نصبت لها جبينى
لعلك ان صرمت الحبل منى تكون كذاك مصحبتى قرونى (٢)
مصحبتى اى منقادة لى .

فسل الهيم عنك بذات لوث عذافرة كطرقه القيون (٣)
كسهااتا مكا قردا عليها سوادى الفرات (٤) مع اللجين

(١) فى الخرافة « رَدَدَن تَحِيَّة - اى اطهرن السلام ورددنه، وكتبتن اُخْرَى -
سترن وهو ما برد من السلام بعين اويده - وردوى طهرن نكلة وسد لن اُخْرَى
والكلكة ما يرى على اليهودج وهو شبيه بالستور - والوصاوص البراقع
الصغار - اراد انهن حديثات الالسان فبراقعن صفار » ح! (٢) مفضليات
(كذلك اكون مصحبتى قرونى) (٣) فى المفضليات بعد هذا .

بصادقة الوجيف كان هرا ييارها وياخذ بالوضين
(٤) مفضليات « سوادى ارضيخ ونمره بالمرضوخ اى المسد فوق
واللجين ما تلجن اى اجتمع وتلزع من ورق او علف - ح .

تامكا قردا كثير اللحم .

اذا ضممت اشد لها سنافا امام الزور من قلق الوضين

السناف خيط يشد من التصدير الى الحقب لثلاثا .

ص ١٣٨ / كأن مواقع الثغفات منها معرس بانكرات الورد جون

يفض تنفس الصعداء منها قوى النسع المحرم ذى المتون

ويروى يجذ وهو اجود والنسع المحرم الذى لم يجذ دباغه فهو

اصلب له .

تقول اذا درأت لها وضينا (١) اهذا دينه ابدا ودينى

اكل الدهر حل وارتحال اما يتقى على ولا يقينى

اذا ما تمّت ارحلها بليل تأوه آهة الرجل الحزين

فأبقى باطلى والجد منها كدكان (٢) الدراينة المطين

كدكان الدراينة - ربان بواب بالفارسية .

وتسمع للذباب اذا تغنى كتغريد الحمام على الودون (٣)

تصك الحبايين بمشفترا له صوت ابج من الرنين (٤)

كان ننى ما تنفى يداها قذاف غريبة ييدى معين

فالتقت الزمام لها فامت لعادتها من السدف المين (٥)

كان مناخها ملقى لجام على معزائها وعلى الوجين (٦)

(١) مفضليات - وضنى - (٢) بها مشه المصطبة (٣) كدافى الاصل « وفى

المفضليات على الوكون وهو الظاهر (٤) بها مش الاصل بمشفترا يعنى حصى

متفرقا - ح (٥) بها مشه السدف اى الضوء اراد ضوء النهار - (٦) بها مشه

الوجين الصلب من الارض .

كأن الرحل والانساع منها على قرواء ماهرة دھين (١)
 يشق الماء جؤ جؤها وتعلو غوارب كل ذى حذب بطين (٢)
 غدت قوداء منشقا نساها تجاسر بالنخاع وبالوتين (٣)
 اورحت بها تعارض مسبطرا على صحصاحه وعلى المتون (٤) ص ١٣٩
 الى عمرو ومن عمرو اتنى اخى الفعلات والحلم الرصين (٥)
 فأما (٦) إن تكون اخى بحق (٧) فاعرف منك غنى او سميتى

(١) بها مشه «قرواء عظيمة الظهر ماهرة دھين يريد سعيمة - ومعنى ماهرة
 ساجحة» (٢) بهامش المفضليات «الجؤ جؤ الصدر والغارب اعلى كل شيء
 والحذب ارتفاع الموج ولطين الجعيد» ح (٣) بهامش المسلمات «القوداء
 الطويلة العنق - والنساعرق فى الفخذ والوتين عرق فى القلب» (٤) بهامش
 المفضليات «المسبطر الطريق الممتد والصحصحان المستوى والمتون جمع متن
 وهو ما صلب من الارص» ح (٥) بها مشه «ويرى الرزين» (٦) بهامش
 الاصل «كدا فى الاصل بالفتح والصواب فاما» (بالكسر) (٧) وفى الخزانة
 قال العيني قوله بحق فى محل نصب صفة لاسى - ولا يخفى ان الظرف بعد المعرفة
 حال وبعد النكرة صفة بحسب الاقتضاء وهذا وقع بعد معرفة فكيف يكون صفة
 على انه لا اقتضاء هنا بحسب المعنى وانما هو نائب عن المفعول المطلق والتقدير
 تكون اخى كونا ملتبسا بخنى وقوله فاعرف بالصب معطوف على تكون
 «وقوله غنى او سميتى كذا هو با وفى المنضلمات وغيرها - قال ابن الانبارى
 فاعرف نصحك من غشك وهى نسخة قديمة مضبوطة صحيحة جدا - وروى
 فى الشرح ومعنى اللبيب وشروح الالفة - غنى من سميتى «فن الاولى
 ابتداء فى الروايتين - ومن الثانية للبدل كقوله تعالى (أرضيتهم بالحياة
 الدنيا من الآخرة) فالفيد من البدلية متعلقها المحذوف واما هى فلما ابتداء
 وقال ابن مالك «من الداخلة على ثا فى المتضادين معناها الفصل نحو (والله يعلم =

يجوز الرفع والنصب فى اعرف .

والا فاطر حنى واتخذنى
عدوا اتقيك وتقينى
ويروى اتقيه ويتقينى .

فما أدرى اذا وجهت وجهها أريد الخير ايها يلينى (١)
أالخير الذى انا ابتغيه ام الشر الذى هو يبتغينى
دعى ما قد علمت سأتقيه ولكن بالمغيبه خيرينى

٦٠

وقال المهلهل بن ربيعة التغلبى جاهلى يرثى أخاه/ كليا وقتله جساس ص ١٤٠

ابن مرة، ومهلهل هو امرؤ القيس (٢) وانما سمي مهلهلا بقوله .

=المفسد من المصلح) قال ابن هشام فيه نظر لان الفصل مستمد من العامل
والظاهر ان من للابتداء او بمعنى عن ... وقال العيني والمعنى ههنا اعرف
منك ما بفسد مما يصلح « ح . (١) الخزانة «مانافية وادرى اعلم وجملة ايها يلينى
فى محل المفعولين لادرى لانه معلق عن العمل باسم الاستفهام ودا طرف لادرى
ويمت قصدت - وامرا كذا فى المفضليات وفى غير ها ووجهها - وروى ارضا -
وجملة اريد حال من فاعل يمت - واورده الفراء عند تفسير قوله تعالى
(ليسوا سواء من اهل الكتاب أمة قائمة) قال ذكر أمة ولم يذكر بعدها
اخرى - والكلام مبنى على اخرى وقد تستجيز العرب اضممار احد الشيين
اذا كان فى الكلام ما يدل عليه - وانشد هذين البيتين - فقال كنى عن الشر
وانما ذكر الخير وحده وذلك لان الشر يذكر مع الخير اه وكأنه يريد ان
التقدير اريد الخير لا الشر - ولا يجوز ان يكون التقدير اريد الخير والشر
لانه غير مراد له بدليل ما بعده فيكون من حذف المعطوف بلا النافية وهو
غريب « ح (٢) بهامشه «مفضلية واخرى انشد نيهاعمى الفضل عن ابن حبيب»
والقصيدة فى التالى (١٢٩/٢) وقد فسر غريبها .

لما توعر فى الكراغ هجينهم هلهلت اثار جابرا اوصنبلا (١)

أليتنا بذى حُسم انيرى اذا انت انقضيت فلاتحورى (٢)

فان يك بالذائب طال ليلى فقد يُبكي من الليل القصير (٣)

فا نقذنى بياض الصبح منها لقد أنقذت من شر كبير

كان كواكب الجوزاء عوذ معطفة على رُبَع كسير (٤)

تلاؤا واستقل لها سهيل يلوح كقمة الجمل الفدير

الفدير المنقطع من الضراب وإنما خص الفدير لأنه يتنحى عن

الشول ناحية وكذلك سهيل هو منفرد من الكواكب / وانشدنا احد ص ١٤١

ابن يحيى للوليد بن يزيد .

الاليت انى منكم حيث كنتم مكان سهيل من جميع الكواكب

يراهن اصحابا وهن يرينه ويسرى اذا يسرين غير مصاحب

(١) القالى « الكراع أف الحرة » وفى التاج (ه ج ن) الهجين هو امرؤ

القبس بن الحمام - وجابر وصنبل من بنى تغلب « ح (٢) معجم ياقوت (حسم)

« مثل جرد وصرد كأنه معدول عن حاسم وهو المانع - ويروى - حسم بضممتين

وهو اسم موضع « ح (٣) وفى معجم ياقوت (ذائب) « وسوق الذائب

قرية دون زبيد من ارض اليمن وبه قبر كليب وائل... » الايات - وفى القالى

« فقد ابكى من الليل القصير - يقول ان كان طال ليلى بهذا الموضع لقتل انى فقد

كمت استقصير الليل وهو حى « ح (٤) القالى « العوذ الحديثات التاج

واحد تها عذو وأنا قيل لها عوذ لان اولادها تعوذ بهل - والربع ما نتج فى

الربع يقول كان كواكب الجوزاء نوق حديثات التاج عطفت على ربع

مكسور فهى لاتتركه وهو لا يقدر على النهوض « ح .

وتحنو الشعريان الى سهل وكفعل الطالب القذف النور (١)
ويروى الغبور وهو المتخلف .

كأن النجم (٢) اذولى سُحيرا فصال جلن في يوم مطير
اي خرقت (٣) لا تبرح .

كأن العذرتين بكف ساع الح على ثمائله ضرير
الثمائل ما بقى في بطون الابل من العلف .

كأن بنات نعش تاليات وفرقدن مجتنب الاسير
تتابع مشية الابل الزهارى لتلحق كل تالية غبور

كأن الفرقدن يدا مفيض الح على افاضته قير (٤) ص ١٤٢

كأن الجدى فى مثناة ربق اسير او بمنزلة الاسير (٥)

كأن مجرة النسر ين نهج لسكل حزيقة تُحدى وعير

كأن التابع المسكين فيها اجير فى جداوات الوقير (٦)

جدى واجدٍ وجداءٍ وجداءات والوقير الغنم .

كأن المشتري حسناً ضياء جهارا ما لذلك من فتور (٧)

(١) كتاب الارمسة والامكنة (٢/٣٣٣) ها وفيما بعد « يلوح كقمة الجمل

الغدير » (٢) فى القالى « العجم الثريا وانما شبهها بالعصال فى يوم مطير » لبطنها

وذلك ان العصيل يخاف الزلق فلا يسرع » ح (٣) بها مش الاصل « قال الشيخ

خرقت دهشت وتحيرت » (٤) فى الازمنة والامكنة « يكب على مقاسمة

الجزور » (٥) فى القالى « المثناة الجبل والربق (بالكسر) الجبل والربق الشد

بالربق فيقول كأن الجدى قد شد بجبل مثنى فهو احكم لشده (٦) فى الازمنة

كأن التابع المسكين شيخ يزجى اعزنا خلف الوقير

(٧) فى الازمنة « بنى قاهر من فوق قور .

كواكب ليلة طالت و غمت فهذا الصبح راغمة فغورى
فلونبش المقابر عن كليب فيخبر بالذائب اى زير (١).
يسوم الشعثمين لقرعينا وكيف لقاء من تحت القبور
الشعثان (٢) معاوية وصريم ابنا الشعثم بن معاوية/ وقال ابو عبيدة ص ١٤٣
بل هما شعثم وعبد شمس ابنا معاوية بن عامر بن ذهل .
على ان قد تركت بواردات (٣) بجيرا فى دم مثل البعير
ينوء بصدرة والرمح فيه وياطره خدب كالبعير (٤)
ياطره يعطفه ويروى يخلجه اى يجذبه .
هتكت به بيوت بنى عباد وبعض القتل أشنى للصدور

(١) فى امالى القالى « يقال هو زير نساء وتبع نساء وطلب نساء وخلم نساء
وخلب نساء اذا كان يتحدث اليهن ويطلبهن ويتبعهن ويهو اهن ويحالهن -
والخبر محذوف كأنه قال اى زير انا» ح (٢) فى المجد (شعثم) «يوم الشعثمين لم
يفسروه والظاهر انه موضع كانت به وقعة» قال التاج «قال ابن السكيت فى
كتاب المنى الشعثان غا ئطان ونقل شيخنا عن ابى عبيد البكرى فى شرح
امالى القالى الشعثان شعثم وشعث ابنا معاوية بن ذهل بن معلقة واسم شعثم
حارثة عن ابن السكيت، قال ثم رايت البدرا لدم ما ميني نقل كلام البكرى فى
نخبة الغريب عقب نقله لكلام المصنف . . ثم قال والظاهر ان هذا اليوم
نسب الى هذين الاخوين لاختصاصهما بالغلبة فيه او لغير ذلك لانه اسم مكان
اى كما توهم صاحب القاموس « فانظر ما فى الاصل مع ما ذكر آفا وتأمل
- ح (٣) فى معجم باقوت (واردات) «ويوم واردات معروف بن
بكر وتغلب قتل فيه بجير بن الحارث بن عاصد بن مرة» ح . (٤) القالى
«الخدب المضمخ» .

عباد بن ضبيعة بن قيس .

وهام بن مرة قسد تركنا عليه القشمان من النسور (١)
القشعم الكبير من النسوز .

على ان ليس عدلا من كليب اذا طرد اليتيم عن الجزور (٢)

على ان ليس عدلا من كليب اذا ما ضم جبر ان الحجير

على ان ليس عدلا من كليب اذا علت نجمات (٣) الامور

على ان ليس عدلا من كليب غداة تلاتل (٤) الامر الكبير

ص ١٤٤

على ان ليس عدلا من كليب اذا رجف العشاء من الدبور

على ان ليس عدلا من كليب اذا خرجت مغبأة الحدور

على ان ليس عدلا من كليب اذا ما حار جار المستجير

على ان ليس عدلا من كليب اذا خيف الخوف من الثغور

(١) القالى « عليه القشعمين ويروى القشمان من النسور » وفق هامش امالي

المرتضى (٢/ ٨٦) « قلت القشمان مرفوع بالابتداء - وحبره قوله عليه مقام

والجملة في موضع نصب على الحال وتقديره وعليه فحذف او اولان الهاء في

عليه تربط الكلام باوله - ويروى عليه القشعمين با نصب ووجهه ان يكون

منصوبا بقوله تركنا - ح (٢) هذا التكرار يستدل به اهل التفسير عند الكلام

على قوله تعالى في سورة الرحمن (فباي آلاء ربك بما تكذبان) قال المرتضى

في وسيلة - الادب - (٢/ ٣٨٧) « وقد جاء التكرار في شعر مهلهل في

اكثر من عشرين بيتا » وانت ترى ماها ومثله او قريب منه في القالى وامالي

الشريف المرتضى - فعمل المرتضى عثر على ذلك المقدار في بعض الروايات - ح

(٣) في القالى « نجمات الامور السرائر » (٤) القالى « بلابل » ثم قال « البلابل

الاضطراب وروى تلاتل وهو الانزعاج والحركة » ح

كأنأغدوة وبنى ايننا بحنب عويرض رحيا مدير (١)

كأن رماخا اشطان بثر مخوف هده عرشيا جرور (٢)

و «بعيد بين جالها جرور» .

تكب القوم للاذقان كبا وتأخذ بالترائب والنحور

فدى لبي الشقيقة يوم جاءوا كاسد الغاب لجت فى زبير

بنو الشقيقة من بنى شيان .

وكانوا قومنا فبغوا علينا فقد لا قاهم سنن السعبر ١٤٥ ص

تظل الخيل عاكفة عليهم كأن الخيل تدحض فى غدير

اراعى شمسهم ولقد اراهم وما يدريك ما يخفى ضميرى

(١) رواه ياقوت فى معجمه والقالى فى امايه بحنب عيزرة وفسره الاعانى بقوله «يوم غيره كان لبنى تغلب على بنى شيان» وفى كتاب الشعر والشعراء

لابن تميم «وكانت ايام بكر وتغلب خمسة ايام مشاهير اولها يوم عيرة تكافؤا فيه - والثانى واردات وكان لتغلب على بكر - والثالث يوم الحمو وكان لبكر

على تغلب - والرابع القصيسات وكان لتغلب على بكر وقتلوهم قتلا ذريعا ويوم قضة وهو آخر ايامهم - وكان لبكر وفيه اسر مهلهل بن ربيعة» ح

(٢) فى ارب الموارد «بئر جرور بعيدة القعر لان داوها بجر على تصغيرها لبعدها قعرها» وفى امالى القالى «الاشطان الجبال والدهاشطن والبئرهما الهواء

من الجلال الى الجلال» وفيه وفى معجم ياقوت «كان رماحهم» وذلك لانها اوردا هذا البيت بعد قوله «فدى لبنى الشقيقة...» وفى شرح الحماسة للتبريزى

عند شرح قوله

لو كنت من مازن لم تستبح ابلى بو اللقيطة من ذهل بن شيبانا

«وزعم ابن الاعراب ان الرواية بنو الشقيقة - فال شقيقة بنت عباد بن زيد بن

عمر بن ذهل بن شيبان وهى ام سيار وسمير وعبدالله وعمر وبنى أسعد بن =

فلا وأبى جليظة ما أفأنا من النعم المملط من بعير (١)
 المملط الذى يؤسم العلاط وهو خط فى العنق يقول لا نسوق المال
 انما همنا القتل .

ولكننا نهكنا القوم طعنا على الأثباج منهم والحوور (٢)
 قتيل ما قبل المرء عمرو وجساس بن مرة ذو ضرير
 فلولا الريح أسمع أهل حجر نقاف البيض تفرع بالذكور (٣)

٦١

انشدنى عمى الفضل قال انشدنى اسحاق الموصلى .

انما دنيأى نفسى فاذا نلقت نفسى فلا عاش أحد
 بليت أن الشمس بعدى غربت تم لم تطاع على اهل بلد
 وتفضى كل تى- حسن ونلاشى كل روح وجسد

ص ١٤٦

همام بن مرة بن ذهل بن شيبان وهم سيارة مرددة ليس ياتون على شيء الا
 افسدوه «ح (١) القالى «جليظة احت كليب وكانت تحب- جساس فأتل كليب»
 وهو يخالف ما فى الاعانى من انها احت حساس وكانت تحت كليب « وافأنا
 رجمنا » والمعجم الابل حاصة وان احتلط بها عم حازان يقال نعم ولايحووران
 يقال لانعم وحدها نعم- و: وايه الامالى بدل (المملط) «المؤبل » وفيه « وكان
 ابو الحسن هول المكمل يقال ابل مؤبلة كما قال مائة مائة » ح .

(٢) فى القالى «نهكنا احمده» ولاثباج الاوساط واحدها ثبيج- قال ابو عمرو
 انشيانى المكند ما بين الكاهل الى الظهر والشمج نحوه «(٣) فى القالى «حجر
 فصبة باليامة وحر بهم أتما كانت بالخربرة قال ابو الحسن حدثنى ابو العباس
 الاحول قال اول كذب سمع فى الشعر هذا والذكور السيوف التى عملت من
 حديد غير انيت » ح .

٦٢

وانشدنى عمى الفضل لأصرم بن حميد الطوسى .

ما او حش الحفرة من مصرع واقبح الرنة من مسمع
 والموت أمر ماله حيلة يأتى على الأرفع والأوضع
 يا غائباً كالبدور فى تمه أما الى دنياك من مرجع
 قد قلت لما اودعوك الثرى كف الثرى اغدر مستودع
 فى كنف الله وفى حفظه وفى المحل الأرفع الأوسع
 آن لطفى أن يرى فيهم ومنهم ميت على شرجع
 حتى متى القتل لهم سنةً بالسمر والهندية اللع
 افنى عز ائى لا أرى فيك على الايام من مطعم

٦٣

/وانشدنى عمى الفضل عن اسحاق لعمر بن المبارك مولى خزاعة . ١٤٧ ص

من لأذنى بمـلام ولكفى بـمـدام
 رق عظم والجهل مى وانحنى منى عظامى (١)
 وتمشى الفد من شيبى الى الشيب التوام
 نظمك الدرالى الدر ذى سلك نظام

٦٤

وانشدنى عمى الفضل عن اسحاق .

أمت السر بكتمان ولا يظهرن منك اذا أستودعت سر

(١) بهامشه متن عرامى .

فاذا ضقت به ذرعا فلا تضعن سرک الا عند حر

٦٥

وانشدنى عمى الفضل قال انشدنى بعض البصريين .

اما وابى للصبْرُ فى حال خَلَّةٍ اقر لعينى من غنى رهن ذلة

وانى لأختار الظمى فى موطن على بارد عذب واغنى بغلة

/ واستر ذنب الدهر حتى كأنه صديق ولا اغتابه عند زلة

ص ١٤٨

ولست كمن كان ابن امى مقترا فلما افاد المال عاد ابن علة

وحاول (١) هجرانا لتحصين ماله مراوغة يعتل من غير علة

فدا برته حتى انقضى الود بيننا ولم اتمطق من نداء ببلة

وكنت له عند المللات عدة اسد بمالى دونه كل خلة

٦٦

وانشدنى عمى الفضل قال انشدنى اسحاق بن ابراهيم الموصلى لابي

الجويرية العبدى (٢) .

ومازلت تعطينى ومالى حاسد من الناس حتى صرت أرحى وأحسد

فلم ادر ما اجزىك غير نصيحتى وشكرى ما يباح الحمام المفرد

وانى لم املل وان مودتى على صالح العهد الذى كنت تعهد

اذا غير التأى المودة عادنى رسيس الهوى من جبك المتجدد

(١) بهامشه وعاود (٢) كذا فى الاصل - وفى المؤلف والمختلف للآمدى

ص ٨ . ابو الجويرية العنزى من عنزة بن اسد بن ربيعة بن نزار وهو القائل .

متى تغلق الابواب دونى يكفينى ندى العنزىين الطوال الشقايق

فعل ما فى الاصل مصحف - ح .

/ولكنه من حال دون حبيبه تراب واحجار وخشب مسند ١٤٩ص
طوى غُلة في الصدر ما كاد حرها على شجن في مضمر القلب يبرد

٦٧

وانشدنى عمى الفضل فال انشدنى اسحاق بن ابراهيم الموصلى لنفسه
في عمرو ابن بانه .

طوى الكشح عمرو للصديق على حقد

وغنى لنا من شدة الكرب والوجد

(الاياصبا بنجد متى هجت من نجد

فقد زادنى مسراك وجدا على وجد)

وغنى لنا لما جاءه ملاحظ

واظهر فيه ما رأيت من الزهد

(اذا ختم بالغيب ودى فما لكم

تدلون ادلال المقيم على الود)

وثلت ايضا بعده في عروضه

وغنى لنا والدمع يجرى على الخد

(وكسا كزوج من قطا في مفازة

لدى خفض عيش مؤنق مورك رنغد)

وربع اذغنى وما زال محسنا

وقد شمرك الكمين منه الى الزند

(/اما في صروف الدهر أن ترجع النوى

بلى ويدال القرب يو ما على البعد)

قلت له لا لا يغرنك ما ترى
من الهجر والاعراض والصرم والصد
سيرجع عما قد كرهت الى الرضا
فليس ابو اسحاق بالخلف الوعد

٦٨

وانشدنى عمى الفضل قال انشدنا محمد بن حبيب لضرار المتكلم (١)
يتمّ لذى الدّامة خيم صدق وينقص خيمه الطر الجميل
وما تم امرؤ بتمام جسم ولانقص امرء اجسم ضئيل
ترى الرجل الضئيل فتزدريه وبين ضلوعه عقل اصيل
ترى الابدان مشرفة وليست لا كثيرها اذا عدت عقول

وحدثنا عمى فضل قال سمعت ابن حبيب يقول النشّ الثّصف
من كل شيء وانشد .

ص ١٥١ / ان التى أنكحها الخش من نسوة مهو رهن النش

٦٩

وانشدنى الفضل عن ابن حبيب
لم آت ذنبا فان زعمت بأن قد جت ذنبا فغير معتمد
قد تطرف الكف عين صاحبها فلا يرى قطعها من السد (٢)

(١) هو ضرار بن عمر والفاضل معتزلى جلد له مقالات خبيثة رجم له فى
لسان الميزان - وسياقى قريبا أن سعيد بن عبد الرحمن الجهمى هو الذى اباح
دمه وقد ذكرت القصة فى لسان الميزان فى ترجمة ضرار - ح (٢) بين
السطور - «والرشد» .

وانشدنى

٧٠

وانشدنى عمى الفضل قال انشدنى ابن حبيب
قربت لى أملا فأصبح حسرة ووعدتنى وعدا فصار وعيدا
فلاء صبرن على الشقاء فر بما عاد الشقى مع البلاء سعيدا

٧١

وانشدنى عمى الفضل قال انشدنى اسحاق .
لاتحسبن السودد الجهل والخنأ واكل الموالى كالسديف المرهد
ولكن كما قد كان سودد حاجب اذا كنت اعلى سورة المجد نقتدى
له كل عام غزوة ووفادة . يفك اسارى او يحىء بمرفد
كذلك فسدان كثر لآبد سيدا ومن يعط اثمان المحامد بحمد

٧٢

ص ١٥٢

/وانشدنى عمى الفضل لأبى العتاهية .
من كل شىء يملّ الفتى يملّ من الشىء قد يدمنه
واعجب من غافل والبلى تصايح فى سمعه السنه

٧٣

وانشدنى عمى الفضل عن ابن حبيب للراجز .
نهر قوا عنى وعن رباح نحن غلامها الى الصباح
وما لها فى الصبح من رواح غير العصا والسائق الملحاح

٧٤

وانشدنى عمى قال انشدنى ايضا .
قد غلب الناس بنو الطماح بالمين والتكذاب والتّمساح

ومنطق ليس بذى نجاح يوعد خيرا وهو بالزحراح
قال ابن حبيب يقال رجل تمسح اذا كان لصا، وقال: الزحراح
ص ١٥٣ البعد . / وقال ابو عبدالله اليزىدى قال لى محمد بن الحسن الاحول
التمسح الذى يدهن الناس بكلام حسن وليس على شىء من الخير
واحسب ابا حفص بن حبيب سها .

٧٥

وانشدنى عمى فضل قال انشدنى محمد بن حبيب لأبى نخيلة السعدى
وقد علتى ذرأة بادى بدى ورثية تهض فى تشدى
من بعد تمشاي وتطواحي يدى ومشبى تحت الغداف الاسود
قال محمد بن حبيب ذرأة يياض ومنه ملح درآنى وشأه ذرآء
وتيس أذراً اذا كان فيه نقط يياض فى أذنه .

٧٦

قال انشدنى عمى فضل قال انشدنى محمد بن حبيب قال انشدنى
ابو خالد النميرى للعجاج .
ص ١٥٤ لاهم رب البيت والمسرق اياك ادعو ففقتل ملسق
واغفر خطاياى وثمرورق

٧٧

وانشدنى عمى الفضل عن ابن حبيب لدكين بن رجاء .
من بأخ لى مستين فلجه اذا رأى امرا بطيئا فرجه
جاء وأبصار الرجال تحدجة
وانشدنى (١٦)

٧٨

وانشدنى عمى الفضل عن ابن حبيب لرؤبة بن العجاج فى ابنه .
 قلت لعبد الله من توددى قد كنت ارجوك ولما تولد
 وكنت والله الاجل الاجل اذ نيك من قصى ولما تقعد
 واشبر المقياس من تعهدى طولك فى مغد الشباب الامغد
 انظر جزاء عودك المعود مثلاً بمثل اوتفضل تحمد

٧٩

وانشدنى عمى فضل للرار الاسدى

ص ١٥٥

يا عجباً لقولهم غد غداً (١) قولاً (٢) كشم الإرة المرهد
 ولا يجرى دسم على اليد .

٨٠

قال عمى وانشدنى عينته بن المنهال
 ما للتحيف نقت حوافره وجعلت فى إرة مشافره
 كيف غدا أمس تعرى جازره

٨١

وانشدنى عمى الفضل قال انشدنى ابن حبيب لرجل من بنى
 الأضبط بن كلاب

كذلك (٢) ابنة الأعيار خافى بسالة الرجال وأصلال الرجال أقاصره

(١) كذا فى الأصل وضبيب عليه ولعله « عد فى غد » (٢) فى اللسان (ارى) وعد
 كشم... لسان (قصر) اليك.. البيتين - يقول لملاتعينى بالقصر فان
 اصلال الرجال ودهاتهم أقاصره - وواحد أمازرأ مزر مثل أقاصره =

ولا تذهبن عينك في كل شرمح طويل فان الأ قصرين أما زرة
قال يقال رجل مزير اذا كان عاقلا - والأ عيار من بنى محارب
ابن خصفة والأصل جمع صل وهو الداهية من الرجال والصل
/الداهية بعينها . ص ١٥٦

٨٢

وانشدنى عمى الفضل قال انشدنى ابو جعفر بن حبيب قال ابو عبد الله
سمع ابو محمد وانشدنيها ابو العباس احمد بن يحيى لمضرس بن ربيعى الفقعسى .
و غانية عرضت لها فقالت رأيت مضرسا جعدا قصيرا
وكانت عين احدا هن مما تَقِيلُ وتزدرى الرجل المزيرا
اذا لا قيت قومي فاسألهم كفى قوما بصا حبهم خيرا (١)
هل عنقوا عن اصول الحق فيهم اذا وجبت واقتطع الصدورا
قال عمى هذا البيت الأخير لم ينشده محمد بن حبيب وانشده والذى
قبله اسحاق بن ابراهيم الموصلى لبعض بنى فزارة قال ابو عبد الله
/وزادنى احمد بن يحيى . ص ١٥٧

وانى لا ينادى الحى ضيفى ولا الحى على الخطأ الامرا

٨٣

وانشدنى عمى الفضل لابراهيم بن اسمعيل بن داود الكاتب يرثى
محمد بن ابى محمد اليزيدى .

= وأ قصر . . . من قولهم مزر الرجل مزارة فهو مزير وهو الصلب الشديد
- ح (١) اسان (ك ف ي) نسب هذا والذى بعده بلحامة اللبى وذكر وجه
نصب قوما فراجعه وتأمل - ح .

غاب فلم يرجع الى اهله محمد مكتسب الحمد
 سار الى مصر على كُرْهه فكان منه آخر العهد
 كأنه كان يرى حتفه يوم مضى من شدة الوجد
 بينا يرى في اهله خافضا مهدا اذ صار في الحد
 في بلدة لم تك دارا له بعيدة زادت على البعد
 عاش حميدا عند اخوانه ثم تولى موجع القصد
 يرحمه الله اخلالم يكن يذخرنا شيئا من الود
 افسح له يارب في قبره واسكنه جنة الخلد
 /مظهر الاخلاق محمودها سيان ما يخفى وما يبدى
 ما إن رآه احد ناطقا بالفحش في هزل ولا جد
 ولا رآه احد مائلا به الهوى عن سنن الرشيد
 سهل قريب هين لين يعرف بالعفة والقصد

ص ١٥٨

٨٤

وانشدنى عمى الفضل قال انشدنى اسحاق الموصلى لابى الجويوبه
 بمدح محمد بن القاسم الثقفى .

قل للذين بواسط وبغيرها من مسائله تُرد وتنجح
 السند اتت السند إن اميرها بحر يطم على العفاة ويطفح
 ما زال يعطى قاعدا او قائما حتى حسبت ابا عقيل يمزح

٨٥

وانشدنى عمى الفضل .

لو كنت مت وجبل الوصل متصل بينى وبينك غطى الموت ما فسد
ما زلت اعلم ان الوصل منك الى هجر فكنت على الهجر ان معتمدا

ص ١٥٩ حدثني عمى الفضل عن مصعب الزبيرى او غيره / قال خرج عمر
ابن هيرة الى الشام فلما كان الليلة التى يدخل فى صيحتها الى دمشق سهر
صدر الليل فى تعبية اموره واصلاح شأنه ثم قال لاصحابه اذا شتم
لعلنا ان نام قال بعضهم فما استقررنا فى رحالنا حتى جاءنا رسوله
فجئنا فوجدنا شمعة موضوعة وهو جالس ينظر فى اموره فقال لنا ان
العين لجوج لهوج يكفيها من النوم مثل مضمضة القم بالماء .

٨٦

انشدنى عمى الفضل قال انشدنى مصعب لابن قنيع النصرى الطائى
يقول فى موسى بن عمرو بن سعيد الاشدق .

كل بنى العاصى حمدت عطاءه وانى لموسى فى العطاء للائم
فليس بمعط نائلا وهو قاعد وليس بمعط نائلا وهو قائم
ض ١٦٠ / فان يك فى القوم الكرام فانه ذنابى ابت ان تستوى والقوادم

٨٧

انشدنى عمى الفضل قال انشدنى بعض اصحابنا قال انشدنى
عبدالله بن سوار ابو سوار القاضى .

ما ليل بمنج من عقيل (١) ولا ستر ولا كلب عقور
ملك فى المبارك غير عف قليل من زيارته كثير

(١) بهامشه - رجل .



وانشدنى عمى الفضل قال قرأت هذين البيتين على محمد بن حبيب
فقال لى هما من منحول شعر زهير .

لعمرك والأُمور مغيرات وفى طول المعاشرة التقالى
لقد باليتُ مظعنُ أم اوفى ولكن أم اوفى لا تبالى



انشدنى عمى الفضل لأبى تميلة فى نصر بن سيار اللبثى / حين قتل ص ١٦١
يحيى بن زيد بن على بن الحسين .

ألم تر ليشا ما الذى ختمت به من الامر فى سلطانها المتناول
فقد كشفت للناس ليث عن أستها اخيرا وصارت ضحكة للقبائل
كلاب تعاوت ضلل الله سعيها فجاءت بصيد لا يحل لآكل



وانشدنى عمى الفضل عن الزبير لابي الشدائد رجل من اهل
الحجاز يقوله محمد بن عمر ان التيمى .

انى لأستحي لتيم من التى أطاق ابن عمران الطويل من البخل
ترى خربا ضخما طويلا وانما عصا خروغ بين العمامة والنعل



وانشدنى عمى الفضل .

الصبر ينقص والسقام يزيد والدار دانية وأنت بعيد (١)
أشكوك أم اشكوك لك فانه لا يستطيع سواهما المجهود
إنى أعوذ بحرمتى بك فى الهوى من أن يطاع لىك فى حسود

(١) بها مشه - والدار نائية وانت عميد - كذا انشدنى عمى فضل .

٩٢

وانشدنى عمى الفضل .

ص ١٦٢ / فليت الهوى اذ بزنى بسلاحه جرى منصفالى لاعلى ولا ليا
فمن أين صبرى عنه أم كيف حيلتى اذا كان دأئى عنده و دوائيا
ولكنه يغرى بهجرى وجفوتى ويسطلى عند السؤال الأمانيا

٩٣

وانشدنى عمى الفضل لابن ابى عيينة (١)

عين الهوى يحسن فيها القبيح والقلب من بعد شفيق نصيح
ما احوج القلب الى راحة تأتیه من عندك يا مستريح

٩٤

وانشدنى عمى الفضل .

تقاطعنا وليس بنا صدود ولادون الذى نلقى مزید
وظن الناس أنا قد سلونا ودون سلونا الامد البعيد
فان يخف الذى نلقى عليهم فان الله يعلم ما نريد

٩٥

ص ١٦٣ / وانشدنى عمى الفضل لأبى العتاهية .

(١) اعانى (١٨/٨) ترجمة ابن ابى عيينة - ابو عيينة فيما اخبر ناعلى بن سليمان الاخفش
عن محمد بن يزيد اسمه وكنيته ابو المنهال - وكل من يدعى انا عيينة من آل المهلب
فابو عيينة اسمه وكنيته ابو المنهال - وابن ابى عيينة هو محمد بن ابى عيينة بن
المهلب بن ابى صفرة - حدثنى عمى والصولى قال حدثنا احمد بن يزيد المهلبى
قال حدثنى ابى قال ابو عيينة اسمه وكنيته وهو ابن محمد بن ابى عيينة ابن المهلب
ابن ابى صفرة - ح .

كانى

كأنى باصحابى (١) على جانبى قبرى يهلون من فوق واعينهم تجرى
عفا الله عنى يوم أصبح ثاوى أزار فلا ادرى واجنى فلا ادرى

حدثنى عمى الفضل قال قال ابو العتاهية لابنه يا بنى انك والله
جامد الظل فاتر النسيم مظلم الهوى فتجنب ابواب هذه الملوك . قال
وقال بعض الأعراب ان من الشعر شعرا تاتيك اياته ملس المتون
قليلة العيون ان سمعتها لم تفكها لها وان لم سمعها لم تبالها .

وانشدنى عمى الفضل قال انشدنى ابن حبيب لرجل من كلب .
انا نكاشر أقواما على حق وقد يكون وراء المازق النفس
وانشدنى عمى الفضل عن ابن حبيب .

رأيت الحظ يستر كل عيب (٢) فهيهات الحُظوظُ من الجدود
وانشدنى عمى الفضل عن ابن حبيب .

يرجون نفعى ولا يخشون بادرتى لاجير لاجير والغراب لم تشب
وانشدنى عمى الفضل .

سَمِجَتِ مَنَاطِرُهُ فحِينَ خَبَرْتَهُ حَسَنَتِ مَنَاطِرُهُ لِقَبِيحِ الْمَخْبَرِ
وانشدنى عمى الفضل .

تَهْنَأُ بِالشِّفَاءِ وَسَوْفَ تَأْتِي شَاكَاةٌ لَا يَكُونُ لَهَا شِفَاءُ
وانشدنى عمى الفضل .

قد توجد الحكمة عند الملحد لن يفسد الخير فسادُ المفسد

٩٦

(١) بهامشه اخوانى (٢) بهامش الاصل - عيب قوم .

وانشدنى عمى الفضل .

مدحتك يا ابن منصور بجهدى ولكن قصرت عنك الصفات
 بنيت على الفرات بناء يمن له اركان عز مشرفات
 فان يكن الفرات سقى فاروى فقد اشبت من يسقى الفرات

٩٧

وانشدنى عمى الفضل .

الآن اذ قربت رواحنا وصاح بالبين ناعب نعبا
 ايقنت ان الفراق لازمنا لامرحبا بالفراق اذ قربا

٩٨

وانشدنى عمى الفضل .

ص ١٦٥ / رأى بباب القصر جنية تخرج من قصر الى قصر
 سكرى من الخروانسانها اذهب باللب من السكر
 لولا نهود بان فى صدرها قلت فنى يوعسد بالشر

٩٩

وانشدنى عمى الفضل للعنقى (١) فى صديق له صلب فى الزندقة
 لعمرى لئن اصبحت فوق مشذب طويل تعفك الرياح مع القطر
 لقد كنت مبسوط اليدين مرزاه وعوفيت بعد الموت من ضعطة القبر
 واقلت من ضيق التراب وغمه ولم تفقد الدنيا فهل لك من شكر
 فان كنت زنديقا فذق غب ماجنت يدالك فلا يبعد سواك ابا عمرو

(١) كذا فى الاصل .

وان كنت مظلوما، ولم تك ظلما فليست غنيا يا عميدُ عن الاجر
على أن في قلبي عليك حزازةٌ تَرَدَّدُ ما بين الجوانح والصدر
ولا تشتني عيناى من دائم البكا عليك ولو أنى بكيت الى الحشر -
فطوبى لمن يبكى اخاه مجاهرا ولكننى أبكى لفقْدك فى ستر

وانشدنى عمى الفضل وانشدنيه انا ابن حبيب

ومضروبة (١) حدين من غير رية ولا شرب خمر للرجال قول

♦♦

وانشدنى عمى الفضل عن عينة لابن ابى عينة (٢)

رب قول منك لا أنساه لى يوجب الشكر وإن لم تفعل
كلما أملت شيئا حسنا (٣) عرض المكروه دون الأمل
أقطع الدهر بظن حسن وأجلى عبرة لا تنجلي
وأرى الايام لا تدنى الذى أرتجى منك وتدنى أجلى

١٠١

وانشدنى عمى الفضل وانشدنيه انا ابن حبيب

ومضروب يئن لغير ضرب تطاوحه الطرف الى الطرف (٤)

أشعتُ له به سكننا (٥) وأنسا وبات على صقيل الوجه صاف
يعنى بالصقيل الدواية وهى القشرة التى تعلو اللين

(١) تقدم فى ص ٥٥ - وبها مشه يعنى السكين - (٢) قد تقدم آنفا الكلام

على ابن ابى عينة - ح (٣) بها مشه « ووجها صالحا » (٤) بها مشه مضروب
رجل صا به الضريب وهو الثلج (٥) بها مشه السكين هما النار .

فلما لان يابسه تمطى وأحدث شبر خالقه لحاف (١)
يابسه يابس الضريب

ص ١٦٧ حدثني عمى الفضل قال حدثني محمد بن حبيب / قال اسم قصي
زيد، واسم عبد مناف المغيرة، واسم هاشم عمرو، واسم عبدالمطلب
شيبه .

قال عمى قال لى محمد بن حبيب انما عرى الشاعر (٢) فى .
ان المعيرات رأبأها من خير أحياء وأموات (٣)
يعنى هاشما والمطلب ونوفلا وعبد شمس .

١٠٢

قال لى عمى الفضل سألت محمد بن حبيب عن هذا البيت .
أبى الذى أخب رجلى ابن الصعق

فقال أخب قطع وذلك انه قطع رجلة وقال لى المخب الصريع

(١) تقدمت هذه الايات مفسرة باوضح مماها ص هه وقد فسراشعت
باطهرت والسكن بالنار وصفيل الوحه بالبن قددهبت رغوته وهو الصريع -
وفسر الطرف بيوت آدم - وممر لها لان البيت بقوله من الخنوقه يابسه
يابس الضريب يلخاف للذى احد (كذا) - ح (٢) فى الخبر (١٦٣) هو مطرود
ابن كعب انخزاعى (٣) اورد الخبر هذا البيت بتصريف واضاف اليه
ثلاثة ابيات .

ان المغيرات وابناءهم لخير آباء وأموات
للبيص فيص كلهم سيد ابنا سادات اسادات
قبر برد مان وقبر بسلمان وقبر عندغزات
وميت مات قريبا لى الحجون من شرق الثنيات

وانشد لعلقمة بن عبدة .

قاتل قومي في الكتيبة اذ طار لاطراف الظباء وقد
اذ مُخَبَّ في المخنبيين وفي السنهكة غى بادئى ورشد
ابى وقد أن اى نهكه القتال ورجل نهيك اذا نهك قرنه وكده
وجهدده وفلان منهوك اذا كان محتل الجسم قد نهكه المرض .

/ قال ابو عبدالله اليزيدى وانشدنى الاحول هذا الشعر وزعم ص ١٦٨

انه لابن احمر الباهلى وكان العمرد جسد عمرو بن احمر فظعن رجل
يزيد بن الصعق فرجبت في رقعة كانت بينهم والشعر .

أبى الذى أخب رجل ابن الصعق اذ كانت الحيل كلباء العنق (١)

ولم يكن يردده الجبس الحمو

قال الحمو الاحمق والعلباء عصبه محتدة في جابنى العنق والجبس

الضعيف .

حدثنى عمى الفضل قال حدثنى عبد الرحمن (٢) بن الغلابى واسمه
المفضل بن غسان قال حدثنى يعقوب بن معين . قال حدثنا حجاج بن محمد
عن شعبة عن أبى الهيثم يباع القصب قال مات ابراهيم وهو ابن ستين
سنة / فبكى عند الموت فقبل له في ذلك فقال أرحم ابنتى .

ص ١٦٩

وحدثنى عمى الفضل قال حدثنى ابن الغلابى قال حدثنى ابود هيمان

نصر بن حفص بن معاوية بن غلاب عن عوانة بن الحكم قال قال لى ما كان

(١) لسان (خ ن ب) قال ابن برى قال ابو زكريا الخطيب هذا البيت لتميم

بن العمرد بن عامر بن عبد شمس . . . وقال ابن برى وقد وجدته في شعر ابن

احمر - ح (٢) كذا وفي انساب السمعاني ابو عبد الرحمن المفضل بن غسان - ح

ازهى جـدك معاوية بن عمر (١) بن غلاب قلت وما رأيت من زهوه قال
واقف يباب خالد بن عبدالله القسرى فأبطأ عليه الإذن فصرف وجهه
• دابته وقال ان هذا لقليل العلم بأقدار الناس .

حدثنى عمى الفضل قال حدثنا ابن الغلابى قال حدثنى أبى عن
بعض اصحابه القدماء قال نادى رجل سليمان بن عبد الملك وهو على
المنبر أيا سليمان أيا سليمان أذكر يوم الأذان فنزل عن المنبر ودعا
ص ١٧٠ بالرجل فقال انا سليمان فما يوم الأذان قال فقال للرجل (/ فأذن
مؤذّن بينهم أن لعنة الله على الظالمين) قال فما مظلّتك قال ارضى
وارض أبائى اغتصبنيها وكيلك بموضع كذا وكذا فقال سليمان
لكاتبه اكتب الى وكيلنا فى موضع كذا وكذا يرد عليه ضعيفته
وضيعتنا الى ضعيفته .

حدثنا عمى الفضل قال حدثنى ابن الغلابى قال حدثنى نمير
واسمه عبد الرحمن بن ابى بكر بن سليمان بن ابى حشمة العدوى عدى
ابن كعب مدينى عن أبيه قال قال الوليد بن عبد الملك لولأن الله ذكر
آل لوط فى القرآن ماظننت أن احدا يفعل هذا .

حدثنى عمى الفضل قال حدثنى مصعب الزبيرى قال قال لى ابى
سألنى هارون أمير المؤمنين عن سعيد بن عبد الرحمن الجحى وهو الذى
اباح دم ضرار فقال من لقيه فقتله فعن أمرى قتله فقال قد ولّينا هذا
ص ١٧١ الجحى فأى رجل هو قلت / والله يا أمير المؤمنين انى لأظن سعيد بن
عبد الرحمن لو دخل المسجد فرأى رجلا مع امرأة على فاحشة ماظن
إلا خيرا لبعده من الآفات . .

(١) كذا فى الإصباحة (٩٦/٢) ترجمة خالد بن غلاب « عمرو بن معاوية » ح .
وانشدنى

١٠٣

وانشدنى عمى الفضل لعمر بن أبى ربيعة

ايها العاتب الذى رام هجرى رعبادى وما عمدت لذا كما
أترى أنى بغيرك صبب جعل الله من تظن فدا كما
ولو أن الذى عتبت عليه خير الناس واحدا ما عدا كما

١٠٤

وانشدنى غير أبى العباس عمى لابی حزابة التميمى .

لم اسأل عنك ولم أخنك ولم يكن* فى القلب منى للسلو مكان
لكن رأيتك قد ملكت زيارتى فعلت أن دواءك الهجران

١٠٥

وانشدنى عمى الفضل قال انشدنى سوار بن عبدالله القاضى .

172 ص / ولىة يامى ذات طل ذات بليلى وندى مخصل
قطعتها بالقوم أى شل طعم السرى فيها كطعم الخل

حدثنى عمى الفضل عن بعض مشايخه قال قال امير المؤمنين على
ابن أبى طالب صلوات الله عليه اربع لوضرت فيهن آباط الابل
كان ذلك يسيرا لا يرجون احد الاربه، ولا يخافن الاذنبه، ولا يستحى اذا
لم يعلم أن يقول لا اعلم، ولا يتكبر اذا لم يعلم أن يتعلم .

وحدثنا ابو العباس الفضل عمى قال حدثنى ابو على اسمعيل بن أبى محمد

عمى (١) قال اخبرنا النضر بن شميل بن خَرَشَةَ المازنى قال اخبرنا عيينة ابن عبدالرحمن (١) بن جوشن النطفانى عن ابيه قال قال حضر رجلا من الانصار الموت فدعا ابنه فقال يا بنى / انى موصيك بوصية ان لم تحفظها عنى كنت خليقا ان لا تحفظها عن غيرى اتق الله وان استطعت أن تكون اليوم خيرا منك أمس وغدا خيرا منك اليوم فافعل واذا عثر عاثر من بنى آدم فاحمد الله ألا تكونه واياك والطمع فانه فقر حاضر وعليك باليأس فانك لن تيأس من شيء إلا أغناك الله عنه واياك ما يعتذر منه فانه لا يعتذر من خير واذا قمت الى صلاتك فصل صلاة مودع وانت لا ترى أنك تصلى بعدها ابدا .

وحدثنى ابو العباس الفضل بن محمد عمى قال صرت الى ابي عبدالله ابن الاعرابى لاقراً عليه شعر زهير فخرج الى واعتذر وقال / أريد ان أمضى الى ابي الوليد محمد بن احمد بن ابي دواد وقرب اليه ص ١٧٤ مركوب فقام اليه رجل فقال يا ابا عبدالله ما البيزارة قال العصا رحمك الله وركب .

وقال لى ابو العباس احمد بن يحيى قال قال لى ابن الاعرابى اصير فى كل شهر الى ابي الوليد اربعة مجالس و آخذ منه الف درهم

(١) ترجم له فى تاريخ بغداد (٦ / ٢٨٣) فقال اسمعيل بن ابي محمد يحيى بن المبارك ابو على اخو محمد و ابراهيم كان اديبا راوية عن ابي العتاهية وكان شاعرا وله كتاب لطيف فى طبقات الشعراء - ح (٢) ترجم له فى تهذيب التهذيب فقال روى عنه ابنه عيينة وقال العجلي عينة ثقة وابوه ثقة وفى التقريب ثقة من الثالثة - ح .

واصرفها

واصرفها الى الأعراب الفصحاء لاستفيد منهم . وقال لى ابوالعباس
ما رأيت اعطى للأعراب الفصحاء من ثلاثة اسحاق بن ابراهيم الموصلى .
واحمد بن ابراهيم بن اسمعيل بن داود الكاتب وابن الأعرابى .

١٠٦

انشدنى عمى احمد بن محمد قال انشدنى مورج .

انازل الحى ليل السامر الغرد قالسفع فالجمرة القصوى الى السند /
ص ١٧٥ هل للزمان إراب فى تصرفه بليلة سلفت منكن لم تعد
ليل يضم الى نفس شقيقتها ويلصق الكبد الحرى الى الكبد (١)

حدثنى احمد بن-ابى خيشمة (٢) قال كان ابى ويحيى بن معين
ومصعب الزبيرى (٣) يجلسون بالعشريات على باب مصعب قال فر
عشية من العشريات رجل على حمار فاره وبزة حسنة فوقف فلم وخص
بمساء لته يحيى بن معين فقال له يحيى الى اين يا ابالحسن قال الى هذا
الكريم الذى يملأ كفى من اعلاه الى اسفله دنانير ودرهم، فقال من
هذا يا ابا الحسن قال ابو محمد اسحاق بن ابراهيم الموصلى : قال فلما
ولى قال يحيى بن معين ثقة ثقة ثقة قال فسألت ابى فقلت من هذا
/ الرجل فقال المدائنى (٤) . .

ص ١٧٦

(١) بها مشه - راد غير ابى عبد الله - « لم يسكن بحتوب المأزمين الى - خيفى
منى فمناخ المنحر الجسد (٢) تاريخ بغداد - احمد ابن ابى خيشمة زهير بن حرب
كان ثقة متقنا حافظا بصيرا ابا يام الناس راوية للاخبار - وله كتاب التاريخ
الدى احسن تصنيفه واكثر فائدة ته - (٣) هو مصعب بن عبد الله الزبيرى
(٤) ترجم له فى لسان الميزان وسماه على بن مجد - وذكّر هذه القصة - مات سنة =

١٠٧

وحدثني عمى الفضل قال كان اسحاق بن ابراهيم الموصلى أنسابى
كنت أصيراليه اليوم واليومين فى الجمعة فيقول لى لى دراجتان تعملان
فى كل يوم اذا كنت فى منزلى فاذا صرت الى عمل لك مثلها ماشئت
من الألوان فكنت اصيراليه فتغدى ثم يدعو برطل وهو على المائدة
من العسل المشمس فياخذه بيده ثم ينشد نفسه .

الكأس بعد الكأس قد تصبى لك الرجل الحليما

وتزين الرأى السفيه وتبسط الوجه الشتيا

ثم يشرب الرطل ونغسل أيدينا ثم يقول أيها احب اليك المذاكرة
ص ١٧٧ او الغناء / فاقول المذاكرة فتذاكر صدرا من الهار ثم يدعو بالعود
ونشرب .

١٠٨

انشدنا ابوالعباس احمد بن يحيى لحمزة بن بيض فى يزيد بن

المهلب . بل هو فى ابنه مخلد بن يزيد .

اتيناك فى حاجة فاقضها وقل مرحبا يبحج المرحب

ولا تبكنا الى معشر متى يعدوا عدة يكذبوا

فانك فى الفرع من أسرة لهم خضع الشرق والمغرب

وفى ادب منهم ما نشأت فنعم لعمرك ما ادبوا

بلغت لعشركت من سيك ما يبلغ السيد الاشيب

فهمك فيها جنسام الامور وهم لداك أن يلعبوا

= اربع وعشرين ومائتين او خمس وعشرين ومائتين عن ثلاث وتسعين سنة - خ .

ملكنت فقلت لأسائلا يحاب وهل طالب يطلب
 فنك العطيّة للسائلين ومن ينوبك أن يرغبوا
 خبر هذا الشعر ان بنى حنيفة / اصابوا فى قوم قتلى فسعوا الى عمال ص ١٧٨
 العراق فى الديات فلم يصنعوا شيئا فأتوا الشام يريدون عمر بن
 عبدالعزيز فقال لهم حمزة بن بيض وكان فيهم هل لكم ان تأتى
 يزيد بن المهلب قالوا أنأتى رجلا اسيرا فلم يزل بهم حتى أتوه فلما
 انشده حمزة بن بيض هذا الشعر قال حاجتكم قالوا اربع عشرة دية
 او خمس عشرة دية قال يا غلام أعطهم اياها فبلغ ذلك عمر فقال يا عجا
 ليزيد يعطى الشعراء ويمنع الأمراء .

١٠٩

حدثنى عمى الفضل قال حدثنى عينته بن المنهال المهلبى قال
 كانت عند نافع بن لقيط الفقعسى بنت عم له يحبها وكان فى اخلاقها
 زعارة خلف بطلاقها فى شئ فبانت منه فقال .

كأن لم تكن منها الفراض محلة ولم يمس يوما ملكها يمينى
 / ولم تبطنها حلالا ولم تبت معا صمها دون . . . (١)
 ولم اثن بالكفين اطراف طفلة كهذاب ريط . . . (٢) مصون
 ولم أخدر اليوم المطير بنعمة بها وبكأس فى العظام . . . (٣)
 بلى ثم لم نملك مقادير فرقت ولا حسدا من انفس وعيون
 وما زادنى الواشون يا أم شافع بكم وترأخى الدار غير . . . (٤)

- (١) مطموس فى الاصل - (٢) مطموس فى الاصل وكأه « فى العياب » .
 (٣) مطموس فى الاصل (٤) مطموس فى الاصل وبعاه « جنون » - ح .

مَتَى تُذَكِّرْ عِنْدِي وَإِنْ قِيلَ قَدْ صَحَا تَهَجَّ عِبْرَةً ذَكَرَكَ ذَاتَ حَيْنٍ
ثُمَّ هَرَبَ مِنَ الْحِجَاجِ فَتَزَوَّجَ جَهْمَةَ وَقَالَ .

وَرَدَتْ بِنَارًا مَلْحَةً فَكَبَّرَتْهَا بِأَهْلِ أَهْلِ الْأَوْلُونَ وَمَالِيَا

١١٠

وَأَنْشَدَنِي عَمِي الْفَضْلُ قَالَ أَنْشَدَنِي عَيْنَةَ لِيَزِيدَ بْنِ الطَّرِيقَةِ .

(٢) ١٠٠٠ أَحْسَبُنِي مَطِيْعًا صَرَمَهَا جَلْدًا فَكَلَفَنِي الْبِعَادَ صَعُودًا

(٣) ٠٠٠ بَعْدَ بَعَادَةٍ بَاعَدْتَهَا لَا آخِذًا نَفْصًا وَلَا مَجْمُودًا

رَبِّ الْمَعَارِجِ أَنْ قَضَيْتَ فِرَاقَهَا فَاجْعَلْ يَزِيدَ عَلَى الْفِرَاقِ جَلِيدًا

فَلَرَبِّ أَمْرِهِوَيُ يَقُودُ نِدَامَةً وَطَرِيقَ مَكْرَهَةٍ يَعُودُ رَشِيدًا

ص ١٨٠

١١١

وَأَنْشَدَنِي عَمِي الْفَضْلُ قَالَ أَنْشَدَنِي عَيْنَةَ .

خَفِيْبٌ إِذَا غَنِبْنَا بِنَصْحٍ وَنَلْتَقِي أَحْسَنَ مَا لِفَانٍ مَلْتَقِيَانِ

وَنُخْنِي الْهَوَى مِنْ خَافٍ وَإِنَّا إِلَى مِنْ أَمْنَاهُ لِمَشْتَكِيَانِ

إِذَا رَامَ قَلْبِي هَجْرَهَا حَالِ دُونِهِ شَفِيْعَانِ مِنْ قَلْبِي لَهَا جَذْلَانِ

وَأَنْ قَلْتِ لَا قَالَا بَلِي ثُمَّ أَصْبَحَا جَمِيْعًا عَلَى الرَّأْيِ الَّذِي يَرَبَانِ

١١٢

وَأَنْشَدَنِي عَمِي الْفَضْلُ قَالَ أَنْشَدَنِي عَيْنَةَ لِبَعْضِ بَنِي قَفْعَسٍ .

سَأَلْتُ أَطْبَاءَ السَّقَامِ قَفِيْلَ لِي أَخُو الْفَرَسِ مَعْرُوفَ الدَّوَاءِ طَيِّبِ

فَلِمَا أَتَيْتَ الْفَارَسِيَّ وَخَاضَ لِي شَرَابَ الْقَلْبِ وَالْكَاشِحُونَ قَرِيْبِ

(٢) كَدَا بِالْأَصْلِ «طَمُوسٌ وَنَعْلُهُ» نَدَا كَتَّ « (٣) كَدَا هُوَ مَجْمُوعٌ بِالْأَصْلِ

وَلَعْلُهُ - وَرَجَعْتَ بَعْدَ بَعَادَةٍ بِأَعْدَتِهَا .

تركت شراب الفارسى وأخضلت لعينى عند الفارسى غروب
يقول طيب الفارسين وربته لهنك فى هذا الضلال أريب

١١٣

/وانشدنى عمى الفضل قال انشدنى عينه بن المنهال لرجل من بنى ص ١٨١

اسد وهو المرار بن سعيد الفقعسى .

أجد بهذا الهجر أم متمرح صدودك والهجران بالحبل منجح
أم العلة الأخرى عتاب عتبه على بعض من يهدى السلام وينصح
وقد كان عهدى بالبعاد ملجئة لذى الود حتى يجعل الود ينزح
ولا تقطع من وامق ذى مودة لغيب ولا واش يدب ويقدهح
وللملك سلطان وللحب هيئة اذا ما أجتسه أضالع جنح
فلا تصر من الدهر من قد حوته بودك واعلم أهله حين تمنح
وخير الهوى العهد القديم وشره ضعاف القوى والكاذب المتمنح
يقول صحابى اذ نظرت (صباية) بحرف (١) حديد ما لطفك يطمح

١١٤

وانشدنى عمى الفضل عن عينه بن المنهال لعقبة بن نسيح الأسدى .

ما ترك الهجران منذ هجرتها ولا طارق الاشواق لحما ولادما
/ولا زفرات الحب من أم سالم أولئك أصبين الفؤاد المتيسا ص ١٨٢

١١٥

وانشدنى عمى عن عينه لرجل من بنى اسد .

(١) كذا فى الاصل ولعله « بطرف » .

نظرت كأنى من وراء زجاجة الى الدار من ماء الصبابة انظر
فعيناي طوراً تغرقان من البكا فأعشى وطوراً تحسيران فأبصر

١١٦

وانشدنى عمى عن عينته لبعض بنى اسد .

خليل ليس الهجران تشحط النوى بالفين دهراً ثم يلتقيان
ولكنما الهجران ان تجمع النوى وأحصر عن قدارى ويرانى

١١٧

وانشدنى عمى فضل ايضاً عن عينته لبعض بنى اسد .

لاتله عن كسب ود الصديق ولا تجعلن صديقاً عدواً
ولا تغترر بهُدى وأمرئى اذا هيج فارق ذاك الهدواً

١١٨

ص ١٨٣ / حدثنى عمى عبيدالله بن محمد قال انشدنى ابن الكسكرى (١)

لعبدالله بن الصمة القشبرى (٢) وكان وامقاً لابنة عمه ربا فخر ج ابوه
يخطبها عليه وخرج بالمهر معه وكان المهر مائة ناقة فنقص المهر ناقة
فقال اخوه ما كنت لآخذه الا تاماً فحكا فرجع فقال له ابنة ما صنعت

(١) لعله نسبة الى كسكر كورة واسعة اليها تسبب الفراريج الكسكبرى
انظر معجم ياقوت (كسكر) وفي اسباب السمعاني قرية من العراق منها
ابو الفتح هلال بن محمد بن جعفر بن سعد بن عبد الرحمن الحمار الكسكبرى
ويكنى بابى النجم ايضاً من اهل بغداد - ح (٢) نسبها فى مصارع العشاق
ص ٣٧٨ ليزيد بن الطثرية وهو قشبرى ايضاً فعل الاشتباه فى نسبتها جاء من
هناك وفيها زيادة ونقصان وتقديم وتأخير عما هنا - ح .

قال يابنى كان من الامر ذيت وذيت فقال والله ما ادرى ايكما
كان الؤام ، تالله لا يجمع رأسى ورأسها وساد ابداء وخرج الى
ناحية الشام وانشأ يقول .

أمن أجل دار بالرقاشين اصبحت بها بارحات الصيف بدءاً ورجعاً

حسنت الى ريباً ونفسك باعدت مزارك من ريباً وشعباً كما معا

فما حسن اتيانك الامر طائعا وتجزع ان داعى الصبا به اسمعا

الا يا خليلي اللذين توأصيا بلومى الا ان أطيع وأضرعا

فما انه لا بد من رجوع نظرة مصعدة شتى بها القوم او معا

لمغتصب قد عزه القوم (١) امره يسرحيا عبرة أن تطلعا

تلفت نحو الحمى حتى وجدتهى وجعت من الاصفاء لبتا واخذعا

ققاود عانجدا ومن حل بالحمى وقل لنجد عندنا أن يودعا

الا ليس ايام الحمى برواجع عليك ولكن خل عينيك تدمعا

بكت عيني اليسرى فلما زجرتها عن الجهل بعد الحلم اسبلنا معا

قال كان اعور قال ومثله .

بكيت بعين لم تخنها ضمانة واخرى بها ريب من الحدثان

عذرتك يا عيني الصحيحة بالبكا فما انت (٢) يا عوراء والهملان

واذكر ايام الحمى ثم انشئ على كبدى من خشية أن تصدعا

فما وجد علوى الهوى حن واجتوى بلوذ (٣) الشرى والغور ماء ومرتا

تذكر لما عضه القيد واجتوى مرا تعه من بين قف وأجرعا

(١) مصارع العشاق - الشوق - ح (٢) كذا - (٣) مصارع بوادى .

الامالى لليزيدى

١٥٠

ورام بعينه جبالاً محيطة (١) وما إن يرى فيها أخو القيد مَطْلَعاً
بأكبر من وجد برياً وجدته غداة دعا داعى الفراق فأسمعاً

١٨٥ ص / وانشدنى عمى .

لقد خفت أن لاتتقن النفس بعده بشيء من الدنيا وان كان مقنعاً
وأعذل فيه النفس اذ حيل دونه وتأبى اليه النفس إلا تطلُّعاً

١١٩

وانشدنى عمى فضل قال انشدنى عينته

إن أفار قههم فقد عشت دهرًا فى سرور من قربهم وابتهاج
فرمتاً الايام أغفل ما كنا على غفلة بين مفاج
فانصدعنا صدع الزجاجة بانث كيفلى بالتنام صدع الزجاج

١٢٠

وانشدنى عمى عن عينته بن المنهال .

أكرُّ الى ليلى فاحسب انى كريم على ليلى وغيرى كريمها
فاصبحت قد اجمعت تركاً لبيتها وفى العين من ليلى قذى لا يريمها
لئن آثرت بالود اهل بلادها على نازح من ارضها لانلومها
ولا يستوى من لا يرى غير لمة ومن هو ثاوى عندها لا يريمها

١٨٦ ص /

١٢١

وانشدنى عمى الفضل .

ان الكريم وان اربت خلائقه مالم يُجده بادنى وبله اليسر

(١) مصارع منيفة -

يرنو بطرف كليل اللحظ خاشعه كأنه مذنب قد فاته عُذْر
اذا ذو والمال عثوا (١) فى مناقلة الفيتة وانبا فى باعه قصر

١٢٢

انشدنى عمى الفضل قال انشدنا اسحاق الموصلى لبعض المتقدمين
ابلىع ابا مسمع عنى مغلغلة وفى العتاب حياة بين اقوام
قدمت قبلى قوما لم يكن لهم فى الحق أن يدخلوا الابواب قدامى
لوعديت وبيت كنت اكرمهم بيتا وابعدهم عن منزل الدام
قال عمى قال لى اسحاق الذام والذيم والعب والعيب واحد وهو ما
يذم / به الرجل ويعاب وزادنى غير عمى .

ص ١٨٧

وقد جعلت اذا ما حاجة عرضت يباب دارك أدلوها باقوام
حدثنى عمى عبيدالله عن ابن حبيب قال قال ابن الكلبي قال
دخل خلف بن خليفة الحنفي على سليمان بن عبدالمملك بعدما استخلف
وعلى رأسه جارية لم يرمثلها فى زمانها يقال لها البدر وكان خلف شديد
الحياء فسلم ثم جلس مطأطئ الراس فقال له سليمان ياخلف ارفع
راسك فانظر اليها فقال بارك الله لا امير المؤمنين ما رايت اجمل منها
ولا اكمل فقال سليمان اما على ذلك لوسألتناها لحرمانا كها ولكن خذ
بيدها فهى لك فأخذها وهو يقول .

لقد خبانى واعطانى وفضلنى عن غير مسألة منى سليمان
اعطانى البدر تمشى فى مجاسدها والبدر لم يعطه إنس ولا جان

(١) بهامشه اعترضوا .

ص ١٨٨ / غيرى فليست بناسٍ فضله ابدا حتى يغينى لحد واكلنمان
ثم مكث اياما ودخل عليه فقال له كيف رأيت الجارية ياخلف
قال كما قال الشاعر .

شمس مبتلة في خَلْقٍ جارِية كَأَنما خصرها طى الطوامير
ليست من الإنس الا في مناسبة ولامن الجن الا في تصاوير
كأنها حين تمشى في تأودها تمشى على البيض أوزرق القوارير
فأمر له بعشرة آلاف درهم .

وحدثني عمي احمد بن يحيى قال حدثنا الزبير بن بكار قال قال
رجل من اهل الفضل والعقل لبنيه يا بني لا تعادوا احدا وان ظننتم
أنه لا يضركم ولا تزهدهوا في صداقة احد وإن ظننتم أنه لا ينفعكم
فانكم لا تدرون مى تخافون عداوة العدو ولامتى ترجون صداقة
الصديق ولا يعتذر اليكم احد الا قبلتم عذره وإن علمتم / أنه كاذب
ص ١٨٩ زُجوا الناس زجا - اى ادفعوهم بالراح (١) ولا تكا شفوهم .

حدثني احمد بن الحارث الخراز عن المدائني قال قال عبدالله
ابن الحسن بن الحسن لابنه يا بني إني مؤدِّ حق الله على في تأديك فأد
الى حقه في حسن الاستماع والقبول يا بني أكفف الأذى وأفض
الندى واستعن على السلامة بطول الصمت في المواطن التي تدعوك
نفسك الى الكلام فيها فان للقول ساعات يضرب فيها خطأه ولا ينفع
(١) كذا ولعله بالزج = ح .

صوابه، يابى احذر مشورة الجاهل وان كان ناصحا كما تحذر العاقل
اذا كان عدوا فانه يوشك ان يورطك فى بعض اغتراره فيسبق
اليك مكر العاقل، وياك ومعاداة الرجال فانها لن تعدمك مكر حلیم
او مفاجأة جاهل لئيم .

١٢٣

انشدنا (١) ابو العباس ثعلب عن ابن الاعرابى لقيس بن منقذ ابن

الحدادية وهى أمه .

/فمالك من حادٍ جوت مقيدا او أنحى على عرين انفك جادع ١٩٠ ص
وقالت وعيناها تفيضان عبرة بنفسى بين لى متى انت راجع
ففلت لها والله يدرى مسافر إذا اضمرته الارض ما الله صانع
فألقت على فيها اللثام واعرضت وامن بالكحل السحيق المدامع
فان تلقين اسما فبلى فحيها وسل كيف تُرعى بالمغيب الودائع
فظنى بها حفظ لغيبى ورعية لما استرعت والظن بالغيب واسع
بكت من حديث نمة واشاعه ولصقه واش من القوم راضع
بكت عين من ابكاك لا يشجك البكا ولا تتخالجك الامور النوازع
فلا يسمعن سرى وسرك ثالث الا كل سر جاوز اثنين شائع
وكيف يشيع السر منى ودونه حجاب ومن دون الحجاب الأضالع

(١) انظر كتاب الاختيارين الذى نشره الاستاذ معظم حسين (٧٥) فترى كثرة

الخلافا فى هذا الشعر مجموعا - ك - وفى الاغانى (١٢ / ١٧١) هذه القصيدة

تسعة ابيات بزيادة ونقص وتقديم وتأخير - ح .

قال ابو العباس فقلت لأبى عبد الله بن الأعرابى انها ثمانون بيتا،
 قال انشدها فانه ليس فيها غير هذه / العشرة الايات، فأنشدها فكان
 ص ١٩١ كما قال . قال وحكى لنا ان عائشة بنت طلحة أنشدها فقالت من
 زادنى على هذه الدشرة الايات بيتا فله بدنة .

تم الكتاب والحمد لله رب العالمين وصلى الله على

محمد نبيه وعبد ه وعلى آله وسلم تسليما

تقلت جميعه من اصل ابى عبد الله

ابن مقله بخطه فى شهر

رمضان سنة سبعين

وثلاثمائة

وقابلته

وصح

٢٢

٢

(زيادات من الكاتب)

ز و المنية احداً منها (١) ما انزوى منها وانشد فى ذلك .
 ما كان من سوقة اسقى على ظمأً خمر ايماء اذا ناجودها برداً
 من ابن مامة كعب ثم عى به ز و المنية لإلحرّة وقدا (١)
 يقال اجعله فى حماطة قلبك وفى سويداء قلبك وجلجلان قلبك
 و حبة قلبك وانشد .

ليت الغراب رعى حماطة قلبه عمرو وباسهمه التى لم تلغّب
 يقال سفته شمته ومنه سميت المسافة لأنه يشم ترايبها .
 ويقال قد عته واقد عته شتمته .

يقال مت (٢) اموت وهو الوجه وجاء على غير بابه ولكنه

(١) لسان (زوى) قال ثعلب ز و المنية احداً منها هكذا عبر بالواحد عن الجمع قال
 من ابن مامة كعب ثم عى به ز و المنية الأحرّة وقدى
 وهذا البيت اوردّه الأنزهرى والجوهرى مستشهداً به على قول ابن الأعرابى
 الزوالقدر يقال قضى علينا وقدر وحم ورى - وصورة ايراده « ولا ابن
 مامة كعب حين عى به » قال ابن برى والصواب ما ذكرناه اولاً .

من ابن مامة كعب ثم عى به

قال والبيت لمامة الأيادى ابى كعب كذا ذكره السيرافى و قبله .
 ما كان من سوقة اسقى على ظمأً خمر ايماء اذا ناجودها برداً
 وقوله وقدى مثل جمزى اى تنوقد - ح (٢) قاموس وتاج (موت) مات
 يموت موتاً ومات يمات وهذه طائفة قال الراجز .

بنيتى سيدة البنات عيشى ولا نأمن ان تمانى =

جمع اللعتين ومثله (فَهْلُ الكافرين أمهلهم) جمع اللعتين ومثله (فقد رنا
 فنعم القادرون) ويقال اصفر فاقع وناضر، وفي الاخضر ناظر ايضا،
 ص ١٩٢ وايض اياح/ ولياح ولَهَقَ ولِهَقَ ويَقَق، واحمر بحرى وbacherى
 وبحراني وقانيء وانشد فيه .

بحرى اللون مرطعمه يرى الكلب اذا عضَّ وهر
 واسود حالك وحانك ودجوجى ودجاجى وغريب واتحم .
 فى قوله عز وجل (وقُتِلوا وقَاتَلوا) قال اذا صبر وابتعد ان قتل
 فيهم كان احمدهم .

وانشد لابن ابي قن .

وكنت تمسكا بيني سعيد فخالسنيهم ريب الزمان
 فلما أن فقدت بنى سعيد فقدت الود باللسان
 وانشد لابن ابي قن

==ومات يميت قال شيخنا وطاهره ان التثليث فى مضارع مات مطلقا وليس
 كذلك فان الضم انما هو فى الواوى كيقول من قال قولا والكسر انما هو فى
 اليائى كيبيع من باع وهى لغة مرجوحة انكرها جماعة والفتح انما هو فى
 المكسور الماضى كعلم يعلم ونظيره من المعتل خاف خوفا - وزاد ابن القطاع
 وغيره مت بالكسر فى الماضى تموت بالضم من شواذ هذا الباب لما قرنا
 مررات ان فعل المكسور لا يكون مضارعه الامفتوحا كعلم يعلم وشذ من الصحيح
 نعم ينعم وفضل يفضل فى الفاظ آخر - ومن المعتل العين مت بالكسر تموت
 ودمت تدوم - ح .

من عاش اخلقت الايام جدته وغانه الثقتان السمع والبصر .

/ فى آخر شعر الأسود بن يعفر بخط ابى عبد الله بن مقله . ص ١٩٣
ما ذكره انه عن ابن الاعرابى وقال ابو الشعر الهلالى انشدناها ابن
حبيب .

جد الرحيل وما قضيت حاجاتى وما التخابر الا فى الملمات
لنى ارى الدهر قد عزت مكاسبه والناس قد اصبخوا اولاد علات
ان الحزازات يحببها تذكرها وفى التقاضى شفاء للحزازات
منتك نفسك اقواما وعطفهم لما رمت باحداث ملحات
ما كان ما وعدتك النفس خالية الاعدات غرور مضمحللات
والدهر مؤتلف تأتى حوادته باليسر طور او بالاقتار تارات
تعلن ان اخلاق الندى كرم وانما البخل من لؤم السجيات
وان للجدود احيانا ينال به وان للبخل والامساك ساعات
يانفس صبرا على ما كان من حدث فكل ما هو مقضى لنا آت
وطنت للصبر نفسا طال ما عزفت على الخطوب من الدهر الممرات
فلم اكن عند نوبات الغنى بطرا ولم اكن جزعا عند الشديديات
لقد علمت وخير العلم انفعه أنى الى اجل يأتى وميقات
أنى رهينة يوم لست سابقه والموت ابصر من نفسى بغرات
نال الثراء رجال بعد فاقتهم فالحمد لله جبار السماوات
قوم محلهم دان ونصرهم ناء وفى الناس احياء كأموات
/ لا ينعشون (١) كريما عند عثرته ولا يطيقون . . . (٢) العظيمات

ص ١٩٤

(١) الكلمة ممحوة فى الاصل (٢) الكلمة مطموسة فى الاصل ولعل الصواب

« حملا للعظيمات » او نحوها .

كالأسد ما البسوا منا وان فزعوا
 قومي اولئك لا ابغى بهم بدلا
 قومي وهم آفة الجيش المشيخ بهم
 يومان ضفناهما الاقوام يوم ندى
 كل له ساسة منها محافظة
 وآخرين اذا كانت مزاحفة
 اين الذين هم ينفي العدو بهم
 انى فرعت الذرى من ذرورة فرعت
 كم فيهم من قتي ترجى نوافله
 طاروا بالباب . . . (١) مستعارات
 قومي معادن احلام وسورات
 وعصمة المجتدى والطارق الشانى
 ويوم الوية تهوى ورايات
 على الطرائف منها والتليدات
 يمشون فى البيض والبيض المفاضات
 عنا ويقمع جد الجائر العاتى
 شم الجبال من الشم المنيفات
 ومنهم من يغادى بالتحيات

ص ١٩٥ / انشد ابو عمرو الشيبانى فى نوادره .

يا من لقرم لهُق طواف
 بات بانقاء اميل عاف
 ومن رُخاى رخصة الاطراف
 محتضبات من دم الاجواف
 اعين مشاء على الاعراف
 يأكل من علقى ومكرواف
 مثل مغالى النابل الخفاف
 مرتبنا يوفى على النعاف
 صبحه بأكُلب عجاف
 يرمى بعينه الى الاشراف
 فارق ذرى الترب بالاطلاف
 وتارة يصور لانعطاف
 يطعن طعنا حسن الاخطاف

(١) والكلمة مشتبهة فى الاصل ولعلها « بالباب آم » ح .

تمت

ابو عبادة الوليد بن عبيد بن يحيى بن عبيد بن شمال بن جابر
 ابن سلة بن مسهر ابن الحارث بن خثيم بن ابي حارثة بن جدى بن
 تدول بن بختر بن عتود بن عنين بن سلامان بن ثعل بن عمرو بن
 الغوث بن جلهمة وهو طي بن ادد بن زيد بن يشجب بن عريب
 ابن زيد بن كهلان .

فهرست اسماء الاعلام والقبائل في كتاب الامالي

لابي عبد الله محمد بن العباس اليزيدي

صفحة	صفحة
٨٧	٥٣
ابو احيحة (سعيد بن العاص)	آدم صلى الله عليه وسلم
٣/٤٩٠٤٨	ابراهيم بن اسماعيل بن داود الكاتب. ١٣
٨٠٠٦٥	ابراهيم بن سعد ٩٢٠٩١
٧٢	ابراهيم بن يحيى بن محمد بن انى
٧	ابى جعفر المصور العباسى ٩١
١٠٠٦١٠٥	ابراهيم (بن زيد) النخعي ١٣٩٠٨٣
٦٦	الاييرود بن المعدر الرياحى ٢٦
٣/٩٢	احمد بن ابراهيم بن
٣/٨٠٠٧٩	اسماعيل الكاتب ١٤٣
٨٧٤٣/٨٦٤٢/٨٥٠٢/٨٤٠٢/٨٢٣/٨١	احمد بن الحارث الخراز ١٥٢
١٢٧٠١٢٦٠١٢٥٠٢/١٢٣٠١٢٢٠١١٠	احمد بن ابى خيشمة ١٤٣
٢/١٥١٠١٤٤٤٢/١٤٣٠١٣١٠١٣٠	احمد بن عبد الله الحداد ٨٢
٨٠	احمد بن محمد (١) (عم المؤلف) ١٥٢
٢/٥٧٠٥٠٢	احمد بن يحيى ابو العباس تغلب ١٣
٢/١٤٨٠٦٦	١٤٤٠١٤٣٠١٤٢٠١٣٠٠١١٧٠٤٨٠٢٤
٥٩	١٥٤٠١٥٣
١٤١	ابن احمر (عمر بن احمر الباهلى) ١٣٩
ابو علي (عم المؤلف)	الاحول ابو العباس محمد بن الحسن
٨٩	الاعرابى ١٢٨٠٢٥٠٢٤٠١٣٠٧٠١
يتيم عروة)	١٣٩

(١) وقع في الاصل يحيى خطأ - ح

فهرست اسماء الاعلام والقبائل في كتاب الامالي للزيدي

صفحة		صفحة	
٢/٦٠٥٩	اياد (قبيلة)	١٥٧	الاسود بن يعفر
	(ب)	٢/١٠٥	الأشتر
١٠١	البتى	١٣٢	اصحابنا (بعض)
١١٩	بجير بن الحارث بن عباد	١٢٣	اصرم بن حميد الطوسي
٣/٨٣	ابو بجر عبدالواحد بن غياث	١	الاصمعي (عبد الملك بن قريب)
٨٤	ابو بجر البكراوي	٨١، ١٣	
١٥١	بدر (امرأة)	١٢٩	الاضبط بن كلاب (رجل من بني)
٤٤	برثن الصموتي		
٢/٢٦	بريد بن المعذر الرياحي	٤٦٠، ٤٤	ابن الاعرابي ابو عبدالله محمد
١٢٤	البصريين (بعض)	٦٤٠، ٥٨٠، ٥٧٠، ٥٦٠، ٥٣٠، ٥٢٠، ٥١٠، ٥٠٠	ابن زياد
٥٩	بغثر بن لقيط	٧٧٠، ٧٥٠، ٧٤٠، ٧٣٠، ٧٢٠، ٦٨٠، ٦٦٠، ٦٥٠	
١١٠	ابو بكر بن عبدالله بن محمد	١٠٥٤، ١٠٥٣، ١٤٣، ٣/١٤٢، ٧٩، ٧٨	
٢/٨٣	ابو بكر بن عياش	١٥٧	
٩١	ابو بكر النهشلي	١٨٠، ١٣	اعشى باهلة عامر بن الحارث
٩٦	بدو بكر (قبيلة)	٥٦	الاعشى (ميمون)
٩٤، ٨٣	بلال (بن رباح الحبشي)	٢/٨٩	الاعمش (سليمان بن مهران)
٨٩، ٨٧	البهى بن عثمان بن ابي رافع	١٣٠	الاعيار من بني محارب بن خصفة
٤٤	ابو البويب	١٠٠	الاعلب العجلي
	(ت)	٥٧	بنو امية (قبيلة)
٢١٠	تبع	٥٥	اوس بن حجر
١٣٣	ابو تميمة	٢/١٣٣	ام اوفى
٦٠، ٥٧	ابو توبة ميمون بن حفص		

فهرست اسماء الاعلام والنبائل في كتاب الامالى للزيدي

صفحة		صفحة	
١٢٢	جلیلة (امرأة)	٧٤، ٧٣، ٧١، ٦٩، ٦٥	
١٣١، ١٢٤	ابو الجویریة العبدی	(ث)	
١٤٦	جهمة (امرأة)	١٠	آل ثمود
٢ / ١٠٦	جيفر بن عبدالرحمن الحمای	(ج)	
	ح	٧٥، ٧٤	جابان (رجل)
٤٩	حاتم طيئ	٨٣	جابر بن عبدالله الانصاري
١٢٧	حاجب (بن زرارة)	١١٧	جابر (من بني تغلب)
٨٣	الحارث بن حسان البكري	٧٧	جبار بن سلمى بن مالك
٧٧	الحارث بن طالم	٥٧	بو جحاش (من بني غطفان)
٩٤، ٩٣	الحارث بن هشام	٤ / ٩٥	ابن جدعان (عبدالله)
٨٣	الحجاج بن ارطاة	٢ / ٢١	جديمة الابرش
١٣٩	الحجاج بن محمد	٢ / ١١٠، ١٠٩	ابن جريج
١٤٦، ٧٨	الحجاج (بن يوسف)	٩٧، ٩٥، ٩٤، ٩٢، ٨٧	جرير بن حازم
٧٣	آل حرب	١٠٧، ١٠٣، ١٠١	
١٤١	ابو حزابة التميمي		جرير (ابو حزررة بن الخطفي
٢ / ٩٤	الحسن بن ابي الحسن البصري	٢ / ٧٩	الشاعر)
٨٤	الحسن بن ذكوان	٨٢	جرير بن عبد الحميد
٩٢	الحسن بن عمارة	٢٣	جزء بن سعد الرياحي
٢ / ٨٢	حسين بن هشام	٣٤	جشم بن معاوية (قبيلة)
٨١	حصين بن الحمام المري	١٢٢، ١١٦	جساس بن مرة
١١٠	حصين (بن عبدالرحمن السلمي)	٢ / ٩٢	جعفر بن ابي طالب
٨٣	حفص بن غياث النخعي الكوفي	١١٠	جعفر بن عملة الحارثي

فهرست اسماء الاعلام والقبائل في كتاب الامالى للزيدي

صفحة	صمحة
١١٠	٤٨
٣٤	٩٠
١٣	٨٢
٧٧، ٧٦	٢/٨٢
١٢٨	٢/١٤٥، ١٤٤
(ذ)	٦٧
٥٤	٤٩
(ر)	١٤٥
١٢٧	(خ)
٢/٨٩	٨٣
١٢٧	١٤٠، ٥٦
٩٠	٢٣
١٥٢	١٢٨، ٦٩، ٥٣
٣/٨٣	٣/٩٥
٢/١٠١، ٢/٩٨، ٩٤، ٣/٩٢، ٢/٩١، ٢/٨٩	٧٧
٢/١١٠، ١٠٩، ٦/١٠٢	ابن نشبة
٨٢	٣/١٥١
١٢٩، ٧٤، ٦٨، ٦٣	٤٩
١٠٠	٠
٤٣	(د)
١٥٠، ٢/١٤٩، ١٤٨	٢/٩١
١٠٠	٩١
١٠٠	١٠٠

فهرست اسماء الاعلام والقبائل في كتاب الامالى للزبيدي

صفحة		صفحة	
٣/١٠٥١٠٤	سعید بن یزید	(ز)	
٢/١٥٦	بنو سعید	٥٤	زبان بن سیار الفزاری
٢/٩٤	ابو سفیان بن حرب	١٠٢١٠١	الربرقان بن بدر السعدی
٢/٩١	سفیان الثوری	١٥٢	الزبیر بن بکار
١١٠	سلیمان (بن بلال) التیمی	٩٩٠٩٦	الزبیر بن العوام رضی الله عنه
٩٠	سلیمان بن حرب	١٠٧١٠٣	
٤/١٥١٢٥/١٤٠	سلیمان بن عبد الملك	١٣٣	الزبیر
١٠٩	سلیمان بن موسی	٤٧	زفر
٥٣	سمعان بن مسیكة	١٤٢١٣٣	زهیر (بن ابی سلمی)
٣/٩٤٤٩٣	سهیل بن عمرو	٢/٢٤١	زیاد بن سلیمان الابعجم
٣٥	بنو السوداء (قبيلة)	٣/٩٢	زید بن حارثة
١٤١٢٣/٨٤	سوار بن عبدالله القاضي	٢/٨٠	زیب
٢/٩٧	ابن سیرین (محمد)	(س)	
	(ش)	٨٥	ابو سالم
١٤٥	أم شافع	١٤٧	أم سالم
٤٨	بوشبل (قبيلة)	١٠٥	سعد بن ابی وقاص
١٣٣	ابو الشدائد	٤/٤٧	ابو سعد احد وفد عاد
٨٥	ابن الشرید	٨٧	سعید بن حسان الانصاری
١٣٩	شعبة	٥٧	سعید بن سلم
١٠٠	الشعبی	٢/١٠٤	ابو سعید مولى ابی اسید
١١٩	الشعثمان معاوية وصریم	٣/١٤٠	سعید بن عبد الرحمن الجمحی
١٥٧	ابو الشعر الهلالی	٢/٣٩	سعید بن عثمان بن عفان

فهرست اسماء الاعلام والقبائل في كتاب الاء الى لليزيدى

صفحة		صفحة	
١١٠، ١٠٩	النبييل	٦٠	بنو الشعلاء (قبيلة)
١٤٠، ١٢٦	ضرار بن عمرو المتكلم (ط)	٢/١٢١	بنو الشقيقة
٧٣	آل ابي طالب	٦٤	الشاخ
٣/٦٠	طبق (قبيلة)	٤٥، ٣١	الشمردل بن شريك
٧٤	الطر ماح	٦٠	شن بن افضى بن عبد القيس
٤٥	طر بنف بن المخارق العيسى	٨٤	شيبان
٢/١٠٣، ١٠٥	طلحة بن عبيد الله رضى الله عنه	١٢١	بنو شيبان (قبيلة)
١٢٧	بوالطماح (قبيلة)	٥٧	شيطم بن الحباب العنبرى
٤٥	طويل ، رجل	(ص)	
٥١	طبي (بعض)	١١٠	ابو صالح (الراوى)
١٢٣	طبي (قبيلة)	١٠٦	صبرة بن شيبان
(ع)		٢/٤٩	صفخر (اخو الحساء)
٦١	عائكة بنت زيد بن عمرو بن نفيل	٨٣	صدقة بن خالد بن يزيد
٤٧	عاد (بن عوص بن ارم)	١١٩	صريم بن شعتم بن معاوية
٢/٣٥	عارض	٩٢	صفوان بن امية
٨٩، ٢/٨٨	العاص بن سعيد	١	الصلتان العبدى
١٣٢	بوالعاص	١١٧	صنبل (من بنى تغلب)
٨٣	عاجم بن بهذلة	٩٤	صهيب (الرومى)
١١٠	ابو عاصم	(ض)	
١٣	عاصر بن الحارث ابو قحطان	٨٤	ضابى
		٩٧	بوضبة (قبيلة)
			الضحاك بن محمد ابو عاصم

فهرست اسماء الاعلام والقبائل في كتاب امالي لليزيدي

صفحة	صفحة
عبدالله بن الصمة الجشمي ٣٤، ٣٧، ٢	بنو عامر بن صعصعة ٢٥، ٢٤
عبدالله بن الصمة القشيري ١٤٨	عامر بن الطفيل ابو علي ٧٨، ٧٧
عبدالله بن عامر ١٠٣	عائشة رضى الله عنها ١٠٣، ٩٦
عبدالله بن عباس ٩٢	١٠٧، ١٠٤
عبدالله بن علي (بن عبدالله بن عباس) ٩١	عائشة بنت طلحة ١٥٤
عبدالله بن عمرو ١١٠	عباد بن ضبيعة بن قيس ١٢٠
عبدالله بن لهيعة ١٠٢	بو عباد (قبيلة) ١١٩
عبدالله بن ابي مريم ١١٠	العباس بن عبدالمطلب ٩١، ٩٢
عبدالله بن مسعود ٩١	٢/٩٤، ٤/٩٣
ابو عبدالله بن مقله ١٥٧	عبدالرحمن بن اذينة العبدي ثم ١٠٣
عبدالمطلب (شيبه) ١٣٨	الوائل ١٠١، ١٠٠، ٩٧
عبدالمملك بن مروان ٧٨، ٧٣، ١٦	عبد شمس بن عبد مساف ١٣٨
عبدمساف (المغيرة) ١٣٨	عبد شمس بن معاوية بن عامر ١١٩
عبد يغوث بن وقاص الحارثي ٦٧	عبد العزيز بن انثى الماجشون ١٠٢
عبيد بن الابرص «	عبد القيس (قبيلة) ٦٠
عبيد بن نشبه بن مرة بن غيظ ٧٧	عبدالله بن الحسن بن الحسن ١٥٢
عبيد ٦٦	عبدالله بن حكيم المجاشعي ٢/١٠٧
عبيد ١٣٧	عبدالله بن داود الخريبي ٨٩
عبيد الله بن محمد بن يحيى او القاسم ٢/١٠٢	عبدالله بن رواحة ٢/١٠٢
اليزيدي (عم المؤلف) ١٤٨، ١٨	عبدالله بن رؤبة بن العجاج ١٢٩
١٥١	عبدالله بن سلمة الافطس ٩٠

فهرست اسماء الاعلام والقبائل في كتاب امالي للزيدي

صفحة	صفحة
٢٦، ٢٥	٤٥
عمر بن الخطاب رضى الله عنه	عبيد الله
٢/١٠١٦٢/١٠٠٠٢/٩٩٠٩٨٠٩٤	١١٩'٨٠
١٤١	١٣٥٠١٣٤٠١٢٧
عمر بن ابي ربيعة	ابو عبيدة (معمار بن المنفى)
٢/١٤٥	١٠٣
عمر بن عبدالعريز	عثمان بن عفان رضى الله عنه
١١٠	١٠٩٦٣/١٠٧١٠٠٥١٠٤
عمر بن عبدالله الفسائي	١٢٨
١٣٢	العجاج
عمر بن هيرة	١٤٠
العرد بن عامر بن عبدشمس	عدى بن كعب (قبيلة)
١٣٩	٨٩
جد عمرو بن احمر الباهلي	عروة بن الزبير
عمر بن الاهتم التميمي	٢٨
١٠٢، ١٠١	ابن عرين (رجل من بني تميم)
٢/١٢٥	١٤٧
عمر وبن بانة	عقبة بن نصيح
٣/٨٩	٩٢٢٩١
عمر بن سعيد بن العاص	عقيل بن ابي طالب
٨٣	٢١
عمر بن العاص	عقيل (رجل من بلقين)
عمر بن المبارك مولى خراة	٤٩'٤٨
١٢٣	عقيل بن علقمة الماري
٥٥	٩٢
عمر بن مسعود	عكرمة (مولى ابن عباس)
١١٥	١٣٩
عمر و (بن همد)	علقمة بن عبدة
عمر و (من بني ثعلبة بن يروع)	٩٢٠٩١٠٨٤٠٦١٠٤٩
٢٣	١٤١٠١٠٧٠١٠٦٠١٠٤٩٩٦٠٩٤
عمر و (بن اسعد بن همام)	٨٢
١٢٢	عمر و
٨٤	٩٢
عمر و (بن اسعد بن همام)	عمر و (بن اسعد بن همام)
١٥٨	١٠٣
ابو عمر والشيباني	عمر ان بن عون القرشي
٨٠	١٣٣
ابو عمرو بن العلاء	ابن عمران
١٣٦	

فهرست اسماء الاعلام و القبائل في كتاب الامالى للزبيدي

صفحة		صفحة	
	١٠١٠٦٩	١٠١	عمرة
١٤٦	اخو الفرس	١٣٦	العقلي
٨٢	فرقد السبخي	١٣٩	عوانة بن الحكم
٩٦	ابو فروة	٨٠	عيسى بن عمر
٨٩	الفضل بن دكين ابو نعيم	٩٩	عينه بن حصن
	الفضل بن محمد بن ابي محمد اليربدي	١٤٢	عينه بن عبد الرحمن العطفاي
	ابو العباس (عم المؤلف) ٤٤ ، ٤٥ ،	٠١٢٩ ، ٨١	عينه بن المهال المهالي
	٤٧ / ٤٩ ، ٣ / ٥١٥٠ ، ٢ / ٨٠٧٩	٣ / ١٤٧٠ ، ٣ / ١٤٦٠ ، ١٤٥٠ ، ١٣٧	
	٨١ / ٨٢٥٠ ، ٣ / ٨٣٤٣ ، ٣ / ٨٤٣	٢ / ١٥٠	
	٨٦ / ٣ / ٨٧ ، ١٢٢ ، ٣ / ١٢٣ ، ٣ / ١٢٤	(غ)	
	١٢٥ / ٣ / ١٢٦ ، ٣ / ١٢٧ ، ٥ / ١٢٨	١٠٥ ، ١٠٤	غسان بن مضر
	١٢٩ / ٣ / ١٣٠ ، ٣ / ١٣١ ، ٢ / ١٣٢	٦٥	ابو الغضبان
	١٣٣ / ٤ / ١٣٤ ، ٤ / ١٣٥ ، ٧ / ١٣٦	٥٧	بوعطمان (قبيله)
	١٣٧ / ٣ / ١٣٨ ، ٢ / ١٣٩ ، ٢ / ١٤٠		ابن الغلابي (ابو عبد الرحمن المفضل
	١٤١ / ٥ / ١٤٢ ، ٥ / ١٤٤ ، ١٤٥ ، ١٤٦	٢ / ١٤٠ ، ١٣٩	بن غسان)
	١٤٧ / ٣ / ١٤٨ ، ٢ / ١٥٠ ، ٤ / ١٥١	٧٤	عني (قبيلة)
١٤٦	فقعس (بعض بني)	٦٦	ابن عطاء الهجيمي
٢ / ١٥٦	ابن ابي فتن	(ف)	
	(ق)		فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه
٣٨	بنو قارب	٩٢	وآله وسلم
١٠٣ ، ٩١	قتادة	١١١	فاطمة
١٢٩	تحيف	٢ / ٦٣ ، ٢ / ٥٧	الفرزدق ابو فراس

فهرست اسماء الاعلام والقبائل في كتاب الامالى للزبيدي

صفحة		صفحة	
	٨/١٢٠	١٣٨	قصي (زيد)
٣/٨٠٧٥	الكهيت بن زيد	٦٧	قطرب
٨٠	ابن كنانة	١٣٢	ابن قنيع النصرى الطائى
٩٥	كنانة (قبيلة)	٧٩	قيس (بن الخظيم)
١٠٦	كندة (قبيلة)	٢/١٠١٩٩	قيس بن عاصم المنقرى
٣/٥٩	ابن كوز	١٥٣	قيس بن منقذ بن الحدادية
٥٨	بنو كوز	٩٥٢٠	قيس (قبيلة)
	(ل)	٢٣	قيس (من بنى ثعلبة بن يربوع)
٥٦	ابطة بن الفرزدق		(ك)
٣/١٠٠	لييد بن ربيعة	٦٠	كاهنة اباد
٧	اللجلاج	٧١	الكسائى
٤٨	لقبان بن عاد	٢١	كسرى
٤٠	لميس (امرأة)	١٤٨	ابن الكسرى
١٠٢٨٩	ابن لهيعة (عبدالله)	٣/١٠٦	كعب بن سور
١٤٠	آل لوط	٥٣	كعب بن عوف (قبيلة)
١٠٣٩٦	الليث بن سعد	١٥٥	كعب بن مامة
٢/١٣٣	ليث (قبيلة)	٥٩	الكلبى
٨٦٤/٥٠	ليلى	١٣٥	كلب (رحل من)
٤٧	ابن ليلى (عبدالعزير بن مروان)	١٥١	ابن الكلبى (هشام بن محمد بن السائب)
	(م)		
٤٦	مازن بن مالك بن عمرو بن تميم	١١٩١١٦	كليب بن ربيعة النعابى

فهرست اسماء الاعلام والقبائل في كتاب الامالى لليزيدي

صفحة	صفحة
٥٢٤٢ / ٥١٣ / ٤٩٤٨٠٤ / ٤٧	٤٣ بنو مازن (مقبيلة)
٤ / ٥٧٠٥٦٣ / ٥٥٠٣ / ٥٤٣ / ٥٣	٨٦ ابنة مالك
٣ / ٦٢٣ / ٦١٢ / ٦٠٣ / ٥٩٢ / ٥٨	٤٣ ام مالك
٣ / ٦٨٦٧٣ / ٦٥٣ / ٦٤٣ / ٦٣	٥٠٠٤٩ مالك بن حري
٤ / ٧٣٢ / ٧٢٤ / ٧١٤٨ / ٧٠٦ / ٦٩	٤٤٠٣٨ مالك بن الربيع رجل من
٣ / ٧٨٢ / ٧٧٤ / ٧٦٣ / ٧٥٠ / ٧٤	بنى تميم
٢ / ١٢٧٣ / ١٢٦١١١ / ٢ / ٧٩	٢٥٢٤٢ / ٢٠١٩١٨٠١٨ مالك بن نويرة
٣ / ١٣٥١٣٣١٣٠٠٢ / ١٢٩٦ / ١٢٨	٢١ مالك رجل من بلقين
١٥٧١٥١٣ / ١٣٨٢ / ١٣٧	٨٤ مالك
٩٧ محمد بن حرب	٣ / ٩٠ مبارك الطبري
٨٧ محمد بن خالد ابو حرب الهبابي	٢٥٠١٨ متم بن نويرة
٩٥٠٩٤٢ / ٩٢٦ / ٩١٦ / ٩٠٣ / ٨٩	١٥١ المتقدمين (بعض)
٢ / ١٠١٠٠٢ / ٩٩٩٨٢ / ٩٧٩٦	١١١ المثقب العبدى (عائذ بن محسن)
٢ / ١٠٥١٠٤٢ / ١٠٣٢ / ١٠٢	١١٠ مجاهد
٢ / ١٠٧	٢٥ المحل رجل من بنى يربوع
١٠١ محمد بن الزبير الحنظلي	محمد بن احمد بن ابى دواد
٩٦ محمد بن طلحة بن عبيدالله	٢ / ١٤٢ ابو الوليد
٨٧ محمد بن عباد بن عباد الهبابي	٩٢ محمد بن اسامة
٩٥٠٩٤٢ / ٩٢٣ / ٩١٢ / ٩٠٢ / ٨٩	« محمد بن اسحاق
٢ / ١٠١٠٠٢ / ٩٩٩٨٢ / ٩٧٩٦	٦٦ محمد بن انس السلامي
٢ / ١٠٥١٠٤٢ / ١٠٣٢ / ١٠٢	٢٣٠٢١٠٨٠١٣ محمد بن حبيب ابو جعفر
٢ / ١٠٧	٤٦٢ / ٤٥٢ / ٤٤٣٨٠٣٤٣١٠٢٦

فهرست اسماء الاعلام و القبائل في كتاب الامالى لليزيدي

صفحة	صفحة
١٠٣	محمد بن العباس ابو عبدالله اليزيدي
٩١	مؤلف الامالى ١٨٤٢/١٧٠٧٠١
١٠٩	المستورد بن شداد ١٢٨٠١٠٩٠٨٧٠٧٨٠٤٤٠٣٨٠٢٦
٥٤	ابن مسحل ١٣٩٠٢/١٣٠
٦٣	مسعود اخو ذى الرمة ٩٧
١٠٠	المسعودى ٨٣
٨٤٠٨٣	ابو مسلم الخولانى ٨٥
١٥١	ابو مسمع ١٣٣
٨١	محمد بن ابى عيينة بن المهلب ١٣٧٠١٣٤
	محمد بن القاسم الثقفى ٢/١٣١
	محمد بن قيس ٩١
٥٧	محمد بن ابى محمد اليزيدي ١٣١٠١٣٠
٢/١٣٠	محمد بن مسلم الزهرى ١٠٣
٤٧	محمد بن النعمان بن شبلى الباهلى ٣/١١٠٠١٠٩
١٣٨	المطلب (بن عبد مضاف) ٨٣
٤٧	معاوية بن بكر العمليقى ١٤٤
٨٤٠٣/٨٣	معاوية بن ابى سعيان ١٤٤
٥١	معاوية المدائنى ابو الحسن على بن محمد ٣/١٤٣٠٢٥٠١٦
١٤٠	معاوية بن عمرو بن غلاب المرار بن سعيد الفقعمى الاسدى ٢/١٤٧٠١٢٩
٩٠	معاوية الكاتب ابو عبدالله
١٠١٠٩٧	ابو معاوية عباد بن عباد المهلبى

فهرست اسماء الاعلام والقبائل في كتاب الامالى لليزيدي

صفحة	صفحة
٢/١٣٢	٢/٣٨
موسى بن عمر بن سعيد الاشدق	معبد *
(ن)	ام معبد
٦٦	٣٥
النابعة الجعدى	المغيرة بن حبناء
١٤٥	٨٥
نافع بن لقيط الفقعسى	٢/١٠٠
١٢٨	المغيرة بن شعبة
ابو نخيلة السعدى	المغيرة بن طارق بن ديسق
١٠٦	اليربوعى
نزار (قبيلة)	٦٦
نصر بن باب	٦٥٠٢/٤٠٣/٣٤١
٩٩	المغيرة بن المهلب
نصر بن حفص بن معاوية بن	المغيرات
١٣٩	١٣٨
غلاب ابو دهان	ابو المقدم
١٣٣	٢/٩٩
نصر بن سيار اللثى	المنتشر بن وهب الوائلى
١٤٢	٣/١٠٨٤١٧٤١٣
النضر بن شميل بن خرشة المازنى	٨٤
١٠٤	المحل بن سبيع العبرى
ابو نضرة	المصور ابو جعفر الخليفة
٣/٨٠	٢/٩١٤٥/٩٠
النصيب بن السوداء	العباسى
٥٢٤٥١	١٣٦
نصف	ابن منصور
١٧	٢/١٨
نقيل (قبيلة)	المهال بن عصمة اليربوعى
١٤٠	٩٠
نمير عبد الرحمن بن ابى بكر	المهدى (بن المنصور العباسى)
١٤٠	المهل بن ربيعة التغلبى (واسمه)
٤٩	٢/١١٦
نهمش بن حرى	امرأة العيس
١٣٨	١٤٣
نوفل (بن عبد مناف)	مؤرج (النحوى)
(ه)	موسى بن محمد بن ابراهيم القرشى
هارون الرشيد الخليفة العباسى	٩٧
٢/١٤٠٢٨٣	١١٠
	موسى بن عقبة

فهرست اسماء الاعلام والقبائل في كتاب الامالى لليزيدي

صفحة	(ي)	صفحة	
١٠٦	يحيى بن جمان الهأئى	٨٢	هارون بن معروف
١٣٣	يحيى بن زيد بن على بن الحسين	١٣٨	هاشم بن عبد مناف (واسمه عمرو)
٢/٩١	يحيى بن سليم	٥٨	الهذلى
٤/١٤٣، ١٣٩	يحيى بن معين	١١٠، ١٠٢	ابوهريرة
٤٤	يحيى بن منصور الذهلى	٩٧	هشام بن حسان
٤٦	يربوع بن حنظلة	٩١	هشام الدستوائى
٣٩	بنو يربوع (قبيلة)	٩٩	هشام بن عروة
٩٩	ذويزن	٨٣	هشام بن عمار
١٣٩، ١٣٨	يزيد بن الصعق	١٢٠	همام بن مرة
٢/١٤٦	يزيد بن الطرية	٢/١٨، ١٧	هد بن اسماء بن زبناح
٩٢	يزيد بن عبدالله بن قسيط	١٣٩	ابو الهيثم بياح القصب
٧٣	يزيد بن عبد الملك	٤٧	هود صلى الله عليه وسلم
٨٩	يزيد بن معاوية		(و)
٢/١٤٥، ١٤٤	يزيد بن المهلب	٣٤، ٣٢	وائل بن شريك
٤٧	يزيد بن نهشل	١٠٩	وقاص بن ربيعة
١١٠	يزيد بن هارون	١٤٠	الوليد بن عبد الملك
٤٥	يزيد من بنى مطر	١١٧	الوليد بن يزيد
٩٦	يعلى بن امية	٥٦	ابو وهب
٨٠	يونس بن حبيب	١٠٦، ١٠٥	وهب بن محصن الهدادى
١٠٢	ابو يونس مولى ابي هريرة	٧٣	وهب بن منبه

تم فهرست اسماء الاعلام والقبائل في كتاب الامالى لليزيدي

